

المركز الأوروبي للسلام يمنح جائزة «جون جويس للسلام» لجلالة الملك محمد السادس

بمناسبة اليوم العالمي للسلام، الذي يتزامن و21 شتنبر من كل سنة، قام المركز الأوروبي للسلام بمنح جائزة «جون جويس للسلام» لجلالة الملك محمد السادس لعام 2021 تقديرا لدوره الكبير في نشر قيم السلم والسلام داخل المغرب وخارجه. هذا الاختيار جاء بإجماع أعضاء المركز الأوروبي للسلام وحل النزاعات بعد مداولات عميقة ومناقشات متأنية في أعقاب اجتماعه المنعقد ببريس الثلاثاء 21 شتنبر الجاري، حيث أشار في بلاغ بالمناسبة أنه اختار جلالة الملك محمد السادس لنيل هذه الجائزة الرفيعة نظير «مساهمته الفعالة في بناء مجتمع العدل والسلام بين في مجتمعه و بين الأمم»، مؤكدا أن جميع خطوات الملك وأعماله «صبغت في صالح تعزيز التنمية في أفريقيا ودعم اقتصادها وأمنها، ما يخدم قيم الإنسانية في القارة الإفريقية».



العالم

تونس : 2.50 مليم
الجزائر : 2.50 دينار
فرنسا 0.80 EURO

الثلث : المغرب أربعة دراهم (4د)

المدير: عبد الله البقالي

رئيس التحرير: عمر الدرركولي

سكرتير التحرير: بدر بن علاش

العدد 25110

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 15 من صفر 1443 الموافق 23 من شتنبر 2021

أحزاب الاستقلال والتجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة تعلن عن تحالف لتشكيل الحكومة المقبلة



حاجة المغرب لحكومة تطبع عملها الإرادة القوية للتغيير والقطع مع سياسات وصلت إلى مداها الحرج على تقديم أسماء تتمتع بالكفاءة والمصدقية والأمانة لتحمل مختلف المسؤوليات

وصلت إلى مداها، وتأخذ بعين الاعتبار التزامات أحزاب الأغلبية في برامجها الانتخابية، والتفاعل الإيجابي مع التطلعات وانتظارات المواطنين، واستعادة الثقة في المؤسسات وبناء المستقبل انطلاقا من توجهات النموذج التنموي الجديد الذي دعا إليه جلالة الملك محمد السادس مشددين على أن الحرس على التسريع بإخراج أغلبية متماسكة وفعالة في أفق عرض التشكيلة الحكومية على أنظار جلالة الملك، يأتي في سياق رغبة جماعية لتبشر هذه الحكومة عملا فورا وفق البرامج والمبادئ والأفكار المشتركة.

التفاصيل في الصفحة الثانية

كشف رئيس الحكومة المعين عزيز أخنوش عن الأغلبية الحكومية، والتي تتشكل من ثلثة أحزاب، وهي التجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة والاستقلال. وجاء هذا الإعلان عن الأغلبية الحكومية عقب مشاورات تشكيل الحكومة التي قادها عزيز أخنوش طيلة الأيام العاضية، ليعلن هذا الأخير يوم الأربعاء، رسميا، عن كامل مكوناتها، بحضور الأمين العام نزار بركة، و عبد اللطيف وهبي. وبالمناسبة أجمع الأمراء العامون الثلثة، على حاجة المغرب اليوم لحكومة قوية ومنسجمة تطبع عملها النجاعة والرؤية المستقبلية والإرادة القوية للتغيير والقطع مع سياسات

الأخ عبد الواحد الأنصاري رئيسا لجهة فاس مكناس

انتخب الأخ عبد الواحد الأنصاري، عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال ومنسق جهة فاس مكناس، صبيحة أمس الأربعاء، رئيسا لجهة فاس مكناس بعد حصوله على 61 صوتا و امتناع خمسة مستشارين عن التصويت، علما أن الأخ عبد الواحد الأنصاري كان مرشحا وحيدا للرئاسة. وفي سياق آخر، واصل حزب الاستقلال بمكناس حصده النتائج الإيجابية، وأخر مناسبة يؤكد فيها تفوقه، كانت محطة انتخاب أعضاء مجالس العمالات والأقاليم بعمالة مكناس، حيث تصدر الترتيب بحصوله 147 صوتا وهو ما أهله لينال 9 مقاعد، متبوعا بالحركة الشعبية الحاصلة على 142 صوتا، فالتجمع الوطني للأحرار بما مجموعه 103 أصوات، ثم الاتحاد الدستوري، وأخيرا لائحة بدون انتماء.



انتخاب الأخ عبد اللطيف معزوز عن حزب الاستقلال رئيسا لجهة الدار البيضاء سطات

انتخب الأخ عبد اللطيف معزوز، عن حزب الاستقلال رئيسا جديدا لمجلس جهة الدار البيضاء سطات، خلال جلسة التصويت العمومية التي عقدت أمس الأربعاء بمقر ولاية الجهة، والتي حضرها 69 عضوا من أصل 75 عضوا الذين يشكلون مجلس أكبر جهات المملكة. وجاء انتخاب الاستقلالي عبد اللطيف معزوز، عقب حصوله على 67 صوتا من أصل 69 صوتا من أصوات الأعضاء الجدد الذين أفضرتهم انتخابات مجلس الجهة خلال اقتراع 08 شتنبر الجاري، والذين شاركوا في عملية التصويت على الرئيس خلال الجلسة التي جرت أمس الأربعاء بحضور والي الجهة، سعيد حميدوش، ليتم الإعلان رسميا عن انتخاب الأخ معزوز رئيسا جديدا لأكبر المجالس الجهوية بالمملكة، وذلك بفضل التنسيق بين التحالف الثلاثي بين أحزاب الاستقلال والأحرار والأصالة والمعاصرة.



لعنة غالي تطارد لايا أمام القضاء :

فتح تحقيق قضائي مع وزيرة الخارجية السابقة حول ظروف استقبال الزعيم الانفصالي

محمد طارق حيون

استغلت المعارضة السياسية الإسبانية، وخاصة الحزب الشعبي وفوكس، خير استدعاء قاضي التحقيق بمحكمة سرقسطة رافائيل لاسالا، لوزيرة الخارجية السابقة أرانشا غونزاليس لايا من أجل التحقيق معها والاستماع إلى شهادتها، بوصفها متهمه بخصوص ملاسات إخفاء هوية رئيس جبهة البوليساريو إبراهيم غالي، الذي دخل شهر أبريل المنصرم إلى الأراضي الأيبيرية بجواز سفر مزور، بعد اتفاق حكومي بين مدريد والجزائر على علاجه في مستشفى «سان بيدرو دي لوغرونو»، لتوجيه السهام إلى حكومة بيدرو سانشيز. وهكذا طالب كوكا غامارا المتحدث باسم الحزب الشعبي في مجلس النواب الإسباني، حكومة مدريد بالكشف عاجلا عن هوية المسؤول الذي أعطى تعليماته لتنفيذ فضيحة غالي. كما أكد البرلمان ذاته، أن إقالة سانشيز لوزيرة السابقة أرانشا غونزاليس لايا كان لغرض منه تمويه الرأي العام عن الفضيحة الكبرى لدخول وخروج زعيم البوليساريو من إسبانيا. أما إيفان إسبينوزا دي لوس مونتيرو عضو حزب فوكس والمتحدث باسم أعضاء البرلمان الأوروبي، فقد طالب بدوره الرئيس سانشيز بالكشف عن المسؤول عن الفضيحة قائلا: «هل هي السيدة غونزاليس محررة المذكورة، أو هناك مسؤول آخر يجب التحقيق معه وإدانته، إذا لزم الأمر؟» وحسب وسائل إعلام إسبانية، ووفقا لمصادرهما القضائية، وبالإضافة إلى ماثول أرانشا غونزاليس، طلب قاضي التحقيق رافائيل لاسالا عقد جلسة استماع ل ماريا إيزابيل فالديكابريس، الرئيسة السابقة لموظفي النائبة الأولى السابقة للرئيس الاشتراكي كارمن



كالفو، وخوسيه ماريا موريل بالومينو، السكرتير الفني في وزارة الخارجية، الذي وقع يوم 18 أبريل المنصرم الأمر الذي يأذن بالهبوط لطائرة الرئاسة الجزائرية في قاعدة سرقسطة، وعلى متنها إبراهيم غالي. وتبع للمصادر الإعلامية الإسبانية ذاتها، فقد أنيطت بمدير ديوان وزيرة الخارجية الإسبانية السابقة مهمة إعداد مختلف المسائل اللوجيستية المتعلقة باستقبال زعيم جبهة البوليساريو، لكنه شدد

على أن القرار لم يتخذ فقط من لدن غونزاليس لايا، بل هناك جهات أخرى دخلت على خط الموضوع. وتبحث المحكمة الإسبانية حاليا عن الطريقة التي وظفت خلالها الحكومة المركزية الجيش الإسباني لإخفاء هوية زعيم جبهة البوليساريو، حيث تقوم بتحري الرسائل المتبادلة عبر «الواتساب» بين نائب رئيس الأركان الجوية ورئيس ديوان وزيرة الخارجية الإسبانية السابقة، بعد التأكد من مشاركتها في تسهيل دخول غالي إلى التراب الإسباني دون التحقق من جواز سفره. وقررت الحكومة الإسبانية توكيل محامي الدولة من أجل الدفاع عن كاميلو فيارينو، رئيس ديوان وزيرة الخارجية الإسبانية السابقة، أمام القضاء المركزي الذي وجه إليه اتهامات التستر على إبراهيم غالي؛ وهو القرار الذي انتقدته هيئة الدفاع، بحجة أن الحكومة تناصر شخصاً يتم التحقيق معه بخصوص جريمة خطيرة. وكانت محكمة سرقسطة، قد قامت يوم الإثنين الماضي، باستدعاء كل من فرانسيسكو فيرنانديز سانشيز، نائب رئيس الأركان الجوية، وكاميلو فيارينو، رئيس ديوان وزيرة الخارجية الإسبانية السابقة، بغية استكمال مسار البحث والتحقيق في قضية استقبال إبراهيم غالي بجواز سفر مزور. ونائب الخطة المتخذة من قبل القضاء الإسباني، بناء على الشكاية التي تقدم بها المحامي أنطونيو أوردياليس، وبعد اعتراف كاميلو فيارينو، مدير ديوان وزيرة الخارجية الإسبانية السابقة، بكون المشرفة السابقة على إدارة الجهاز الدبلوماسي الإسباني هي التي أمرته بتزوير عملية استقبال إبراهيم غالي، التي تسببت في أكبر أزمة دبلوماسية بين إسبانيا والمغرب على مدار العقود الأخيرة.

أزمة الشرعية في ليبيا وازدواجية المؤسسات لا يمكن حلها إلا بتمرير ديمقراطي يشارك فيه الليبيين جميعا

كلما ظهرت بوادر اشتداد الأزمة الليبية، وبرزت نذر انفلاق الباب أمام تجاوزها، إلا وقصد المغرب بعض المسؤولين الليبيين سعيا وراء الاستعانة بالحكمة والرؤية السياسية الواضحة والخبرة العالية في حل المشاكل المعقدة. وفي هذا الإطار زار الرباط أول أمس خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، حيث أجرى محادثات مع ناصر بوريطه وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربية المقيمين بالخارج، حول الأوضاع الحالية في ليبيا في ضوء المستجدات الأخيرة. وأعلن الوزير بوريطه في المؤتمر الصحافي مع المسؤول الليبي أن المغرب يرى في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المخرج الوحيد للآزمة في ليبيا، مضيفا أن لا حل للآزمة الليبية بدون الانتخابات في وقتها المحدد. وأكد بوريطه أن «المغرب يرى في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التي ستقام في ليبيا يوم 24 دجنبر المقبل، المخرج الوحيد للآزمة في هذا البلد المغاربي»، مشددا على أن «أزمة الشرعية في ليبيا وازدواجية المؤسسات لا يمكن حلها إلا بتمرير ديمقراطي يشارك فيه الليبيين بشكل مكثف».

أحزاب الاستقلال والتجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة تعلن عن تحالف لتشكيل الحكومة المقبلة

حاجة المغرب لحكومة تطبع عملها الإرادة القوية للتغيير والقطع مع سياسات وصلت إلى مداها

مداها، وتأخذ بعين الاعتبار التزامات أحزاب الأغلبية في برامجها الانتخابية، والتفاعل الإيجابي مع التطلعات وانتظارات المواطنين، واستعادة الثقة في المؤسسات وبناء المستقبل انطلاقاً من توجهات النموذج التنموي الجديد الذي دعا إليه جلالة الملك محمد السادس، مشددين على أن الحرص على التسريع بإخراج أغلبية متماسكة وفعالة في أفق عرض التشكيلة الحكومية على أنظار جلالة الملك، يأتي في سياق رغبة جماعية لتبشّر هذه الحكومة عملها فوراً وفق البرامج والمبادئ والأفكار المشتركة.

«العلم»: التهامي بورخيص - بدر بن علاش

كشف رئيس الحكومة المعين عزيز أخنوش عن الأغلبية الحكومية، والتي تتشكل من ثلاثة أحزاب، وهي التجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة والاستقلال. وجاء هذا الإعلان عن الأغلبية الحكومية، عقب مشاورات تشكيل الحكومة التي قادها عزيز أخنوش طيلة الأيام الماضية، ليعلن هذا الأخير يوم أمس الأربعاء، رسمياً عن كامل مكوناتها، بحضور الأمين العام نزار بركة، وعبد اللطيف وهبي. وبالمناسبة أجمع الأمراء العامون الثلاثة، حاجة المغرب اليوم لحكومة قوية ومنسجمة يطبع عملها النجاعة والرؤية المستقبلية والإرادة القوية للتغيير والقطع مع سياسات وصلت إلى

الحرص على تقديم أسماء تتمتع بالكفاءة والمصدقية والأمانة

تأكيد الأخذ بعين الاعتبار التزامات أحزاب الأغلبية في برامجها الانتخابية

المسؤولية كبيرة لأن انتظارات المواطنين كثيرة جداً

الإرادة الحسنة حينما تلتقي تصنع المعجزات وتساهم في بناء المؤسسات



ت: حسني

دقة المرحلة تطلبت تشكيل الأغلبية الحكومية في وقت وجيز حفظاً للزمن السياسي والتنموي

الناخبين، كما عبرت عن ذلك نتائج صناديق الاقتراع، ثم إن هذه الأحزاب تتقاسم الشيء الكثير تاريخياً وحاضراً ومستقبلاً، بالإضافة إلى تقاطع برامجها الانتخابية بشكل كبير، وتبنيها لنفس الأولويات التي يطالب المغاربة بإصلاحها في الشقين الاجتماعي والاقتصادي، وبالتالي تشكل أرضية خصبة ومناسبة لإعداد برنامج حكومي قوي وقابل للتطبيق، ستكون آثاره واضحة خلال الأيام الأولى من عمل الحكومة استجابة للتوجهات الواردة في التقرير العام للنموذج التنموي الجديد.

وأوضح أن النقاش سيتواصل لإخراج مقترح الهيكلية الحكومية والتشكيلية الوزارية، قصد عرضها على جلالة الملك محمد السادس لتعيين الحكومة، مشدداً على أنه سيتم الحرص على أسماء تتمتع بالكفاءة والمصدقية والأمانة لتحمل مختلف المسؤوليات والوفاء بالتزامات والعهدات، وتكون هذه الأغلبية في مستوى تطلعات المواطنين وتجيّب على انتظاراتهم.

خلق الأمل للشعوب هو الذي يعطي الفرصة لمستقبل أفضل

وأضاف «أعترف أن المسؤولية كبيرة ونحتاج لأن نخترنا مسؤولين في مستوى هذه المسؤولية، ونحن نتعاون على أن نهيئ حكومة أولا وقبل كل شيء، منسجمة تتعامل بمسؤولية مشتركة، تتواجه مع الملفات ولا تؤخرها، وتبني للمغاربة أملاً مستقبلياً لأن خلق الأمل للشعوب هو الذي يعطي الفرصة لمستقبل أفضل».

وأوضح أن الإرادة المشتركة للأحزاب الثلاثة، هي التي يمكن أن تبني نموذجاً جيداً لحكومة منسجمة، بأفكارها وبتنامجها وفي سلوكها ومواقفها، مشدداً بالتحالف الثلاثي على مستوى المؤسسات الترابية، الذي أكد من جديد -أي التحالف- أن الإرادة الحسنة حينما تلتقي تصنع المعجزات، وتساهم في بناء مؤسسات ترابية جماعية قريبة ومنسجمة.



ووفي الأخير أوضح الأمين العام نزار بركة «لأبد من البحث عن المواءمة الخلاقة تعبي ذكاءنا الجماعي التابع من التزاماتنا الواقعية كأحزاب مكونة للأغلبية الحكومية وإرادتنا المشتركة في إصلاح وإعطاء جيل جديد من الإصلاحات، تستحضر أولاً، ارتفاع سقف المطالب المشروعة والملمحة التوافقية للأفضل والأحسن، ولكن في نفس الوقت تأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية الحالية الصعبة وضيق هوامش التدخل في ظل استمرار التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لازمة كورونا».

الأمراء العامون الثلاثة أجمعوا على دقة المرحلة

وأوضح الأستاذ عزيز أخنوش رئيس الحكومة المعين، أن الأمراء العامين الثلاثة أجمعوا على أن دقة المرحلة تتطلب تشكيل الأغلبية الحكومية في وقت وجيز حفظاً للزمن السياسي والتنموي، مستحضرين كذلك تحديات المرحلة التي تتسم بضرورة التسريع

والمواطنين، من أجل صنع البديل الخلاق والرؤية الواضحة للمستقبل، وسنعبئ كل قدراتنا ورميدنا الفكري ومرجعيتنا التعادلية وتجربتنا التي راكمتها في تدبير الشأن العام والمحلي والوطني في إنجاز هذه الحكومة، وإنجاح هذه المحطة الأساسية بالنسبة لبلادنا للمساهمة في التطور الديمقراطي ببلادنا، وبلورة وإنجاح الاختيارات والتصورات والبرامج والسياسات الكفيلة بإنجاح أوراش الإصلاح التي يقودها جلالة الملك محمد السادس أيده الله».

وأضاف «أنا كأحزاب قد حرصنا على تغيير المقاربة المعمول بها سابقاً، بحكم أننا نعلن اليوم عن تشكيل الأغلبية الحكومية قبل الشروع في توزيع وتحديد القطاعات الحكومية التي سيتولاها كل حزب على حدة على حدة، لأننا اعتبرنا أن الأهم هو التجاوب مع الإرادة الشعبية، وبناء أجواء الثقة، التركيز على التوافق حول البرنامج الحكومي انطلاقاً من التزامات التي أخذناها على عاتقنا في البرامج الانتخابية للأحزاب المكونة للأغلبية الحكومية، وانطلاقاً بالطبع من التوجهات التي جاءت في مشروع النموذج التنموي الجديد».

حزب الاستقلال يرحب بانضمامه لهذا التحالف الحكومي

أكد الأمين العام لحزب الاستقلال، الأخ نزار بركة، أن حضوره لهذا الإعلان يأتي تجسيدا لقرار المجلس الوطني للحزب، والذي انعقد في دورة استثنائية السبت الماضي، وقضى بالإجماع بقبول المشاركة في الحكومة التي عين فيها جلالة الملك محمد السادس، الأستاذ عزيز أخنوش رئيساً لها وكلفه بتشكيلها. وقال الأستاذ بركة «انطلاقاً من هذا التفويض يرحب حزب الاستقلال بانضمامه لهذا التحالف الحكومي الذي أحزنته صناديق الاقتراع الذي يشكل اليوم البديل السياسي والديموقراطي المنتخب لقيادة المرحلة المقبلة، ويتطلع حزب الاستقلال أن تنبثق عن هذا التحالف، حكومة منسجمة قوية يطبع أداؤها التجانس والتعاون والنجاعة والرؤية المستقبلية والإرادة القوية للتغيير والقطع مع السياسات وصلت إلى مداها».

وأضاف أن حزب الاستقلال يتطلع إلى أن يعكس الانسجام الحكومي على التدبير الترابي، وأن يكون للبرنامج الحكومي وقعه وتأثيره الإيجابي في العمق الترابي، بما يلي مصالح وانتظارات الساكنة المحلية، مبرراً أن التنسيق الجلي بين الأحزاب الثلاثة في انتخابات الأجهزة المسيرة للجهات والمقاطعات والجماعات والمعمديات يخدم هذا التوجه.

وأكد الأمين العام أن الأغلبية الحكومية مدعوة لبهولة برنامج حكومي إصلاحى، جامع، يأخذ بعين الاعتبار التزامات أحزاب الأغلبية في برامجها الانتخابية، وجعل محطة تشكيل الحكومة الجديدة، لحظة فارقة ومناسبة للتفاعل الإيجابي مع التطلعات وانتظارات المواطنين، واستعادة الثقة في المؤسسات وبناء المستقبل انطلاقاً من توجهات النموذج التنموي الجديد.

سنعمل جاهدين لصنع البديل الخلاق والرؤية الواضحة للمستقبل

وتابع الأخ الأمين العام كلامه في نفس السياق «نحن كحزب الاستقلال، قد عملنا على العمل على تطوير هذا المنحى، وسنعمل جاهدين، لتجاوب مع الإرادة القوية للمواطنين

عملية مرجبا لم تساعد السياحة في استعادة مستوى ما قبل الأزمة



تراجعت وتيرة انخفاض المداخل السياحية الى ناقص 42.8 في المائة متم شهر يوليو 2021، بعد ناقص 62.7 في المائة متم ماي 2021 وناقص 45 في المائة سنة قبل ذلك، حسب ما أفادت به مديرية الدراسات والتوقعات المالية.

وأوضحت المديرية، في مذكرتها الخاصة بالظرفية لشهر شتنبر، أن مؤشرات قطاع السياحة انتعشت خلال شهري يونيو ويوليو، بعد إعادة فتح الحدود الوطنية تدريجيا اعتبارا من 15 يونيو، والإجراءات الخاصة التي وضعت في إطار عملية مرجبا، لكن دون أن تنجح في استعادة المستويات التي كانت عليها قبل الأزمة.

وفي الواقع، ارتفعت عائدات السياحة بنسبة 90.1 في المئة خلال شهري يونيو ويوليو 2021، بعد انخفاض بنسبة 77 في المئة سنة قبل ذلك، متضمنة زيادة بنسبة 15.2 في المائة خلال شهر يونيو و144.2 في المائة خلال شهر يوليو 2021.

من جانب، ارتفع عدد الوافدين إلى المغرب خلال شهر يونيو 2021 ليبلغ نحو 341 ألف وافد، منهم 29.6 في المائة من السياح الأجانب، مقابل 6600 فقط في يونيو 2020.

وفي الربع الثاني من 2021، زاد عدد الوافدين إلى حوالي 412 ألف وافد مقابل 8300 وافد بالكاد في نفس الربع من العام الماضي، بينما في تمم النصف الأول من عام 2021 سجل الانخفاض في عدد الوافدين تراجعاً إلى ناقص 57.3 في المائة مقابل 63.5 في المائة سنة قبل ذلك. وفي تمم يوليو، تباطأ هذا الانخفاض بشكل كبير إلى ناقص 11.4 في المائة، أخذاً بعين الاعتبار 977 ألف وافد جديد في يوليو، ليصل عدد الوافدين لشهري يونيو ويوليو 2021 إلى أكثر من 1.3 مليون، بعد 86 ألفا و800 وافد سنة قبل ذلك.

وارتفع إجمالي عدد ليالي المبيت بمؤسسات الإيواء المصنفة إلى ما يقرب من 1.4 مليون ليلة في الربع الثاني من عام 2021 مقابل 189 ألف ليلة في نفس الربع من 2020.

وفي تمم النصف الأول من عام 2021، انخفض معدل ليالي المبيت إلى ناقص 40.9 في المائة بعد ناقص 55.7 في المائة متم ماي 2021 وناقص 60.5 في المائة سنة قبل ذلك.

فكرة من أجل الوطن

تابعت تحقيقا إذاعيا من راديو بي بي سي عربي، أدارته المذبة حول العلاقات المغربية الجزائرية، شارك فيه ثلاثة خبراء على دراية بالموضوع، منهم باحثة في التاريخ المعاصر للمنطقة. وقد انطلق الحوار الذي جرى في إطار التحقيق، من القرار الذي اتخذته الجزائر بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب.

وكان لابد من أن يتطرق الحديث إلى الوساطات التي قامت بها بعض الأطراف العربية، من أجل إعادة العلاقات بين البلدين إلى سابق عهدها، ولكن المتحدث، وهو جزائري، قال إن سبب فشل هذه الوساطات يرجع إلى أن المغرب يشترط في الطرف الوسيط أن يكون معترفا بمغربية الصحراء المتنازع عليها.

وهذا يخالف الحقيقة، لأن المغرب لا يشترط هذا الشرط في الطرف الذي يدفعه حرصه على المصالح العربية العليا إلى بذل المساعي الحميدة لرأب الصدع وإصلاح ذات البين بين الدولتين الشقيقتين الجارتين، وإن كان لا يتساهل في الدفاع عن وحدته الترابية، ولن يتنازل قيد أنملة عن حق من حقوقه المشروعة، وإنما الجزائر هي التي ترفض الوساطة ابتداء، ولا تقبل أن يتقدم طرف إليها بهذا الاقتراح. فليس المغرب هو الذي يرفض، وإنما الجزائر هي الرفضة جملة وتفصيلا.

وقد أوجز المتحدث آخر هذا الموضوع، في جملة واحدة، حين استبعد أن تلين الجزائر وتراعي المصلحة المشتركة، فتدخل في حوار مع المغرب من أجل تسمية كل خلاف بينهما، وقال ما لم تغير الجزائر من سياستها بخصوص هذا الموضوع فلن تعود العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلى طبيعتها.

الخبرة الجزائرية في التاريخ المعاصر للمنطقة، تحدثت عن الاتفاقيتين المبرمتين بين المغرب والجزائر، اتفاقية إفران سنة 1969 واتفاقية تلمسان سنة 1972، وقالت إن الملك الحسن الثاني، رحمه الله، قد أبلغ الرئيس الجزائري هواري بومدين أن الخلافات على الحدود المغربية الجزائرية قد انتهت، ولم يعد للمغرب مطالب ترابية في حدوده الشرقية مع الجزائر.

وهذا محض افتراء وبهتان وتزوير للتاريخ القريب، فالمغرب لم يفرط في حقوقه بموجب الاتفاقيتين المشار إليهما، لأن البرلمان لم يصدق عليهما.

وتطرقت المندوبة الجزائرية في هذا التحقيق الإذاعي، عن الاتفاق الذي أبرمه المغرب مع الحكومة المؤقتة الجزائرية سنة 1961 بشأن إجراء التفاوض حول الأراضي المغربية التي ضمتها فرنسا إلى الجزائر التي كانت عهدنا إقليما فرنسيا فيما وراء البحار، إلى ما بعد استقلال الجزائر.

وهذا شق من الحقيقة، أما الشق الثاني فهو أن جماعة وجدة التي استولت على السلطة وأبعدت أعضاء الحكومة المؤقتة وانقلب عليها، وهي الأحق بالحكم في الجزائر المحتلة، هي التي مزقت اتفاقية سنة 1961 بين المغرب والحكومة المؤقتة الجزائرية، فضاعت الفرصة الذهبية التي كان بالإمكان أن تصفي هذا الملف إلى الأبد.

بالمناسبة أذكر أن الأستاذ محمد بوستة، الأمين العام الأسبق لحزب الاستقلال، رحمه الله، كان شاهداً بحكم منصبه الوزاري، على هذا الاتفاق حول الأراضي المغربية التي ضمتها فرنسا إلى التراب الجزائري فصارت جزءاً منها.

وقد استمعت إلى المناضل الكبير الأستاذ محمد بوستة وهو يستعرض جانباً من هذه القصة، في اجتماعين، مرة في مؤسسة علا الفاسي خلال اجتماع اللجنة الثقافية التي كان يرأسها الأستاذ عبد الكريم غلاب، ومرة في مكتبته الخاص ببيته في الرباط بحضور الأستاذ محمد العربي المساري.

ولاشك أن مذكرات الأستاذ بوستة، التي خلفها بين يدي الأخ السفير الأستاذ محمد ماء العينين، تضم المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع.

هكذا تضع الحقائق ويرزف التاريخ، ما لم يقم من يدافع عنها ويكشف بطلان المزاعم التي يروجها من لا يعرف، أو من يتورط في هذا التزييف، وتلك مسؤوليتنا إن أردنا وأصرنا على العمل الجدي من أجل نشر الحقائق المتعلقة بوجدتنا الترابية.

عبد القادر الإدريسي

عملية التلقيح تتواصل في ظروف جيدة بمديرية التعليم بالرباط



تتواصل بالمديرية الإقليمية للتربية الوطنية بالرباط عملية تلقيح التلميذات والتلاميذ من الفئة العمرية 17/12 سنة، وهي العملية التي انطلقت متم غشت الماضي بناء على قرار الوزارة الوصية.

وقد انخرطت المديرية الإقليمية منذ الساعات الأولى بجدية في هذه المبادرة الهادفة إلى إرساء أجواء دخول أمن وضمان شروط المناعة الجماعية، حيث تجندت كل اطر المديرية لتنزيل اجندة فاعلة وتسريع التحضيرات فيما يخص المراكز او المؤسسات المرصودة لاستقبال التلاميذ وأولياهم، وتسهيل مأمورية الطواقم الطبية المسؤولة عن تنفيذ عملية التلقيح.

وبذلك قامت مديرية التعليم بالرباط برصد ثمانية مراكز قارة تتوزع بين ثانويات واعداديات وقاعة مغطاة لأجل هذه المبادرة، تراعي التوزيع الجغرافي وتغطي المجال الترابي للمديرية قصد تحقيق مبدأ القرب والعمل على إنجاز عملية التلقيح، والتي تجاوزت 50 في المائة.

ويوم الثلاثاء الماضي شرعت المديرية الإقليمية للتربية الوطنية في تأمين الجرعة الثانية من اللقاح، حيث أفادت مصادر من المديرية انها تسير بوتيرة جيدة وفي ظروف جد ايجابية جراء التجاوب التلقائي لاولياء أمور التلميذات والتلاميذ، ويتعاون كافة المتدخلين والشركاء، ما يعث على التفاؤل وإشاعة المعنويات المرتفعة بشأن حسن سير الموسم الدراسي 2021/2022، وفق تصورات القائمين على الشأن التعليمي، وفي سياق كسب رهان تخطي الأزمة الصحية والحفاظ على سلامة المتدربين.



منتدى «دليل تكنولوجيا من أجل إفريقيا الناشئة» في السادس من أكتوبر القادم

يوم السادس من أكتوبر القادم، منتدى «Dell Technologies Emerging Africa» من أجل إفريقيا الناشئة، الذي يعتبر فرصة لتسليط الضوء على القوة الكاملة للتكنولوجيات التحولية.

وذكرت شركة «دليل تكنولوجيا»، في بلاغ لها، أن انعقاد منتدى «Dell Technologies Emerging Africa»، سيتم بحضور رؤساء الشركات وعدد من المتخصصين في القطاع التكنولوجي، لتبادل الأفكار والخبرات حول كيفية إسهام التكنولوجيا في صياغة وتحقيق النجاح المستقبلي للشركات وأضاف البلاغ أن التحول الرقمي في الوقت الراهن أصبح أלוوية لا محيد عنها بالنسبة للشركات والحكومات الإفريقية في الشرق وغرب والوسط على حد سواء، مشيراً إلى أنه في ظل التحول الرقمي المتزايد الذي تشهده القارة الإفريقية سنة تلو الأخرى، تظل شركة «دليل تكنولوجيا» مخلصه في التزاماتها اتجاه زبائنها الأفارقة وغيرهم، من خلال أمدهم بمختلف التكنولوجيات الحديثة الكفيلة بدعمهم في أنشطتهم وشركاتهم.

وحسب البلاغ، فإن هذا الحدث الذي ستحتضنه العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء، هو فرصة لشركة «دليل تكنولوجيا» من أجل عرض مجموعتها الغنية من الحلول المبتكرة، الم كرسه بشكل كامل للشركات وعموم المواطنين.

وسيتولى السيد محمد أمين، نائب رئيس شركة «دليل تكنولوجيا» في منطقة الشرق الأوسط وروسيا وأفريقيا وتركيا، مهمة تسيير الجلسة الرئيسية للمنتدى، والتي سيتم خلالها مناقشة المواضيع ذات صلة بعملية تسريع وتيرة ورش التحول الرقمي، وتسهيل الضوء على الطريقة التي يجب على الشركات تبنيها من أجل تعزيز قدرتها على التحمل والمرونة وتحقيق النجاح المطلوب.

وسيتقاسم عدد من المتدخلين رفيعي المستوى والمدراء التنفيذيين خبراتهم في مجال التكنولوجيا الرقمية، ومدى قدرة هذه الأخيرة على تحسين إنتاجية الشركات وقوتها الإيرادية.

وسيعرف المنتدى تنظيم جلسات غنية بالمعلومات يديرها خبراء كبار، سيتم خلالها استعراض ومناقشة الطريقة التي تعمل بها الشركات الأفريقية الصاعدة على التحضير لمستقبلها الرقمي، ودفع عجلة نجاح أعمالها اعتماداً على التكنولوجيات الحديثة على غرار السحابة، الجيل الخامس من الإنترنت، الذكاء الاصطناعي، التعلم الآلي، وإدارة البيانات وضمان الأمن الإلكتروني.

إبراز التجربة المغربية في الابتكار الزراعي بروما

شكلت الاستشارة غير الرسمية الأولى حول استراتيجية المنظمة للأغذية والزراعة (الفاو) حول العلوم والابتكار، المنظمة يوم الثلاثاء الماضي بروما، مناسبة لإبراز التجربة المغربية في مجال الابتكار الزراعي.

وأكدت ثابثة الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى وكالات الأمم المتحدة في روما، السيدة هدى عيوش، خلال الاستشارة المذكورة، أن الابتكار الزراعي في المغرب يحظى باهتمام خاص، لاسيما لدى السلطات العمومية ومعاهد البحث والقطاع الخاص.

وسلطات المسؤولة المغربية الضوء على المبادرة الملكية «الجيل الأخضر 2020-2030» التي تهدف إلى تحسين جودة الإنتاج الزراعي وتعزيز تكييفه مع التوجهات الجديدة للتكنولوجيا العالمية.

وبهذه المناسبة، استعرضت السيدة عيوش العديد من المشاريع والاستراتيجيات والمبادرات التي نفذتها المملكة لفائدة القارة الإفريقية بهدف تعزيز وتشجيع العلوم والابتكار في القطاع الزراعي.

وفي هذا السياق، استحضرت الدبلوماسية المغربية «منزته الطاقة الخضراء» وجامعة محمد السادس للفنون التطبيقية، اللذين يتمتعان بمركز للبحث والابتكار في خدمة إفريقيا للاستفادة من الإمكانيات والمؤهلات التي توفرها العلوم والتكنولوجيا.

وأكدت استعداد المغرب لدعم الجهود التي سيتم بذلها في إطار استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن العلوم والابتكار من خلال تقديم خبرته في مجال الابتكار الزراعي للوكالة الأممية، وأيضاً الموارد المادية والتقنية التي تتوفر عليها.

يذكر أن المغرب يتعاون مع منظمة الفاو منذ سنة 2019، وذلك في إطار الاتفاقية العامة الموقعة على هامش المؤتمر الوزاري الثاني لـ (أ. أ. أ)، لتمكين المزارعين من الأدوات التي تتيح الولوج إلى الزراعة الرقمية الذكية مناخياً، واليات تجميع البيانات.



سلا

الحاج عبد الله الشرفاوي في ذمة الله



انتقل إلى دار البقاء بجوار ربه عفوهِ ورحمته ابن سلا الحاج عبد الله الشرفاوي. كان الفقيه رحمه الله من قادة المقاومة وجيش التحرير، ثم اشتغل مدة طويلة بإدارة المياه والغابات وساهم في إقامة «الحزام الأخضر» بضواحي الرباط.

وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم بأحر تعازينا وأصدقها إلى أرملة الحاجة زبيدة الزعري الجابري وأبنائه عبد اللطيف وبدر الدين وبناته وأحفاده وأصحابه، وإلى عائلتي الزعري الجابري والشرقاوي وكل الأحباب والمعارف والأصدقاء، سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته بجوار النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يرزق ذويه الصبر والسلوان. إنّا لله وإنا إليه راجعون.

عقب تزايد وارداتها ومزاومة الإنتاج الوطني

إجراء وقائي مؤقت على أعمدة الإنارة المستوردة



قررت وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي تطبيق إجراء وقائي مؤقت على واردات مصابيح الإنارة العمومية. وذكرت المديرية العامة للتجارة، التابعة للوزارة، في إعلان للعموم، أن هذا الإجراء الوقائي المؤقت، المطبق لمدة 200 يوم، يأتي تطبيقا لرسم قيمي إضافي يبلغ نحو 25 في المائة. وأضاف المصدر ذاته أن هذا الإجراء يأتي عقب التحقيق الذي بدأته الوزارة، في شهر أبريل الماضي، بشأن واردات أعمدة الإنارة العمومية، وفقا للمادة 52 من القانون 09-15 المتعلق بتدابير الدفاع التجاري. وتشمل المنتجات التي يستهدفها هذا التدبير الوقائي الأعمدة الموجهة للإنارة العمومية، والتي تعتبر ارتفاعات حديدية بارتفاع ما بين 3 و12 متر، مخصصة لاحتضان مصباح أو عدة مصابيح أو عارض ضوئي أو عوارض ضوئية.

وبعد صدور قرار وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة رقم 7009-21 بتاريخ 2 غشت 2021، تم تخصيص الأعمدة الموجهة للإنارة العمومية في التصنيف الجمركي، وهي من الآن فصاعدا تم تصنيفها تحت العنوان الجمركي 7308.90.10.00.1 HS. وحسب إعلان الوزارة، فقد لوحظ أن واردات الأعمدة شهدت ارتفاعا كبيرا بشكل مطلق مقارنة مع الإنتاج الوطني، وأن تطور مؤشرات فرع من الإنتاج الوطني يظهر تدهورا ملحوظا، تزامنا مع الزيادة في الواردات. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت بيانات الواردات الأخيرة للفترة من يناير إلى نهاية يونيو 2021، زيادة كبيرة ومقلقة، وأن هذا الاتجاه من شأنه

أن يؤثر على وضعية فرع من الإنتاج الوطني لصناعة الأعمدة التي تعاني أصلا من الضرر الذي يمكن أن يزداد أكثر ويصعب إصلاحه. وتابع المصدر ذاته «في الختام، اعتبرت الوزارة أنه من الضروري تطبيق تدبير وقائي مؤقت بشكل عاجل لمنع المزيد من التدهور في وضعية فرع من الإنتاج الوطني أثناء التحقيق». وقد شهدت واردات الأعمدة الموجهة للإنارة العمومية، بشكل مطلق، ارتفاعا كبيرا بنسبة 82 في المائة خلال الفترة 2015-2020، حيث ارتفعت من 8285 طنا في عام 2015 إلى 15.104 طنا في عام 2020. وموازاة مع ذلك ومقارنة بالإنتاج الوطني، سجلت واردات هذه المنتجات زيادة بنسبة 26 في المائة بين سنتي 2015 و2020 متقلبة من 87 في المائة إلى 110 في المائة.

الترشيحات لعضوية مجلس المستشارين تنطلق غدا الجمعة



العمل، فإنه يجب إيداع التصريحات بالترشيح برسم الهيئات الناخبة لممثلي مجالس الجماعات ومجالس العمالات والأقاليم، وممثلي الجهات، وممثلي الغرف المهنية، وممثلي المنظمات المهنية للمشغلين الأكثر تمثيلية بمقر العمالة أو الإقليم مركز الجهة المعنية. أما لوائح الترشيح برسم الهيئة الناخبة لممثلي الماجورين، فينبغي إيداعها لدى كتابة اللجنة الوطنية للإحصاء الكائن مقرها بوزارة الداخلية. وأشار بلاغ الداخلية أنه توجد نماذج المطبوعات الخاصة بالترشيح رهن إشارة

ينهي وزير الداخلية إلى علم أعضاء مجالس الجماعات ومجالس العمالات والأقاليم، ومجالس الجهات، والغرف المهنية، وكذا ممثلي المنظمات المهنية للمشغلين الأكثر تمثيلية، وممثلي الماجورين، الراغبين في الترشيح لانتخاب أعضاء مجلس المستشارين، المقرر إجراؤه يوم الثلاثاء 5 أكتوبر 2021، أن الفترة المخصصة لإيداع الترشيحات ستبتدئ يوم الجمعة 24 شتبر 2021 وتستمر إلى غاية الساعة الثانية عشرة (12) من زوال يوم الإثنين 27 شتبر 2021. وطبقا للمقتضيات القانونية الجاري بها

ومن المقرر أن يتم في هذا الحدث تناول مواضيع مختلفة من خلال برمجة ندوتين ستبحثان «قضايا وتحديات التحول الرقمي» و «إجراءات تحديد أولويات النجاح ونوعية العراقيل ذات الصلة هل هي تكنولوجية؟ أم لوجيستية؟ أم ثقافية؟ وكيفية تأسيس ثقافة الابتكار المفتوح ضمن المنظومة اللوجيستكية والتجارة الخارجية والاتجاهات والأفاق الحالية للتنمية. يشار إلى أن الحلول الرقمية والرقمنة أصبحت اليوم تبرز كبدل فعال وقابل للتطبيق في عالم شديد الترابط، كما أنه من المؤكد أن الأزمة الصحية والاضطراب في أساليب العمل جعلت الرقمنة رافعة للتنمية والقدرة على المنافسة.

لقاء حول رهانات الرقمنة في التنمية الاقتصادية

تنظم (بورتنت) الشبكات الوحيد المغربي لتبسيط مساطر التجارة الخارجية، يوم الأربعاء 29 شتبر الجاري لقاء حول موضوع «الابتكار الرقمي في خدمة التنافسية المغربية والتنمية الاقتصادية»، وذلك بشراكة مع الوكالة الوطنية للموائمة (ANP)، ويتعاون مع وكالة التنمية الرقمية (ADD). وأوضح بلاغ للمنظمين، أن هذا اللقاء، سيرفع مشاركة شخصيات بارزة في مجال البنية التحتية والحلول الرقمية والتطوير الرقمي، بالإضافة إلى كبار المسؤولين في الإدارة العامة والمالية. ومن بين المتحدثين في هذا اللقاء، مسؤولون وطنيون ودوليون وخبراء من الإدارة العامة، وكذلك من القطاع الخاص.

ومن المقرر أن يتم في هذا الحدث تناول مواضيع مختلفة من خلال برمجة ندوتين ستبحثان «قضايا وتحديات التحول الرقمي» و «إجراءات تحديد أولويات النجاح ونوعية العراقيل ذات الصلة هل هي تكنولوجية؟ أم لوجيستية؟ أم ثقافية؟ وكيفية تأسيس ثقافة الابتكار المفتوح ضمن المنظومة اللوجيستكية والتجارة الخارجية والاتجاهات والأفاق الحالية للتنمية. يشار إلى أن الحلول الرقمية والرقمنة أصبحت اليوم تبرز كبدل فعال وقابل للتطبيق في عالم شديد الترابط، كما أنه من المؤكد أن الأزمة الصحية والاضطراب في أساليب العمل جعلت الرقمنة رافعة للتنمية والقدرة على المنافسة.



التلقيح
التردوج ضد
الأنفلونزا
وكوفيد 19-
لا يشكل أي
خطر

والتدابير الاحترازية، بما في ذلك التباعد، وانتظام غسل اليدين بالمعقمات الكحولية. وفي نشرتها اليومية لتتأخر (كوفيد19-) ليوم الأول من أمس، أعلنت وزارة الصحة أن عدد الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لكوفيد19- بلغ 21 مليون و411 ألف و909 شخصا، فيما بلغ عدد الملقحين بالجرعة الثانية 17 مليون و764 ألف و370 شخصا.

من أمراض مزمنة وبصفة خاصة السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب، وكذا الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 سنة، أن يحصوا أنفسهم من الأنفلونزا الموسمية عن طريق التلقيح. وفي هذا الصدد، أشار السيد عفيف، الذي يشغل أيضا منصب رئيس الفدرالية الوطنية للصحة، أن حالات الإصابة بالأنفلونزا انخفضت في عام 2020، وذلك بفضل زيادة الوعي

أكد رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية، عضو اللجنة العلمية للتلقيح ضد كوفيد، مولاي سعيد عفيف، أن الجمع بين لقاح الأنفلونزا الموسمية واللقاح المضاد لكوفيد19- لا يشكل أي خطر مع ضرورة احترام فترة فاصلة بين الجرعتين تبلغ ثلاثة أسابيع. وأوضح السيد عفيف في تصريح صحفي، أنه على غرار السنة الماضية، ينبغي للأفراد الذين يعانون

في اجتماع للجامعة الوطنية للتخميم

ارتياح لنجاح مخيمات القرب ومقرر بتقديم دعم تسيير الجمعيات لهذه السنة

كما اخبر الرئيس أن دعم الوزارة برسم 2021 قد تم تحويله كاملا من طرف الوزارة، وأن المكتب الجامعي أصدر موقفا يقضي بصرف الميزانية المقررة برسم 2021، بخمسة ملايين درهم، والمخصصة لدعم الجمعيات فوراً على قاعدة ما تم تخصيصه في 2020، أخذا بالعلم أن الغلاف لم يتغير، مقابل ارتفاع عدد الجمعيات المنخرطة، وأنه سيتم توقيع الشراكات مع الجمعيات وفق الشروط المعتادة.

وفي نهاية مداوات المكتب الجامعي تقرر تكليف منسق قطب التخميم بإعداد تقييم إلكتروني عن البرنامج الوطني لمخيمات القرب الأخيرة، بعد أن طلب الإبقاء على البرنامج داخل مكونات العرض الوطني، بعد ادخال إصلاحات جوهرية على مضامينه، كما أبدى المكتب تحفظه على العمل المباشر الذي يفتقد إلى الأساس والشرعية والمطالبة بسحبته من البرنامج.

كما أكد المكتب الجامعي على ضرورة تنظيم الدورة التكوينية الخريفية 2021، وتم التعبير عن ذلك في طلب الاستفادة من صيفيات 2021، عبر البوابة الإلكترونية، وبخصوص هذه الأخيرة طلب المكتب تخصيص فترة زمنية محددة لفتحها أمام الجمعيات لتسجيل فروعها، خاصة بعد تعذر عقد المؤتمرات المحلية والجهوية والوطنية.



وعن الدعم المالي الموجه للجمعيات برسم 2020، بلغ إجمالا 5191500,00 درهم موزعا على الجمعيات الوطنية 51 ج. بغلاف 3344000,00 درهم، والجمعيات المتعددة 33 ج. بجمالية 657000,00 درهم، و22 جمعية جهوية ب 223500,00 درهم والجمعيات المحلية ب 362 ج. ب 724000,00 درهم والمكاتب الجهوية ب 11 ج. ب 343000,00 درهم.

وعلى صعيد الجهات جاءت جهات البيضاء سطات ب 31579 متبوعة بالشرق ب 23832 والرباط القنيطرة سلا ب 21077 وطنجة تطوان الحسيمة ب 14674 وفاس مكناس ب 10260 وبنو ملال خنيفرة ب 10843 ودرعة تافيلالت ومراكش اسفي، وسوس ماسة بأزيد من 09 آلاف، وأن مشاركة الجمعيات تجاوزت 443 بدون تفصيل.

رضوان خملي

عقد المكتب التنفيذي للجامعة الوطنية للتخميم، اجتماعه التنظيمي يوم 18 شتبر 2021 بمقر الجامعة، تصدر جدول أعماله عرض لرئيس الجامعة عن أهم المحطات بين الاجتماعين، ومستجدات الساحة الجمعوية ذات الصلة، متبوعا بعرض حول البرنامج الوطني لمخيمات القرب 2021، ومسألة الدعم المقدم للجمعيات برسم هذه السنة، وايضا دعوة المجلس الإداري للاجتماع وعقد مؤتمر الجامعة.

وبخصوص عرض الرئيس فقد تناول أبرز المحطات التي اشتغل عليها المكتب الجامعي من قبيل مشاريع أنشطة التكوين والتخميم وشراكة الأطار وصيفيات التخميم ودعم الجمعيات 2020 و2021 والدارسة المنجزة عن الحكامة التدبيرية للجامعة من طرف مكتب مختص، وكذلك الورشات والدورات التكوينية الرقمية، وفتح نقاش جهوي مع الجمعيات، والاجتماعات التنظيمية والزيارات الميدانية، والعلاقات الاجتماعية، واجندة الجامعة فيما يأتي من الأيام. وعلى مستوى البرنامج الوطني لمخيمات القرب، فقد أخبر الرئيس أن البرنامج لم تسجل فيه أية حالة مرضية أو حوادث تذكر، وأن سقف الاستفادة الاجمالية وصل إلى 151.544، وأن الإحصائيات حسب الهيئات أعطت الاسبقية للجمعيات الوطنية ب 53040 متبوعة بالعمل المباشر 45463 والجمعيات المتعددة ب 22732 والجهوية ب 15150 والمحلية ب 15159.

المدير: عبد الله البقالي

سنة: 52

سنة التأسيس: 1969/2/7

الخميس 23 شتنبر 2021

الموافق 15 من صفر 1441

10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط

Bach1969med@gmail.com

العلم الثقافي



لن أبلغ مرةً أخرى إذا قلتُ إنَّ الكتابةَ بما تمدهُ من أسطر، لا تحقق فقط العناق بغلافين أضمهما تحت الإبط، بل تجعل الشاعر يُقيم معي في البيت على هيئة ديوان أو رواية (أو...) دون أن أطلبه بمساهمة شهرية لتغطية تكاليف الحياة، وما ذلك إلا لأنه قبل أن يشغل حيزاً في أحد رفوف مكتبتي الصغيرة، يشغل مكانة أوسع في مطبخ تذوقني الأدبي، لا أعرف إذا كان الصديق الشاعر محمد الأشعري يستسيغ أن أفضل على كل أعماله الشعرية المطبوعة كاملة وهي في مكتبتي أيضاً، ديواناً أثيراً اقتنيتُه أيام «الحزقة» وما زال أقرب إلي نفسي كأنه لم تجر مع المياه تحت الشعر أو للجس، أرانب كثيرة، أو تتسع بين اليوم والأمس الشقة، وأقصد ديوان «سيرة المطر» الصادر عن دار النشر العربي الإفريقي (ص.ب 4519 - الرباط/ العكاري) عام 1988، أي قبل انضمامي لمهنة الصحافة بخمس سنوات عجاف لا تخطر على منام، وقبل أن تنتقل صورتي من البطاقة الوطنية لتُصحب عموداً في جريدة يعبر أعمق عن هويتي!

لأُبلغ مرةً ثالثة إذا قلتُ إنني كنتُ ألوذ بما أقرأ للتخلص من أعباء الحياة، ولا أحد نجا من بعض فصولها التي تعتبر في قحطها قطعة من جحيم، لذلك حين عثرتُ على ديوان الأشعري سارعتُ دون مظلة تقينني السيل، إلى سيرته المطرية لعلني أطفئ بعض الجمار المتقدة في الروح قبل أن يحترق البلد، أليس الفرد جزءاً من الكل، ولأني لستُ مخبراً كي أتسرب مع الماء تحت الباب، ولستُ شيعوياً كي أملي تعاويذني على الفلاحين وأغلبهم اليوم اتبعوا ملة عباد الشمس، استأذنتُ الشاعر في الانضمام إلي حلقة الشعراء الضائعين في «غرفة الطلبة»، عرفتُ منهم رجلين لم تعد رومانسيتهم تستقطب أحداً، وأصبحتُ بعد الانهيار مجرد صوريتين للإستدلال على زمن إيديولوجي غابر: «في الجدار المشقق يحلم لينين بالوطن القرمزي/ وبينني وبين الستارة وجه غيفارا بلحيته المشعثة/ احتفلنا بأعيادنا كلها/ واقتسمنا غرفة السطح/ ومنحة صاحبنا الفيلسوف/ ولم نتشاجر طيلة السنة» (ص:44)، ألم أقل إن للشاعر في سيرة المطر ما يُسعف على البكاء، كيف لا والكلمات في الديوان تعبر أرقعة أحياء تسكنني، كيف لا وقد «انثرتنا بصرخاتنا في دوار المعاصيد/ «البوليس سرٌ فحالك»/ اقتلعنا الحجارة من ساحة العلويين/ «هما فين، هما فين»/ اقتحمنا البراريك مشتعلين بخوف الصبا/ واسترحنا أخيراً بلا تعب/ نتوسد في عتمة القبو أهدية كسرتها المسافة..» (ص:53)، ماذا تبقى من الأثر غير حذاء مهترئ ينتعله التاريخ، ماذا تبقى من الحلم الذي في الديوان، غير سرير يجعل النائم خير وسلام أعلى من أرض الواقع، ماذا تبقى من العمر غير هذه الأوراق من سيرة أصبحت اليوم بدون مطر!

ديوان الوزير



عجباً كيف مع هذا القاموس الذي يضاهي لغويًا بسعته الأوقيانوس تفر كل الكلمات ولا أجد مفردة واحدة تصلح مُطلقاً لحملة مفيدة، علماً أن تجربة الأديب الشاعر محمد الأشعري من الخصب الذي يفي باستنابات الكلام في أكثر من حقل، فهو الإعلامي الذي صنع بعموده «عين العقل» الامتداد للخط التحريري الذي سنه أشهر كتاب الأعمدة الرواد في المغرب، ومنهم الأديب الراحل عبد الجبار السحيمي «بخط اليد» والشاعر عبد الرقيق الجواهري بركنه الأسبوعي الركين «نافذة»، وهو رئيس اتحاد كتاب المغرب قبل أن ينتقل من زنقة سوسة إلى دار أخرى.. ثم أنقاضاً على شفا الدار الآخرة، وهو وزير الثقافة الذي أنعشها قبل أن تعود على النعش إلى ضريحها بدار لقمان وتتوقف سلسلة الكتاب الأول، هل أبلغ إذا قلتُ إن فكرة طبع «الكتاب الأول» على بساطتها كانت تبدو في نهاية التسعينيات مُبتكرة وهي تتحقق على يد وزير هل يُعقل أن يختلف الأشعري عن غيره من الوزراء الذين أذاقوا شريحة المثقفين ألواناً من الإهمال والشقاء، لنقل إن تجربة وزير الثقافة في شخص الأشعري كانت فريدة بصوتها الذي يتناغم مع شعب القصيدة، وما زلنا ننتظر أن تجود السماء بسيرة المطر، وتتكرب بمثقف يحمل عبء الكلمة وهمومها وينعش في الأنفس الأمل!

عجباً كيف لا أجد مع كل هذه الكلمات مفردة تسعف مُطلقاً لشهادة دعائي إلى كتابتها الشاعر مراد القادري لمجلة بيت الشعر في المغرب، وسيورق هذا العدد الخاص كما تورق أغصان شجرة الأركان في احتفالية آخر السنة، ربما استعصت الكلمة لأن الشهادة بطبيعتها الحميمية، تحتاج إلى خبرة

عن قرب ببعض تفاصيل حياة الشخصية موضوع الكتابة، وأنا بسبب رجلي القصيرة التي لا تتجاوز العنبة لتقتحم الأبواب، لم أظفر زمنئذ بفرصة تتيح اللقاء بالأشعري ولو على سبيل المصافحة، وفي هذه النقطة بالذات أشكر الكتابة، هي التي تزيد بأسطرها من طول أذرعنا لتتجاوز المصافحة إلى العناق!



محمد بشكار

bachkar_mohamed@yahoo.fr

للرحيق شميم... وشمم

تنسيق وتقديم:
د. محمد حميدة



مقاربات للسيرة الذاتية «رحيق العمر» للأستاذ عباس الجراري



ضمن منشورات النادي الجرائي، أورك عن مطبعة در السلام، كتاب جماعي يحمل عنوان «للرحيق شميم .. وشمم» مقاربات للسيرة الذاتية (رحيق العمر) للأستاذ عباس الجراري، وهو من تنسيق وتقديم الدكتور محمد حميدة الذي استهل مقدمته لهذا العمل الجديد بالسؤال: هل الهدف تقديم تجربة ذاتية عبر مسار طويل وغني، تكون مرجعا للغير؟ أم أنه تحقيق رغبة من كان يلح من الباحثين وأصدقاء العميد لكتابة هذه السيرة؟ أم أن العبرة أساسا، تكمن في تحقيق التواصل بين الأجيال « المتطلعة إلى مزيد من التواصل فيما بينها ومع من سبقها، وإلى مزيد من معرفة تلك الحقائق وتأمل واقعها، في بعدها الممتد من ستة عقود، منها انتهاء عهد الحجر والحماية وبرزوغ فجر الاستقلال والحرية، أميل إلى القول بتداخل كل هذه العناصر لكتابة هذه السيرة. »

ويضيف منسق الكتاب الدكتور محمد حميدة أن «رحيق العمر» ضم «في جزئه الأول جانبا من مسار الدكتور عباس الجراري، قصره في السّفْر، على نشأته ومشروعه العلمي، ويوحى لفظ «الرحيق»، بهمس تخاله يعبر بك إلى سبيل هادئ تتفقا ظلالة، وتشرب رحيقا مختوما ! لن يكون الأمر كذلك! ما تلبث الكلمات - وأنت منغمس طي العبارة الجرائية- أن تتحول بين يديك إلى جمرات، ويغدو الرحيق حريقا، متولدا مما تلفظه من لهيب المعاناة ! وقد يتساءل القارئ: أين شميم الرحيق الكامن في كلم القلم الجرائي؟ إذا كان الرحيق في أحد معانيه ضربا من الطيب الخالص الذي لا شوب فيه، فما كانت مسيرة العباس كذلك، بل شابتها أشياء ألفتها، وإذا كان الرحيق شرابا لا غش فيه ولا كدر، فالرحيق/السيرة يحمل من الكدر قدرا غير يسير. غير أن المسار الجرائي، كان محفوقا بسبحات الإلهية، فلم يكن الرحيق دوما شرابا أجابا، بل غدا بمشيئة الله، شرابا مختوما مصونا، صفوا طيبا، فراتا نмира». أما الدكتور عباس الجراري موضوع هذا المؤلف فقد الملح على

الغلاف: «أن القصد من تسجيل هذه السيرة أن تكون خالصة صادقة، وصافية من كل تزيف أو تحريف أو مبالغة، وهو ما اجتهدت أن ألزمه ولا أحميد عنه .

ولو شعرت بأدنى ميل عن هذا الالتزام لأسرعت إلى تمزيق ما كتبت باعتباره سيكون غير ذي أهمية بالنسبة للأجيال الجديدة المطلعة إلى مزيد من معرفة تلك الحقائق وتأمل واقعها، في بعدها الممتد أزيد من ستة عقود، منذ انتهاء عهد الحجر والحماية وبرزوغ فجر الاستقلال والحرية» .

وقد ساهم في هذا الكتاب كل من الأستاذ محمد الملاحى بـ «السلطة العلمية والسلطة السياسية: تاملات في سيرة الأستاذ عباس الجراري»، الدكتور مصطفى الجوهري «مقاربة في سيرة إنسان بعيق الرحيق: رحيق العمر موجز سيرتي الذاتية للدكتور عباس الجراري»، الدكتور ابراهيم المزبلي «اللسع المر...في رحيق العمر: الكشف عن الجراح»، الدكتور نوال لغزوي «الحكي عن الذات بين التوثيق والسرد الانتقائي في «رحيق العمر»، الدكتور عبد العالي بوطيب «حضور الكاتب في الكتابة: قراءة في (رحيق العمر) للدكتور عباس الجراري»، الدكتور فاطمة كدو «رحيق العمر: من سرد الأخر، النشأة وبناء الذات الجماعية في سيرة السي عباس الجراري»، الدكتور محمد بلبول «هوامش على سيرة رحيق العمر: النشأة والمشروع»، الدكتور محمد حميدة «قراءة للمكان في «رحيق العمر»، الأستاذ محمد الوهابي «البوح المعلن قراءة في كتاب: رحيق العمر: موجز سيرتي الذاتية للدكتور عباس الجراري»، الدكتور أحمد زنيبر «سيرة الذات والكتابة في «رحيق العمر» للعباس الجراري»، الدكتور هشام موساوي «عقب الثقافة في «رحيق العمر» بين النشأة والمشروع»، الأستاذة خلود بناصر «الاستعارة في السيرة الذاتية للأستاذ عباس الجراري من منظور معرفي»

نشير إلى أن هذا المؤلف يقع في 329 صفحة من الحجم المتوسط، لوحة الغلاف للفنان الروسي فاسيلي كاندينسكي.

النص والخطاب:

مقاربات لغوية ونقدية

ضمن منشورات مقاربات بفاس التي يديرها الأديب الدكتور جمال بوطيب، صدر أخيرا كتاب جماعي يحمل عنوان « النص والخطاب: مقاربات لغوية ونقدية»، وهو من إعداد وتنسيق: د. محمد عفاط ود. رشيد بن زكو.

من محتويات الكتاب:
-محمد عفاط: النص والخطاب بين اللسانيات والعلوم المعرفية

-محمد هاشمي: الخطاب، مفهومه ومجاله
-عبد الله بن خليفة السويكت: تحرير الحد المفاهيمي
-فاصل بين النص والخطاب مقارنة في أوجه الاتفاق والتمايز
-سالمه صالح محمد: أثر المشافهة في التقييد في ضوء علم ضوء الخطاب كتاب سيبويه نموذجا

-عبد المنعم حرفان: التحويون ولزوم ما لا يلزم في بعض ظواهر التخاطب المباشر

-رشيد بن زكو: النص اللغوي في الخطاب النقدي
-معتصم الكروطوي: الوضع الصوتي والأصواتي للمد في اللغة العربية

-عماد البريهي: اسم العلم في الخطاب مقارنة تداولية
-حسان البوكيلي: التركيب والخطاب: محاولة للتجسير.
-خليل عويدة: فن التواصل بلغة الجسد: الخطابة نموذجا.



-محمد العماري: تحليل العرض المسرحي: من سيميائيات العلامة إلى سيميائيات النص

-مصطفى الغرافي الخطاب القرآني والإجراء البلاغي:
الصيغ المجازية والضرورة التأويلية

-صيته علي فيصل الخطاب والنص في النقد الرقمي العربي

عبد الرحيم أخ العرب: الخطاب السردي و آليات التفكير النقدي: من البنية إلى الدماغ

-مصطفى عقلي: فرضية الفعل الخطابي وأفاقها التفسيرية: مقارنة لسانية وظيفية

-محمد بلحسن: النص والخطاب في الدراسات العربية والغربية

-حميد حماموشي: أدبية النصوص في ضوء الخطاب النقدي من الرؤية الخرافية إلى التفسير البنوي

- هدى بلمكي: الكتاب المدرسي ودوره في تدعيم استراتيجيات تعلم القراءة والكتابة لدى متعلم المرحلة

الابتدائية مقارنة بدداكتيكية لسانية معرفية
-فاطمة الزهراء الزولاتي: النص في المنهاج الدراسي:
الأسس المرجعية وإمكانات التجديد.

أنجز لوحة الغلاف الفنان السوري المبدع بشير بشير.

تراثيل الملحاء

«تراثيل الملحاء» هو العنوان الذي اختارته الشاعرة المغربية فتحية البو لديوانها الصادر أخيرا ضمن منشورات سليكي أخوين بطنجة، وقد تصدرت غلافه لوحة للفنان التشكيلي المغربي خالد الساعي . يشتمل الديوان على خمسة وأربعين نصا شعرية، وارتأت الشاعرة أن يكون إهداء هذه الباقة كما يلي: «إليك أبي، حبيبا راحلا يهفو أبدا إليه الجناح .. إليك أمي، سيدة شامخة تزهر لصبرها الصخور ..» ولعل من مميزات هذه النصوص الشعرية، هو حضور الذات، وتيمة الرحيل - التراحيل التي تهيمن على أغلبية النصوص، من خلال التكتيف، وضمن قصائد قصيرة وأخرى طويلة ومقطعة إلى أنفاس شعرية قصيرة.

ومن قصيدة «جمر الفراق» نقرأ :

تطوف بجزني الشوارع

لا دمع يستوعبني

لا تباريح

أودع قلبي رحيلك جمرًا

وذكراك التسكنني ريح



فتحية
البو



رَقْصٌ فِي الْهَوَاءِ



مالكة العاصمي

والأزهارُ
أُخَصِرُهَا وَأُقَبِّلُهَا
وَالْأَنْسَامُ
أَعَانِقُهَا
أَقْتَضُ الظُّلْمَةَ
وَأُسَمِّمُهَا بِأَرِيحِي البِكرِ
وَأَرْقُصُ
أَرْقُصُ
وَأَسِيحُ على الغاباتِ
وَأَلْهُو في الكونِ
وَأَعْبَثُ فِيهِ قَلِيلاً
وطويلاً
ساعاتٌ
وَيُفَارِقُنِي وَهَجِي
أَتَوَلَّى لِلنَّهْرِ ضَعِيفاً
وَعَفِيفاً
لَا أَحْمِلُ مِنْ عودِي غَيْرَ ظِلَالٍ وَاهِنَةٍ
يَشْرَبُهَا مِلْحُ الأَرْضِ



قَبْلَ الفَجْرِ
وَقَبْلَ مُكَاءِ الطَّيْرِ
يَحُلُّ الإِعْصَارُ
تَرَكَّبُنِي الجَنِّيَّاتُ السَّبْعُ
يَفُورُ دَمِي
وَيَضِيقُ بِي النَّهْرُ
فَأَكْتَسِحُ الغاباتِ
أَوَاجَهُ هُوَجَ الرِّيحِ
أُصَفِّقُهَا في الهَوَاءِ وَأَنْشُرُهَا
وَأَقُومُ بِرَقْصِ جُنُونِي
أَصِيرُ مَلَائِكَةً
سَابِحَاتٍ
بِجَنِّحِ الصُّقُورِ
على الكائِنَاتِ
أُسَوِّي بِحِسَابَاتِي
أَعْشَاشِ الطَّيْرِ
خَالِيَا النَّحْلِ
زُهُورَا الأَرْضِ
الأشجارِ
أَرَاقِصُهَا

من ديوان جديد صدر عن دار مقاربات
بفاس ويحمل عنوان « تصبِح فرسا »

من أعمال الفنان الشاعر عبد الإله المويسي



عبد العزيز حاجوي

كنا قرب أسد إيفران
وحين التفتت الى الجهة
المواجهة للفندق، حيث
كانت هناك جماعة من
الشباب تتعارك، فشدني
العراك لأنه كان عنيفا،
أعدت الالتفات لأتحدث
معها، وجدت فقط
علبة الشوينغوم التي
اقتنتها من بائع الفواكه
الجافة، قلت ربما
ابتعدت عن المكان لأنها

لا تطبق التجمهر، سرت في اتجاه الإقامة التي نقيم
بها، فحصدت الفضاء الكبير الذي يسبح الإقامة دون
جدوى، فدخلت البهو الفسيح، هناك نساء ورجال.
صعدت الى الغرفة التي اكرتيناها، لم أجد لها أثرا،
بدأ قلقي يزداد، فهي امرأة جميلة وتضحك كثيرا
في وجه الناس، هل تبعت القرد لتضحك معه،
فوجدت نفسها فوق شجرة، تمضغ الشوينغوم؟ هل
ضحكت مع الأسد فافترسها لأنه لا يعرف الضحك؟ أسئلة
كثيرة طرحتها ولم أجد لها جوابا!

قضيت أسبوعا كاملا أبحث عنها، قال لي البوليسي
الذي يحرس الكوميسارية: هناك الله منها!
فلعنته في خاطري!

نشرت نبأ اختفائها في الجرائد، وبين الناس، دون
جدوى، الى أن مررت وأنت تحمل صورتها، فأنت الذي تعرف
حقيقة اختفائها!

نظر إلي القاضي، وقال لي: أين كنت وقت اختفاء زوجة
الرجل؟

كنت أرسم وجوها وملامح وأبيعها للناس.
لكن وجه الشبه بين زوجة الرجل و هذه المرأة التي
رسمت كبير جدا.

أنا رسام سيدي وأرى الناس كل يوم، وأبحث عن الوجوه
التي تغري الشاري لأنني أبيع ما أرسم لأعيش!
لكنك رسمت هذه المرأة وهي تمضغ الشوينغوم وزوجها
يؤكد أن آخر ما اقتنت وهي معه هو علبة شوينغوم!
لا سيدي المرأة التي في هذه الصورة لا تمضغ، هي
تأكل، لاحظ فكها الأسفل!

رغم أن القاضي أراد أن يقتنع بما أقول، إلا أنه لما سمع
الرجل يقول: شم سيدي رائحة المسكة فهي نفسها رائحة
المسكة التي اقتنتها قبل اختفائها، قال لنا: بلاتي!
شم القاضي اللوحة، وقال لي: اعطه زوجته! وقال له:
ما باقيش تخليها تمضغ المسكة!

الصبار

الرسام الذي أنجز الرسم على باب المرحاض، لم يكن
يتوفر على مرحاض في بيته! حين يدخل في الصباح
الباكر الى المرحاض العمومي، يكون قد خبأ أدوات الرسم
تحت معطفه الشتوي، كان يسلم على حارس المرحاض،
ويشير إليه هذا الأخير، أن يتوجه إلى المرحاض الذي تعود
الدخول إليه! تواطؤ واضح بين الإثنين، يستعملان الإشارات
للتواصل بينهما، يهز الحارس رأسه، يستعمل عينيه في
تحديد المكان، يحني الرسام رأسه، ويتوجه الى الباب، يفتح،
يغلق، يعلق المعطف على المسمار الذي دقه على الجدار في
يوم سابق، يزيل سرواله، يطويه ويضعه فوق لوح خشبي
لا يعرف من وضعه، يقضي حاجته، يقف أمام الباب، يضع
أدوات الرسم فوق البلاط المبلل بالماء، و يخلط الألوان في
الإناء الذي يستعمل للغسل، و يشرع في إتمام اللوحة.

اليوم هو اليوم الخامس، الذي بدأ فيه رسم غرسة
صبار، في اليوم الأول هيا التربة، باستعمال ألوان ترابية،
في اليوم الثاني جعل التربة محروثة، في اليوم الثالث،
كانت ألواح الصبار قد استوت وبرز شووكها، في اليوم
الرابع، كانت ثمار الصبار قد نضجت.

أخرج في اليوم الخامس، سكيننا من معطفه الشتوي،
وشرع في تقطيع الثمار وأكلها!

انتبه الحارس الى أن الرجل لم يخرج من المرحاض رقم ستة، تعود
منه الخروج قبل توافد الناس إلى المكان. وقف واتجه الى الباب، دقه
وأصاخ السمع، دق ودق ودق، وحدها أنات الرسام كانت تصل سمعه
واهنة، استعمل كرسيه وأطل، كان شوك الصبار قد انغرز في عنق
الرجل، وكان جسده قد تهاوى قرب إناء الغسيل!

المسكة

لم يجد الرسام أي علاقة بين الرسم
الذي رسمه وبين السيد الذي رفع عليه
الدعوى في المحكمة، هو يرسم الوجوه
اعتباطيا ويطوف بلوحاته على المقاهي
و الدروب كي يبيعهها.

لما استوقفه الرجل في المقهى وطلب منه أن
يتفرج على الرسوم لم يمانع، جر كرسيه وجلس
قبالته، ومده بمجموع اللوحات التي كان يحمل.
هي خمس لوحات. لوحتان لامرأتين بزي غربي،
وثلاث لوحات لوجوه آسيوية، نظر الرجل الى
اللوحتين، وأشار إلى اللوحة التي يظهر فيها
وجه المرأة ضاحكا، وقال له: هذه زوجتي، غابت
عني منذ ثلاث سنوات، كنا في إيفران حين اختفت،

لوحتان



من أعمال الفنان الفلسطيني أحمد محمد كامل ياسين



أحمد بلحاج آية وارهام

أَخْرَجَهُ الْفُضُولُ مِنْ عَقْلِهِ ،
فِي الْمَدِينَةِ
تَسَأَلُنِي عَنْهَا الرِّيَّاحُ
عِنْدَ مَغِيبِ الْبِرَاءَةِ
وَتَسَأَلُنِي عَنْهَا الْأَشْيَاءُ
عِنْدَمَا يَلْبَسُهَا الشَّقَاءُ
وَهِيَ تَتَفَصَّدُ رُعباً
بَيْنَ يَدَيِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ،
لِتِلْكَ الْقَرْيَةِ أَشْتَأَقُ
وَأَنَا عَلَى قَوْسِ الرَّحِيلِ
فَرَسٌ يَعْبُرُ نَهْرَ الزَّمَنِ .

تِلْكَ الْقَرْيَةُ
الَّتِي يَتَدَفَّقُ نُورُهَا
فِي دَمِي
أَشْتَأَقُ إِلَيْهَا
أَشْتَأَقُ إِلَى أَرْقَتِهَا الَّتِي
فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
تَعْبُرُنِي
وَالَّتِي رَكَضَتْ فِيهَا طُفُولَتِي ،
تَعَلَّمْتُ فِيهَا أَنْ أَشْرَبَ الصَّبَاحَاتِ
مَعَ الدِّيْكَهَ
وَأَنْ أَتَسَلَّقَ أَسِيْجَةَ الْبَسَاتِينِ
كَمَا نَسْنَسُ

تَعَلَّمْتُ فِيهَا شُرْبَ الصَّبَاحَاتِ مَعَ الدِّيْكَهَ



من أعمال الفنان سليم عبد الحق



عبد الله شريق

البنية والدلالة

تجربة محمد أقضاض في النقد الروائي

تقلص التبعية للآخر و تثبت قدرتها على الإبداع»(10)، لأن ممارسة النقد الأدبي تتطلب من الناقد امتلاك ثقافة واسعة ومتنوعة وعمقا فكريا وفلسفيا وتجارب واسعة في القراءة والكتابة في نظره. يقول في هذا الصدد: « كل ناقد من النقاد البارزين في التاريخ القديم والحديث، إنما يتحرك ضمن تيار فلسفي له متركزاته المعرفية ونسقه النظري، وله أهدافه وتطلعاته...تتأرجح بين عدة مفكرين وأدياء ونقاد ببلورونه ويطورونه، وبواسطته يغنون ثقافتهم المحلية والثقافة الإنسانية، ويكون ذلك التيار النابع من بنيات اجتماعية لها تاريخها وحضارتها، متمتعا بأصالتها التي تقه من الإنغلاق وتدفعه نحو التفتح على التيارات والمذاهب الأخرى، كما تدفع نحو التفتح على المستقبل»(11)، وهي الفكرة الأساسية التي بنى عليها كتابه «النقد الأدبي و الفضاء الثقافي» الذي عرض فيه تجارب أربعة نقاد مشهورين هم: عباس محمود العقاد - محمد مندور - رولان بارت - ولويسيان غولدمان، لما لهم من حضور قوي في الساحة النقدية العربية ولكونهم بنوا تجاربهم النقدية على أسس ثقافية عميقة وواسعة وعلى نسق فلسفي شمولي، في ارتباط بالفضاء الثقافي العام لعصرهم، وانطلاقا من «رؤية للعالم واضحة و متماسكة فلسفيا واجتماعيا وسياسيا وأديبا»(12)، في حين تعاني بعض التجارب النقدية العربية المعاصرة، في نظره، انفصالا عن فضاءها الثقافي والاجتماعي وعن القناعات الفكرية والفلسفية والسياسية لأصحابها أنفسهم، «لدرجة أن بعض الدارسين والنقاد ينتقلون من منهج إلى آخر مختلف وأحيانا مناقض دون ضابط نظري يستمد وجوده من تصور فكري وفلسفي واضح يضمن تميز الناقد ضمن المنهج الواحد ويساعده على التطور والمرونة في الفعل»(13).

3. السيرة الذاتية شكل من أشكال الرواية

ومن أبرز القضايا التي توقف عندها أقضاض في تجربته النقدية إشكالية السيرة الذاتية في علاقتها بالرواية، واختلاف الدارسين والنقاد حول نوعية أو طبيعة العلاقة التي تربطها بالكتابة الروائية، فبعض الدراسات التي عالجت الرواية المغربية اعتبرت كثيرا من نصوصها سيرة ذاتية، واعتبرت دراسات أخرى السير الذاتية روايات، ويميز بعض النقاد بين المصطلحين، ويجمع أو يخلط آخرون بينهما من غير تمييز دقيق بين طبيعة ومكونات كل واحد منهما (14)، ولكي يبني موقفه على أساس تحليلي وبرهاني من هذا الإشكال لجأ أقضاض إلى دراسة ثلاثة نماذج روائية هي: «أوراق» لعبدالله العروي - «العبد الغني أبو العزم» و«باب تازة» لعبد القادر الشاوي، درسها دراسة موسعة من الجانب الفني السردي ومن الجانب الدلالي الاجتماعي والثقافي والتاريخي، ممهدا لذلك ببحث نظري حول تعريف السيرة الذاتية وحدودها وقصديتها وعلاقتها بالتاريخ والواقع والخيال، ليخلص في الأخير إلى اعتبار السيرة الذاتية رواية أو شكلا من أشكال الرواية، مؤكدا قول عبدالله العروي: «إن السيرة مفهوم وهمي» إذ لا يمكن أن يكون الإنسان هو في جميع أطوار حياته، يتكلم لغة واحدة ويعيش في وسط واحد... وكان لا أحد درس الذاكرة ومخادعها، الكلام ومزلقه... الفرد خلق مستمر وتفكك مستمر»(15).

ويميز محمد أقضاض في هذا المجال بين نوعين من السير: السيرة الموضوعية التي تعرض أحداث حياة صاحبها بطريقة تسجيلية تاريخية، و - السيرة الذاتية ذات الطابع الفني السردي الأدبي، وإذا كان النوع الأول أقرب إلى الوثائق التاريخية فإن الثانية في نظره تمثل شكلا من أشكال الكتابة الروائية (16)، وهي «مثل الرواية لا بد لها من قصة، والقصة فيها وقعت في ماضي حياة الكاتب يسترجعها ويعيد خلقها، بينما في الرواية يتخيل الكاتب القصة كمادة خام ثم يعيد إلى تخيلها، غير أن مكونات هذه المادة يستجمعها الروائي من تجارب حياته لتحمل وجوها

الإسترشاد بأفكار ميخائيل باختين وكولدمان ومفاهيم البنيوية التكوينية، وعمد بعض النقاد في هذا الإطار» إلى ضبط استقلالية النص الروائي عن الإيديولوجي والاجتماعي المباشرين، ليتم التركيز على متن النص، فخلصوا الممارسة النقدية من الطابع الإيديولوجي الصدامي... واتجهوا إلى الإهتمام بالتقنيات الفنية وأبعادها في الرواية المغربية والعربية.. فتميزوا بالمرونة المنهجية والتلاقح المناهجي»(6). أما تجارب النقد البنيوي فقد اتجهت لإنجاز قراءات نصية «تنطلق من داخل النص الروائي»، توظف مفاهيم نقدية جديدة على الحقل النقدي في المغرب آنذاك، مثل: البنية - السرد - المتن الحكائي - البناء السردي - الوظائف الدلالية..(7)، خاصة أن بعض هذه التجارب لم تكن ببنوية أو شكلائية صرفة ولم تحصر اهتمامها داخل النص فقط وإنما كانت «تتحرك داخل النص دون أن تقطع الصلة بخارجه و سياقاته»(8)، وسعت إلى تأسيس فعل نقدي جديد «شكل قطيعة مع مناهج كانت ما تزال تدخل إلى النص من خارجه، إما بتناوله كشاهد على قضايا لا أدبية و إما ليكون بنية تابعة و مماثلة لسياقها السوسيوثقافي»(9).

2. النقد الأدبي والعمق الثقافي والفلسفي

غير أن تأسيس نقد روائي مغربي لا يتحقق، في رأيه، فقط باستيراد وترجمة المناهج الغربية وإنما يتطلب «نهضة ثقافية حديثة، نهضة



تنووع تجربة محمد أقضاض في الكتابة النقدية بين الإهتمام بالتراث الثقافي والحكائي الأمازيغي بمنطقة الري، والإهتمام بالإنتاج الروائي والقصصي المنشور بالعربية الفصحى، إضافة إلى تجريب الكتابة السردية في سيرته الروائية «جمر تحت الجلد» 2020، وأهم المؤلفات النقدية التي صدرت له: - النقد الأدبي والفضاء الثقافي 1991 - النص والميتافنص في رواية «لعنة النسيان» لمحمد براءة - 1995 - رواية السيرة الذاتية - 1998 - مقاربة الخطاب النقدي الروائي المغربي /مرحلة التأسيس 2007 - تصادي المرآة في الرواية العربية 2015 - مقاربة القصة القصيرة والقصة القصيرة جدا في أمريكا الإسبانية والعالم العربي 2016. الغرائبية في الرواية العربية 2018. سأخصص هذا المقال للجانب المتعلق بالنقد الروائي وأتطرق لأبرز مميزات رؤيته النقدية ونحولات منهجه النقدي والظواهر والقضايا النصية والإشكالات النقدية والمنهجية التي اهتم بها. وقد حصرتها في المحاور الأربعة التالية :

- تعدد تجارب ومناهج النقد الروائي في المغرب
- النقد الأدبي وضرورة العمق الثقافي والفلسفي
- السيرة الذاتية شكل من أشكال الرواية
- النقد الروائي تحليل لمكونات النسق السردي وتأويل دلالي

1. تعدد تجارب النقد السردية في المغرب

سأبدأ بكتاب «مقاربة الخطاب النقدي الروائي المغربي /مرحلة التأسيس» 2007، لأن تاريخ كتابته يعود إلى فترة الثمانينات، فهو في الأصل رسالة جامعية أنجزها الأستاذ أقضاض لنيل دبلوم الدراسات العليا في الأدب العربي الحديث، تمت مناقشتها بكلية الآداب بفاس سنة 1987. ويمكن اعتبار هذا الكتاب المدخل أو الممهّد الرئيسي لتجربته النقدية ولإختياراته النظرية والمنهجية، لأنه درس فيه بدايات النقد الروائي في المغرب والمناهج والمقاربات النقدية التي جربت فيه خلال فترة السبعينات والثمانينات، لينتقل بعد ذلك في المؤلفات والدراسات الأخرى التي نشرها لاحقا إلى إنجاز دراسات وقراءات في مجال الرواية المغربية وفق اختيارات منهجية ذات بعد فني سردي و ذات بعد ثقافي وسوسيوولوجي كما سنرى، مستفيدا من بعض نقائص وسلبيات التجارب السابقة.

وأهم المناهج والتجارب النقدية التي عرضها في هذا الكتاب تتعلق بالأنماط النقدية التالية: - النقد التاريخي - النقد الواقعي الجدلي - النقد البنيوي التكويني - النقد البنيوي الشكلاني. وهو يؤكد في هذا الصدد أن «النص الروائي لا يمكن أن يستغرقه منهج واحد، بل لابد أن تتصافر مقاربات مختلفة لقراءته نظرا لطبيعته البنائية والدلالية»(1). وبعض تجارب النقد الروائي المغربي إلى حدود أواسط الثمانينات تنسم، في نظره، ببعض النقائص بسبب ما فيها من ضعف في مستوى القراءة والتحليل وفي مستوى الوعي المنهجي والمفاهيمي، وخاصة في المقاربات التأثرية التي «اقتصرت على التلقي الإنطباعي العام»(2)، واعتمدت على الذوق الشخصي للناقد والإنطباع العاطفي الذي يتركه النص على الوجدان، وعلى أحكام مطلقة عامة مقتضبة وجزئية، لا تستصحب الأسباب ولا تهتم بالتحليل»(3). أما الدراسات التي تنتمي إلى النقد التاريخي أو تاريخ الأدب المتعلق بنشأة وتكون الرواية المغربية وتاريخ تطورها فكانت تجمع بين التاريخ لتطور الرواية والتاريخ لتطور المجتمع وتحاول إبراز الأصول الأولى للكتابة الروائية والأسباب والعوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية المساهمة في تكون الأشكال الروائية. وأغلب هذه الدراسات «تتحرك في خطين متقاطعين، خط دياكرونى وخط سانكرونى واصف» يصعب الجمع والتوفيق بينهما في نظره (4).

ويرى أن النقد المغربي خطأ، من خلال تجارب النقد الواقعي الجدلي، خطوات هامة نحو الإهتمام بالجانب النظري وإشكالية المنهج النقدي، وتحليل النصوص الروائية وإبراز أبعادها الاجتماعية والإيديولوجية، من خلال رؤية واقعية اشتراكية تستفيد من أفكار ومناهج بعض النقاد الغربيين وخاصة جورج لوكاش و لويسيان كولدمان وبعض الدارسين والنقاد العرب الذين يمثلون النقد السوسيوولوجي الماركسي. لكنه يسجل على بعض هذه التجارب الملاحظات التالية: - أخترال النص الروائي في أبعاده الإيديولوجية - اعتبار الرواية موقفا إيديولوجيا حاملا لرأي سياسي أكثر من كونها عملا سرديا ذا طابع فني - التركيز على المضمون الاجتماعي والطبقي - ضعف الإهتمام بالتقنيات الفنية والسردية - اعتماد كثير من الأحكام على الإنباعية... (5).

غير النقد الواقعي، في نظره، ارتقى في تجارب أخرى إلى مستوى أكثر قيمة من الناحية المنهجية من خلال

من السيرة، وكلاهما يتجسد في الكتابة، والكتابة تحتاج إلى ضبط اللغة والعناية بجمالياتها ومجازيتها ورمزيتها، ونحتاج أيضا إلى إعادة تركيب الأحداث حسب قصيدة الكاتب... وأضا إلى التصرف في الزمن توسيعا وتقليصا واسترجاعا واستشرافا دون الخضوع لمنطقته الأنطولوجية... فيتم تخطيب القصة في كلا النمطين السرديين...» (17). لذلك «تبقى نقاط الإختلاف ضئيلة بين الرواية والسيرة الذاتية ذات الطابع الأدبي، وهي نقط لا ترشحها لتحمل سمات جنس أدبي مستقل عن دائرة الرواية».



4. النقد الروائي تحليل لمكونات النسق السردى وتأويل دلالي رمزي

بعد عرض الآراء النقدية النظرية ننتقل إلى عرض طريقة أو منهجية أقضاض في التعامل النقدي مع الأعمال الروائية، ونبدأ من الدراسة النقدية التي أنجزها لرواية «لعبة النسيان» لمحمد براءة والنص و«المتناقص» في نقد تقديم ملخص للأحداث درس هذه الرواية من الجوانب والأبعاد التالية: - النسق السردى - الشخص - الزمان والفضاء - وأنسجة متناصبة.

مهد لدراسة النسق السردى بمقدمة نظرية حول السرد ومستوياته وحضور وغياب السارد وعلاقته بالشخص، لينتقل إلى التمييز في «لعبة النسيان» بين: سارد كلاسيكي بضمير الغائب، وسارد كلاسيكي بضمير المتكلم، وشخصية تحكي عن شخصية، وبين بعد ذلك أشكال التنوع السردى ودلالاته في الرواية مستنتجا أن «هذا التكتيف وهذا التشابك السردى يستجيب لكل زوايا النظر التي تناولت السرد والسارد، ففيها توجد الرؤيات الثلاث ومختلف أنواع الساردين بمختلف تشكيلاتهم، وفيها كل الأساليب الكلامية السردية المباشرة وغير المباشرة...» (18). وبهذه الميزات فإن هذه الرواية، في نظره، «تعطي انطبعا بواقعية صارخة عبر ذلك التنوع والتعدد المشخص في السرد اللاشخصي (ضمير الغائب) والسرد المشخص (ضمير المتكلم)، والسرد بالرسائل عبر لغات مختلفة: لغة عامية ولغة مثقفية و لغة ثالثة بينهما (بضمير الغائب)، فيسهل على القارئ أن يتوهم أنه أمام كائنات واقعية لا تختلف عنه في شيء، ناسيا العمق التخيلي للنص، غير أن ذلك الوهم تكسره فقرات راوي الرواية فترتب القارئ حين توغله في المبتسرد (تصورات نقدية حول السرد والساردين)» (19). وفي دراسة الشخص توفق أولا عند أهمية دور الشخص في الكتابة السردية ليميز فيها بين عدة أنواع في «لعبة النسيان»، ويبرز مختلف أبعادها النفسية والاجتماعية والفكرية وطبيعة العلاقات التي تربط بينها، مبينا أن هذه الرواية اهتمت بالشخص «اهتماما خاصا وكأنها أرادت أن تحقق بيوغرافيات متعددة لتركيز الإيهام بواقعتها، فتميل إلى جعل الشخص موضوعا ومادة وليس تقنية أو جهازا أساسيا تندفع عبره الرؤية أو الرؤيات المحمولة في النص» (20)، مستفيدا في ذلك من بعض أفكار الناقد أوسكار طاككا في كتابه «أصوات الرواية».

وفي تناوله للزمان والفضاء قدم أيضا تمهيدا نظريا أوضح فيه الدور الفني لتشكيل الزمن والفضاء في بناء معمار الرواية مميزا بين الزمن اللاتعاقبي والزمن كديمومة والزمن المتردد، ثم أبرز مظاهر الزمن التركيبي والزمن التاريخي المرجعي في «لعبة النسيان» وبين أبعاد ودلالات الفضاء فيها معتبرا إياها «من الروايات المغربية التي احتفت بالفضاء ومنحت له أبعادا متنوعة، فالأحداث والشخصيات فيها تطورها مساحة فضائية واسعة، مركزها هومدية فاس القديمة ثم مدينة الرباط» (21). وفي «أنسجة متناصبة» أبرز ما في هذه الرواية من تجليات عديدة لحضور محمد براءة الكاتب الناقد المتمرس في النقد السردى، فهي «تحتوي على زوايا نظر نقدية مضمرة أو حلقة متناثرة أو منسقة حول طبيعة الكتابة الروائية وأهم تقنياتها» (22)، وحول طبيعة السارد ووظيفته وعلاقته بالكاتب والقارئ، وطبيعة البناء السردى وطريقة التعامل مع الزمن والفضاء.

هذه الخطوات المنهجية العامة التي تجمع بين الفهم والتفسير والتحليل والتأويل، وبين دراسة بنية النص والكشف عن أبعاد الاجتماعية والثقافية، بين دراسة البنية السردية وتقنياتها النصية ودراسة الدلالات والأبعاد والمواقف، هي نفس الخطوات تقريبا الذي اتبعها في القراءات والمقاربات الأخرى العديدة التي نشرها

في الملاحق والمجلات الثقافية الوطنية، حول روايات مغربية وعربية عديدة، ثم وسعها وطورها وعمقها من خلال الإهتمام بالأبعاد السيميائية الثقافية والاجتماعية والوجودية (الموت) والحضارية (الحروب)، في كتابه: «تصادي المرايا في الرواية العربية» 2015، و«الغرائبية في الرواية العربية» 2018، متجاوزا النقد الواقعي والبنوي التكويني إلى رؤية نقدية أوسع وأرحب تستفيد من مختلف العلوم الإنسانية ومن السميولوجيا والدراسات الثقافية وبعض مفاهيم نظرية التلقي والنقد التفاعلي، وتزواج بين دراسة بنية النص الداخلية وأبعادها الخارجية.

في «تصادي المرايا...» درس مجموعة من الروايات العربية المغربية والمشرقية إنطلاقا من مفهوم التكامل والتعاقد بين مختلف مكونات بنية الرواية، سماه مفهوم التصادي الذي يقصد به «التفاعل المتعدد الوجوه، حيث يتم في صيغة تجاوب تقنيات الرواية مع بعضها، فنرى الفضاء والشخصيات وطرق السرد وتشكيل اللغة، من خلال الزمن ونزى الزمن والشخصيات والسرد والتشكيل اللغوي في الفضاء، وكل ذلك نجده ضمن تكون الشخصيات



الشخصيات، وبنية الزمن وتشكيل الفضاء (25).

خلاصة

الخلاصة أن منهج محمد أقضاض في مختلف الدراسات والقراءات التي أنجزها في مجال النقد الروائي، يجمع بين الفهم والتفسير والتحليل والتأويل، بين التحليل النصي والتأويل الدلالي، فهو يركز على النص في بنيته الداخلية ويحلل مكوناته وعناصره الكتابية السردية: النسق السردى - الشخص - الفضاء - الزمن - اللغة - التناسق... إلى جانب الإهتمام بأبعاد النص الاجتماعية والنفسية والثقافية وما يحمله من رؤى ومواقف، مسترشدا بمفاهيم البنيوية التكوينية وخاصة «الرؤية للعالم» و«البنية الدالة»، وبعض الأبحاث الغربية المنجزة في مجال النقد السردى، والسميولوجيا ونظريات التأويل والخطاب، بهدف إبراز مظاهر التميز الإبداعي في العمل الروائي الذي يدرسه والخصائص والتقنيات التي أضفت عليه الطابع الروائي، وطريقة بناء عالمه السردى المتخيل.

أما سيرته الروائية «جمر تحت الجلد» (26) فتجمع بين السيرة الذاتية - الطفولة والنشأة - الأسرة - مجتمع الريف - التعلم - الجامعة - النضال السياسي والثقافي - الإعتقال... و سيرة جيله خلال مرحلة تاريخية تمتد من فترة الخمسينيات من القرن العشرين مروراً بفترة السبعينيات الساخنة والقاسية، إلى التسعينيات، وما تخلل هذه الحقبة الطويلة من أحداث ووقائع اجتماعية وسياسية وثقافية وما عرفه المجتمع المغربي من تحولات على كثير من المستويات، توفيق عندها الكاتب بطريقة سردية خاصة، يتداخل فيها التاريخ والواقع والخيال، ويتشابك فيها الذاتي والوضوعي، والواقعي والغرائبي، والثقافي والسياسي، وفق بناء سردى قسمة، على طريقة الحكى الشعبي، إلى ثلاثين ليلة، تشكل كل ليلة فصلا من فصول هذه السيرة الروائية التي تعج بأحداث وشخصيات وفضاءات عادية وغريبة مثيرة، وتثير كثيرا من القضايا الثقافية والسياسية والحالات الاجتماعية والأنثروبولوجية.

هوامش:

1. مقارنة الخطاب النقدي الروائي المغربي (التأسيس) - منشورات شركة النشر والتوزيع المدارس - البيضاء 2007/1 ط. ص: 199. 2. نفس المصدر - ص: 21. 3. نفسه - ص: 22. 4. نفسه: 201. 5. نفسه: 6. 111. 6. نفسه: 201. 7. نفسه: 202. 8. نفسه: 196. 9. نفسه: 202. 203. 10. النقد الأدبي والفضاء الثقافي - منشورات الحوار الأكاديمي والجامعي - دار الخطابي للطباعة والنشر، البيضاء 1991. ص: 6. 11. نفس المصدر - ص: 7. 12. نفسه - ص: 3. 13. رواية السيرة الذاتية - منشورات المعهد المغربي للكتاب بوحدة - 1998. ص: 4. 14. مقدمة رواية «أوراق» لعبدالله العروي - المركز الثقافي العربي بالبيضاء ط2 / 1996. ص: 109. 15. رواية السيرة الذاتية - ص: 145. 16. نفس المصدر - ص: 19. 17. نفسه: 21. 18. لعبة النسيان لمحمد براءة / النص والمنتانص - منشورات دار البوكلي بالقنيطرة - ط1 / 1995. ص: 29. 19. نفس المصدر - ص: 30. 20. نفسه - ص: 38. 21.

تصادي المرايا في الرواية العربية

د. محمد أقضاض



وأفعالها وأوضاعها وحالاتها النفسية ومواقفها... فكل تلك التقنيات وغيرها تتعكس على صفحات بعضها بتناسق وتبين خاصين في النص، إلى جانب تفاعل الذاكرة والتخيل والحلم والسياق... هذا التصادي نجده أيضا عبر ما يعرف بالمتناصبات، التناسق مع الفلم، ومع الشعر، ومع حكايات تراثية... وتفاعل علوم إنسانية واجتماعية كالناريخ والسوسيولوجيا والفكر الفلسفي والبلاغة والمنتانصبات النظرية...» (23). فكان ينطلق من أحد هذه المكونات، ومن ظواهر وقضايا أخرى، ليدرس عبرها المكونات الأخرى في بنية الروايات التي درسها: بنية الزمن - الفضاء - البنية السردية - التخيل الذاتي - التناصق - السيرة والرواية - الصورة الكلية والجزيئية - الشخص - الموت - الوعي والتنشيطي - الواقعية - الرومانسية... عبر رؤية نقدية تعبير النص الروائي، والأدبي عامة، «شفره لغوية ضابطة سيميائية بانة لصورة العالم التي تنطوي عليها البنية النصية، والنص، يتكون من مستويات فنية بانة مختلفة ومتناسقة: تعدد المعاني والدلالات وترابط علاقاتها الداخلية والتناصبة التي تضي على النص مسحة من الغموض. غير أن النص لا يحمل دلالة في ظاهره مباشرة وإنما ينطوي عليها ضمن بنيته العميقة... وكل قارئ يدرك في النص ما يراه فيه... حسب تجربته وقناعاته، من زاوية اجتماعية أو ثقافية أو جمالية، وإدراك مدلول النص لا يتعلق فقط بدخل النص وطريقة قراءته وإنما يتعلق أيضا وأساسا بخارجه وبالسياق العام...» (24).

وفي كتاب «الغرائبية في الرواية العربية» درس مجموعة من الروايات العربية المعاصرة لكتاب مشاركة ومغاربة: حازم كمال الدين - زياد أحمد محافظة - حسن أوريد - أحمد السعداوي - مبارك ربيع، إنطلاقا من ظاهرة الغرائبية التي هيمنت على كثير من الروايات العربية المعاصرة، بتأثير من حالة الواقع العربي المشوه والمتشظي الذي كثرت فيه الماسي والانكسارات والهزائم... ما دفع كثيرا من الكتاب العرب إلى اعتبار المخيلات والأبنية النصية الغرائبية أنسب تعبير عن هذا الواقع الغرائبي، وإنطلاقا من هذه الظاهرة / المفهوم، ومن مفهوم الواقعية السحرية، إهتم بعلاقة الغرائبية بالتخيل الواقعي وغرائبية التخيل، وغرائبية المسخ والتحول والفضاء، وبأبعادها الثقافية والاجتماعية والسياسية، فضلا عن دراسة البنية السردية، والعلاقات التناصبة، وأبعاد

الغرائبية في الرواية العربية



جمر تحت الجلد

محمد أقضاض



نفسه: 76. 22. نفسه: 94. 23. تصادي المرايا في الرواية العربية، دار فضاءات للنشر والتوزيع - عمان، الأردن - 2015. ص: 12. 13. 24. نفسه: 271. 25. الغرائبية في الرواية العربية - دار فضاءات للنشر والتوزيع - عمان، الأردن 2018. 26. جمر تحت الجلد/سيرة روائية - مطبعة سيدي برينت، البيضاء 2020.

دلالات الإبداع وبواعث الكتابة الشعرية



سعيد بو عيطة

الحالة الشعرية التي تتلبس الشاعر. سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. تشكلت كالتالي: القلب النشوان يهدر كشعر (ص: 31)، شذرات من كتاب الفرح (ص: 47)، قافية من سيف وإمدم (ص: 67)، لا معنى (ص: 87)، يحيا الشاعر.. يحيا الشاعر (ص: 111). وهكذا دواليك في باقي نصوص الديوان. فهل من نص يسائل الشعر ورؤاه أكثر من هذه النصوص؟ يؤشر هذا التصور على وجود ملح نقدي في نصوص هذا الديوان.

الملح النقدي المقدماتي في الديوان

يشكل التقديم أو المقدمة خطابا موازيا أو ملحقا مباشرا. يوجه في العمق إلى المتلقي. يضيء النص الأدبي و يوجه القارئ. يتشكل حسب جيران جينيت من مختلف أنواع النصوص المهمة لنص ما والتي هي خطاب حول النص. إنها بمثابة خطابات افتتاحية، فاتحة و تمهيد وديباجة و تنبيه وإخبار. وإن كانت هذه العتبة ليست ملزمة بالمقارنة مع العنوان أو اسم المؤلف. كما تختلف المقدمات باختلاف الطبقات وكذلك شروط الزمان والمكان المتحركة في كتابة المقدمة. والملاحظ كذلك أن هذه المقدمات توجد إما في أوائل العمل الأدبي أو في آخره. هذا التوقع له دلالاته، وهذه العتبة ليست ظاهرة حديثة أو معاصرة. بل إن المصنفات القديمة والحديثة شعرا كانت أو نثرا، قد وضع مؤلفوها تقديمًا لكتابتهم تكنسي أهمية مركزية باعتبارها مدخلا للكتاب. لكونها تساعد على احتوائها معلومات طبيعة ودواعي تأليفه وتحديد موضوعه. نذكر على سبيل المثال، مقدمة أبي العلاء المعري في 'اللزوميات'، أو المقدمة التي وضعها مطران خليل مطران لديوانه ومقدمة ناجي علوش لديوان السياب. يمكن التمييز بصفة عامة بين نوعين من المقدمات. مقدمة ذاتية من وضع المؤلف. وأخرى غيرية من وضع مبدع أو ناقد آخر. قد يكون المقدم هو الناشر نفسه. تتخذ هذه المقدمات أحيانا طابعا سجاليا بين عدد من الكتاب، ومجالا للرد و طرح الأفكار النقدية والأدبية. تشكل عتبة المقدمة باعتبارها نصا ملحقا مباشرا مدخلا مهما لاقتحام النص الأدبي. لا تقل أهمية عن عتبة العنوان والإهداء باعتبارها عتبات لها سياقات وظيفية وتاريخية ونصية تختزل جانبا مركزيا من منطق الكتابة.

بهذا، فإن المقدمة بمثابة تدشين للنص، و فرصة لخلق تلك العلاقة الممكنة بين المتلقي والنص. وذلك من خلال تقديم آليات مسبقة لقراءته. لكن في حالات كثيرة، قد تكون إساءة حقيقية لجوهر العمل الإبداعي الذي يفترض فيه الانفتاح وتعدد قراءاته. إن العمل الجيد لا يحتاج إلى تقديم حسب جينيت. لأن التقديم وإن كان مدخلا مهما لقراءة العمل الأدبي، فإنه يفقده الكثير من دلالاته. بل ينسج وساطة غير مرغوب فيها بين المبدع والمتلقي. لأن المقدمة الغيرية أو ذاتية قد تفرض بوعي أو دون وعي شروطا على القارئ. ولأن تسمح له بإعادة بناء النص و تأويل دلالاته. مما يمكننا من استخلاص ما يلي:

- المقدمات الذاتية: يفرض الشاعر من خلالها على المتلقي رؤيته الخاصة للشعر. كما يقدم له مفاتيح القراءة المباشرة التي تؤدي إلى لي عنق النص الإبداعي. لأن دور القارئ هو إعادة تشكيل النص و بنائه دلالاته الممكنة وملء فراغاته. لعل هذا ما يجعل العديد من الشعراء ينفرون من كتابة مقدمات لدواوينهم. لأنهم يعتبرونها تبريرية، خادعة. يحاول الشاعر إخفاء أي نقص في كتاباته من خلال إيهام القارئ بموقفه الخاص. شأن المقدمة التي وضعتها

إلى المجال اللغوي والدلالي لحالة الهمس الشعري. يجعل هذه الذات الشاعر محاصرة بغواية الشعر وفتنته. يبرز ذلك من خلال شواهد كثيرة من قصائد الديوان التي تدور أفاظها حول المجال اللغوي للحالات الشعرية بكل المعاني الممكنة، بحيث تميز الحقل المعجمي بالمفردات التالية: (غناء، الدوح، همس القوافي، قصيدة تتأبي، رحم الرؤيا، ملاءة الشعر، قرض الشعر، كتابة ناقمة. يعمل هذا الحقل المعجمي بدوره على بناء حقل دلالي. يؤشر على سؤال العملية الشعرية. حيث هيمن هذا المعجم وهذه الدلالة على العناوين الفرعية لأغلب قصائد الديوان. مما جعل كل عنوان عبارة عن جملة مفتاحية. تبوح بما بين ضلوع نصوص الديوان. حيث تتماس هذا العناوين الفرعية مع



قبل أن تلج العوالم النصية لديوان 'مهموس رخو من أقصى الشعر' للشاعرة مالكة العلوي (الصادر في طبعته الأولى عن مطبعة الشركة المصرية

ق

بالقاهرة، 2021)، تستوقفنا العتبة الأولى/العنوان التي هي في الوقت نفسه عتبة ثانوية/عنوان النص الواحد والعشرين من الديوان (ص: 95). إن ارتباط العتبة الرئيسية للديوان بهذا النص، يشي بأن هذا الأخير، يشكل نواة النص العام. الديوان تتشظى من

في ديوان «مهموس رخو من أقصى الشعر» للشاعرة مالكة العلوي

خلالها باقي النصوص الشعرية. إنه بمثابة ذلك المولد الشعري. سواء على مستوى المعجم أو الحقل الدلالة. مما يجعل دلالة هذا المهموس الرخو، تحضر في كل نص من نصوص الديوان. يتكون عنوان الديوان من مركب إسمي/جملة إسمية (مهموس رخو). حيث يمكن إعادة صياغة هذا العنوان كالتالي: هذا الديوان عبارة عن مهموس رخو في أقصى الشعر. بمعنى أن هذا المهموس الرخو (القول الشعري)، مبنوث في ثنايا هذه النصوص. لتبقى حالة الرخاوة أهم سمة هذا الهمس/ الصوت الشعري. لكن على الرغم من أن صفة الرخاوة تتداخل مع صفات عدة. من قبيل: الليونة، العجز، الهشاشة، الطراوة... الخ. فقد جاءت قصيدة الشاعرة (مهموس رخو في أقصى الشعر) معبرة عن معنى الشكل والتجدد التي هي خاصية النص الشعري (النص الإبداعي عامة). كما يكشف عن خبايا الذات الشاعرة الحياتية من جهة والتجربة الإبداعية من جهة ثانية. لقد استطاعت الشاعرة مالكة العلوي في هذا الديوان، تقديم نصوصا شعرية قيد التشكل. لكونها لا تستقر على حال. تسيير وفق خط شعري تتشابك فيه دلالات عدة. لتفصح عن حالات الشعر الكائنة والممكنة، ورغبة في البحث عن عوالم شعرية جديدة. لهذا، فإن ما يميز العنوان هنا كونه لا يمارس إكراهها أدبيا يصادر فعل القراءة التلقائي. كما لا يوغل في الغموض الدلالي الذي يقذف بالمتلقي بعيدا عن مرافئ مراميه ومعانيه، بقدر ما يشكل الكلمة المفتاح التي لا تبوح الشاعرة مالكة العلوي بها جهره في نصوص ديوانها. لكن أغلب مفرداتها تنتمي





د. الحسن بوجالين

الشق الثاني للشعر الإحيائي المغربي

ش

شهدت الصحراء المغربية منذ الإقدم نهضة ثقافية مهمة عمّت سائر المجالات الأدبية والعلمية، وأثرت حركة التأليف والبحث، فظهر علماء وشعراء أفذاذ. ويعد الشعر من أوضح تظاهرات تلك النهضة؛ حيث خلف الشعراء الصحراويون ثروة شعرية مهمة. في خضم هذا السياق كان عمل الباحث محمد رشيد السيد رحمه الله تعالى الذي بدأ مشروع النقد بتأليف كتاب قيم موسوم بعنوان: "الشعر المغربي الصحراوي: القبيلة السباعية بحوز مراكش ما بين القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين أنموذجاً"، وهو من إصدارات النادي الأدبي بمراكش. وهذا المصنف من أهم الكتب التي درست الإبداع الشعري المغربي الصحراوي. وقد شرفني الباحث محمد رشيد السيد بكتابة تصدير لكتابه. عنون المؤلف مدخل كتابه بالسمات العامة لنشأة القبيلة، وعرض فيه لأوضاعها العامة، والمدارس العتيقة بها. وخصص الباحث الباب الأول للتحربة الشعرية، وقسمه إلى أربعة فصول: تحدث في أولها عن طبيعة الكتابة والتراكم في الشعر، وفي الثاني درس الموضوعات المطروقة. وفي الثالث عرض للأغراض الشعرية، وفي الرابع اهتم بأعلام التجربة الشعرية.

أما الباب الثاني، فكان موكولاً بتوضيح مستوى التفاعل الإيقاعي والتناسي في الشعر السباعي، وهو من ثلاثة فصول: الأول للإيقاع، والثاني للضرورة الشعرية، والثالث للتناص. واهتم الباحث الثالث بنماذج تطبيقية من الشعر السباعي، وورد في ثلاثة فصول، وخصص الباحث كل فصل لتحليل قصيدة شعرية.

وخلص البحث إلى نتائج نقدية قيمة من قبيل: ترعرع جذور الظاهرة الأدبية في المراكز العلمية، وكشف الصورة الشعرية عن مختلف أحاسيس الشعراء، وغير ذلك.

في كتاب «الشعر المغربي الصحراوي: القبيلة السباعية بحوز مراكش...» للباحث الراحل محمد رشيد السيد

القبيلة السباعية بحوز مراكش ما بين القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين أنموذجاً " القول: إن شعراء القبيلة السباعية في بيئة الصحراء المغربية قد شكّلوا بأشعارهم المختلفة الأغراض الشق الثاني للشعر الإحيائي المغربي، والذي كان مزدهراً أيضاً في الأقاليم الشمالية للمملكة المغربية مع شعراء مثل محمد بن إبراهيم شاعر الحمراء، ومحمد الحلوي، وغيرهم، مما يسمح بالحديث عن نشاط المدرسة الإحيائية بكل أرجاء المغرب منذ بداية القرن التاسع عشر، ويفسح المجال لإضافات نقدية في تاريخ الشعر العربي، وفي تاريخ الشعر المغربي.

يقع للخرانة المغربية خاصة، وللخرانة العربية عامة أن تفخر بإصدار هذا الكتاب القيم الذي سيثريها بإضافاته النوعية التي نقضت عن روائع الشعر المغربي الصحراوي غبار النسيان، فظهر توجه غره النفيسة وتالفها. وكامتداد لهذا الأصل، واصل الباحث محمد رشيد السيد مشروع النقد، فجمع إنتاج بعض الشعراء المغومرين، وخصص كتاباً للشيخ والعالم والشاعر محمد بن إبراهيم السباعي تكرر، وهو بعنوان: (نظرات في أشعار محمد بن إبراهيم السباعي تكرر) عرض فيه لحيات الشاعر ونسبه، ومساجلاته الفقهية، ولاهتماماته المتعددة؛ فهو المتصوف، والفقيه المؤرخ، كما أوضح الباحث قضايا النقد والشعر التي عالجها تكرر، وقدم دراسة تطبيقية لرأية تكرر: " إلا إن الأحداث تجري مدارة " . وقدمت تقريرا لقصيدة تكرر " في ليلة الميلاد حق لك الوفا "، وعنوانه: ثقافة الصحراء من خلال آية التناص. وختم الباحث محمد رشيد السيد هذا الكتاب بقصائد الشاعر محمد بن إبراهيم تكرر.

ومن اهتمامات الباحث محمد رشيد السيد بالموضوع، تقديمه دراسة مهمة في شأن المراكز العلمية بالقبيلة السباعية من مدارس، وزوايا، ورباطات، نشرتها مجلة دعوة الحق السنة 54، عدد 400، 2011. تحت عنوان: " المدارس العلمية العتيقة بقبيلة أولاد السباع: النشأة والتأسيس " . وأوردت معلمة المغرب، وهي موسوعة، في (جزء 27، ملحق 4 . 2014) للباحث محمد رشيد السيد، ترجمة دقيقة للشاعر محمد بن إبراهيم تكرر السباعي، أوضح خلالها نشأة الشاعر بمدينة مراكش وتلقيه العلم بها ثم بفاس، وانقطاعه للتعليم. وذكر تلامذته كمحمد بن محمد بن الوقت المراكشي. وعرض غررا من شعره. وتوفي بمراكش عام 1332 هـ رحمه الله تعالى. إن الباحث محمد رشيد السيد رحمه الله تعالى من صفوة الباحثين المتخصصين في أدب الصحراء. تجشم وعناء السفر ليجمع متون الشعر الصحراوي السباعي، وتحلى بصفة الصبر، وقدم إنجازات قيمة في شأن موضوع الشعر المغربي الصحراوي، وأثرى الخزانة العربية عامة والخزانة المغربية خاصة في شأن أدب الصحراء، وقدم قيمة مضافة في هذا الموضوع.

مصادر الدراسة:

- وهو ما أفرد له الباحث محمد الظريف كتاب: الحركة الصوفية وأثرها في أدب الصحراء المغربية (1800 م - 1956 م). منشورات كلية الآداب، المحمدية. المغرب. 2002.

محمد رشيد السيد. الشعر المغربي الصحراوي: القبيلة السباعية بحوز مراكش ما بين القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين أنموذجاً. أفريقيا الشرق. الطبعة 1. 2014.

محمد رشيد السيد. نظرات في أشعار محمد بن إبراهيم السباعي تكرر. الطبعة 1. 2015.

المراجع: محمد الظريف: الحركة الصوفية وأثرها في أدب الصحراء المغربية (1800 م - 1956 م). منشورات كلية الآداب. المحمدية. المغرب. 2002.

معلمة المغرب. جزء 27، ملحق (4). دار الامان. الرباط. 2014. محمد رشيد السيد. " السباعي محمد بن إبراهيم تكرر. " الدوريات:

- مجلة دعوة الحق السنة 54. عدد 400، 2011. محمد رشيد السيد: " المدارس العلمية العتيقة بقبيلة أولاد السباع: النشأة والتأسيس " .



لقد اهتم مؤلف هذه الدراسة بالشعر المغربي الذي دبتّه قرآنح أبناء الصحراء المغربية من السباعيين سواء منهم من استقر بأحواز مراكش، أم من بقي منهم في بيئة الصحراء المغربية. وعالج الباحث المتن الشعري بحثاً وتحليلاً؛ حيث ألقى على عاتقه عدة مهام، أنجزها بحذق، وهي:

- جمع المادة الشعرية: لم يكن من الهين جمع مادة تلك الأشعار التي اشتغل عليها الباحث محمد رشيد السيد، خصوصاً إذا استحضرتا نذرة المادة الشعرية، وتوزعها مكانياً وزمانياً، مما حتم عليه تجشم عناء السفر إلى حيث تقوى مظان تلك المادة، فزار مختلف خزانات المملكة المغربية، والمدارس العلمية العتيقة، ناهيك عن شخصيات معنية بامتلاك أجزاء من المتن الشعري، وشيوخ القبائل ممن احتفظت ذاكرتهم بقسط وافر من الأشعار السباعية.

- رصد المراكز الثقافية للبيئة السباعية، والتعريف بإنجازاتها الشعرية والنثرية: الصحراء المغربية مركز إشعاع فكري، وثقافي، وأدبي؛ حيث شهدت منذ القدم حركة ازدهار الشعر، والنثر، والحكم.

- تحديد الأغراض الشعرية: عرض الباحث للإنتاج الشعري ودوافعه، ورصد بدقة الأغراض الشعرية في قصائد ثلثة من صفوة الشعراء مثل: الشاعر الجليلي بن أحمد بن سيدي المختار السباعي، وعبد القادر بن العربي الساعدي، ومولاي المامون الأشقر، وعلي رافع، ومحمد بن إبراهيم تكرر، ومحمد الكبير العلوي، وابن رازكة ...

- تحليل المتن الشعري السباعي: قرب التحليل الذي قدمه هذا الكتاب القارئ من العالم الشعري لأدب الصحراء، وجعله يتعرف الشاكلة التي ينظمون بها أشعارهم، والخصائص الفنية والجمالية المميزة للشعر المغربي الصحراوي السباعي إيقاعاً، ومعجماً، وصوراً.

وفي محبت التناص، اتضح المرجعيات التي كان شعراء القبيلة السباعية ينهلون منها، وكانت: دينية، وصوفية، وشعرية. وهي المناهل التي نهل منها كل الشعراء الصحراويين؛ إذ تلقى أغلبهم العلم في مراكش أو فاس، وهي المنابع ذاتها التي منح منها الشعراء المغاربة قاطبة مثل محمد بن إبراهيم شاعر الحمراء، ومحمد الحلوي ...، مما يؤكد وحدة المملكة المغربية ومغربية الصحراء.

وأوضح الباحث، عبر محبت التناص، أن أغلب الشعراء السباعيين كانوا زهاداً؛ حيث أثرت الحركات الصوفية في شعرهم، وتجاذبت قبيلتهم للتوجهات الطرقية، وعمّ ذلك التأثير شعراء الصحراء المغربية عامة. كما أوضح أن شعراء القبيلة السباعية قد اقتبسوا من أشعار فطاحل الشعر الجاهلي؛ إذ يبدو ولعهم بنمط الصياغة الجاهلية الرصينة. فأوضح التناص معرفة التوجهات الفكرية، والدينية للشعراء السباعيين؛ فهم وطنيون وغيورون على الوطن (فقد مدح الشاعر محمد بن إبراهيم تكرر السلطان المولى الحسن الأول رحمه الله)، وهم متشبثون بالدين الإسلامي (اقتبسوا من القرآن الكريم، والسنة النبوية)، وهم محافظون على التراث الشعري (التناص مع فصول الشعر الجاهلي كامرئ القيس، والناطقة الذبياني ...)، وهم زهاد رتعا في أفياء الورع والتعب (تناص الشعراء مثل محمد تكرر مع بردة البوصيري).

أتاح لي كتاب الباحث محمد رشيد السيد، " الشعر المغربي الصحراوي: القبيلة السباعية بحوز مراكش... " للباحث الراحل محمد رشيد السيد

الشاعرة مالكة العلوي لديوانها (لماذا أفصح مشاعري بعد كل هذا الصمت؟). تناولت من خلالها قضايا الشعر والكتابة بشكل عام. وتجيب في الوقت نفسه عن سؤال مقدمتها من خلال قولها في الصفحة: 10 (أعتقد أن الكتابة بهذا المعنى، ستعزز هويتي الشعرية). 12-المقدمات الغريبة: تختلف باختلاف المقدم، ومكانته الأدبية/ العلمية، وعلاقته بالمقدم له. فقد تكون المقدمة مفيدة للقارئ للولوج إلى النص، حين لا يمتلك أليات القراءة الجيدة. يكون المقدم على قدر كبير من الموضوعية في تقديمه بعيداً عن المحاباة وهو يحفز القارئ ويقدم شهادته حول النصوص. لأن التقديم يجب أن يكون للنص وليس للمبدع. إن التعامل مع المقدمات بحذر يجب أن تكون من أولويات القارئ، لأن الإساءة للنص تبدو أسهل من التعامل معه بموضوعية. تجلت هذه المقدمة الغريبة في تقديم الدكتور عبد الجليل هنوش الذي خلص إلى أن الشاعرة مالكة العلوي (تكتب القصائد الحقيقية المتصلة بالقيم الحقيقية)(ص:6).

دلالات الإبداع عند الشاعرة مالكة العلوي

تدور أغلب نصوص هذا الديوان في فلك هذا النص. حيث تبرز النزعة النفسية من خلال صور متنوعة، فقد تتجسد هذه النزعة من خلال الطقوس التي يمارسها المبدع وتعاطيه مع الواقع، أو من خلال تواصله مع المكان واستثمار عناصره المختلفة كما يجسده نص "مهموس رخو من أقصى الشعر". هذا الأخير الذي يحتوي مؤشرات عدة على العملية الإبداعية: البسوح(ص:95)، همس القوافي(ص:96)، قصيدة تتأني الخروج من رحم الرؤيا(ص:98)، الكينونة(ص:99)، ملادة الشعر(ص:100)... الخ.

هكذا تكتب الشاعرة مالكة العلوي. لتغوص في دائرة هذا الكائن الرخو/ الشعر العصي عن التشكلات النهائية وحدود عوالمه الممكنة. لتشكل صوتاً شعرياً مغربياً. يقيم عوالمه الشعرية المتميزة على أفاق رحبة وغاصة برؤى و دلالات شعرية عميقة.

إشارة: قدمت هذه الورقة بمناسبة تقديم وتوقيع هذا الديوان إلى جانب مجموعة من الأعمال الأدبية الأخرى، يوم 17 يوليوز 2021 برياض دار الشريفة بمراكش. تحت إشراف مركز عناية برئاسة الأستاذ مصطفى غلمان، والأئتلاف الوطني من أجل اللغة العربية.



حوار وترجمة: محمد معطيم

لقاء مع الصحفي والكاتب المغربي عبد الله بنسماين

الخطيبي

والإعلام

Florilège poétique arabe et berbère . قراءة هؤلاء والتأثر بهم شعريا، لا يعني أبدا الكتابة عنهم بالضرورة بوصفي صحافيا. الطاهر بنجلون مثال ساطع على ذلك، سعدت بلقائه عدة مرات، وقرأت كتبه جميعها، إلى حدود التسعينيات. هذا القرب والمتعة في قراءة كتبه، لم يقوداني إلى الكتابة عنه. وتلك حالة النيسابوري أيضا، في فترة من حياتي كذلك كنت أقرب إليه، أو محمد عزيز الحبابي حينما كنت أتردد على «الديوان الفلسفي». ولكم أن تعرفوا السبب!

الخطيبي أمام الكاميرا؟

هناك صعوبة عند استجواب عبد الكبير الخطيبي، لأن فكره يتبع بناء الجواب، الذي لم يكن قط جاهزا، ولا يبني كذلك جملة.. جملة، لكن فيما يبدو لي كلمة.. كلمة. هو تفكير متلغثم بصورة ما: طريقة الكلام مفرومة، مترددة متحيرة...فحتى أنا نفسي، وقد مررت، على الأقل، بالصحافة خبيرا لديه، كنت أتعب من إعادة تركيب تفكيره. برنامجه الأخير على القناة الثانية هو حالة من هذا النوع (دعاني لطلب مني مشاهدة الحلقة وإعطائه رأبي). وهذا ما قلته له في حقيقة الأمر، حول هذا البرنامج بنبرتين: ففي الأولى كان أكثر ارتياحا أمام الكاميرا ومع محاوريه، وفي الثانية كان متشنجا، بعض الشيء، مع تحير وتردد في طريقة كلامه (...)

وأمام الميكروفون؟

على أثير الإذاعة كانت هناك بعض الصعوبة في متابعة حوار مع عبد الكبير الخطيبي. في برنامج نور الدين الصايل «Ecran Noir» وهو الحوار الذي فرغته لفائدة «Sindbad». كان نور الدين الصايل راضيا على النتيجة، مثله مثل الخطيبي. شغل الحوار صفحتين وهو ما يوازي، على الأقل، ساعتين من الحوار على أمواج الإذاعة (...)

الحوار الذي منحني إياه «جان بودريار» كان فيه هذا الأخير أشد غموضا، إلى درجة أنني كنت غير قادر على استنباطه le repiquer كما نقول في المهنة، بمعنى تهيئته قصد النشر. رغم أنني كنت قارئاً مواظبا ومتحمسا لـ«بودريار» كما هو الأمر بالنسبة لـ«بارت» والحركة اللاكائية، بشكل عام. حتى أنني استجويت «جاك ألان ميللر»، المؤلف الذي أعد للنشر ندوات «جاك لاكان»؛ لأقول لكم، في المحصلة، إنني متعود على طريقة تفكير «جان بودريار». الغموض ليس في الفكر بل في التعبير الشفوي (...). لا أحتفظ بذكرات في حوار مع «رولان بارت» إلا أنه ربما كان متضابقا بعض الشيء. غير أن فكره يبني بسلاسة. إعداد نص انطلاقا من أجوبة «رولان بارت» لا يطرح أية صعوبة خاصة. عبد الله العروي يستطرد كثيرا أثناء الجواب عن السؤال، لكن هذه الاستطرادات لا تفسد صفاء القول. يكمن سر تماسك القول في علامات الترقيم. وضعت طريقته في «التفكير» على حساب تكويني باللغة العربية. وبالمنااسبة فأعماله الأخيرة لا تكذب ما ذهبت إليه (...)

الحوار بشكل ما، هو صيغة للتعبير، إنهاء جملة شرعنا فيها أولا، التخلي عن فكرة في طور البناء لتطوير أخرى. مما يدفعني للقول إن الخطيبي

الحوار الذي منحني إياه «جان بودريار» كان أشد غموضا، إلى درجة أنني لم أستطع تهيئته للنشر. وأنا شاعر ناشئ، كنت أنظر إلى عبد الكبير الخطيبي بإكبار، على غرار الطاهر بنجلون، ومحمد خير الدين، وعبد اللطيف اللعبي. في هذه الفترة، أي مع بداية السبعينيات، اقتصرت ثقافتني الأدبية بالمغرب، على شعراء «أنفاس» ومحمد عزيز الحبابي فيلسوف الشخصية. الخطيبي يرتاح أمام صفحة بيضاء أكثر من الميكروفون، إنه رجل الكتابة وليس الكلام

الخطيبي عانى قليلا، من صورة المؤلف الصعب التي ألصقتها وسائل الإعلام وروجتها حول أعماله. سبق أن قلت إن الصحفي والكاتب عبد الله بنسماين، حينما يكتب عن منجز عبد الكبير الخطيبي، فهو يعرف جيدا عما إذا يكتب وعن من يكتب. فهو رافق الخطيبي في تجربة الصحافة المكتوبة وخاصة «المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع» و«علامات الحاضر» بعدها. وأجرى معه حوارا في مجلة Pro culture وإليه يعود الفضل في دعوة «رولان بارت» للكتابة في نفس العدد 12 من المجلة، ظفر منه بنص نفيس يحمل عنوان «ما أدين به للخطيبي». الكاتب عبد الله بنسماين لا يمكن تجنبه عند حديث الخطيبي أو من يتحدث

عنه. كسبنا معه، في هذا الحوار، أفكارا وآراء من شأنها أن ترسم صورة الخطيبي في الإعلام والصحافة بعين صحفي نحير.



إعداد هذا الملف الخاص.

سبق لي أن أنجزت حوارات معه، وأعددت تقارير عن كتبه. وبوصفي رئيس تحرير المجلة، التي أسسها وأدارها الراحل عمر مالكي، الشاعر والمحلل النفسي، والأستاذ بـ«المعهد العالي للتجارة وإدارة المقاولات». فقد أشرفت على ملف حول عبد الكبير الخطيبي. وهو من اقترح علي الاتصال بـ«رولان بارت» الذي انتهت من استجوابه لغرض تحضير مساهمة. وبالفعل، لم يرفض «رولان بارت» طلبي، ومكنني من نص قصير، لكنه قيم، بعنوان: «ما أدين به للخطيبي».

هل كتبت عن الخطيبي؟

حاورت الخطيبي كثيرا، وكتبت عنه مقالات متعددة حول إصداراته الجديدة. أتذكر أن المقال الذي كتبتة عن مسرحيته «النبي المقتنع» لم ينل رضا. لم أفهم إطلاقا سبب ذلك، وهي المرة الأولى والوحيدة التي يبدي فيها الخطيبي رأيه حول مقال يهمه، على الأقل أثناء حضوري!!!

أما عن قراءته؟

وأنا شاعر ناشئ، كنت أنظر إلى عبد الكبير الخطيبي بإكبار، على غرار الطاهر بنجلون، ومحمد خير الدين، وعبد اللطيف اللعبي. في هذه الفترة، أي مع بداية السبعينيات، اقتصرت ثقافتني الأدبية بالمغرب، على شعراء «أنفاس»...ومحمد عزيز الحبابي، فيلسوف الشخصية الإسلامية ومؤلف:

سي عبد الله، بحكم مهنتك الصحفية، كيف تنظر إلى علاقة الخطيبي بالإعلام؟

لم يكن الخطيبي أبدا متضابقا من الصحفيين، وبصورة أعم من الوسط الإعلامي. وبالفعل، أتذكر أعشية حياتها في بيتي، وكان الوحيد ضمن الصحفيين، بوصفه مفكرا وكاتبنا وأستاذا.

أعددت ملفا خاصا حول الخطيبي في مجلة «Pro culture» العدد 12 سنة 1978، حدثنا عن ظروف

للتوليف بين الشعر والرواية والدراسة؟ لست أدري. ارتباطا بأعمال الخطيبي، أنا لست أو لم أعد مقتصرًا على العموميات بل صرت مهتما بما هو خاص. لا أخذ أبدا هذا المنتج في شموليته، بل في جوانبه التي تعني من حيث هي شذرات فكرية.

حينما يؤكد «جان زاغاريانيس» على أن بشرى بولوين هي الوريثة الجديرة بعبد الكبير الخطيبي، هل يوجد فعلا ورثة لعبد الكبير الخطيبي؟ وأي إرث ترك لنا بعد وفاته؟

سبق لي أن أجبت عن هذا السؤال في مقال منشور بعنوان «لم يعد النقد أدبيا بل تابعا للاجتماعي». وإليك هذا المقطع: كون «جان زاغاريانيس» Jean Zagarianis سوسيولوجيا وأستاذًا باحثًا لا يشفع له أن يطلق حججا ودلائل مقنعة، لتأكيد ما يسعى إلى إثباته: وما قاله كاف! عندما يؤكد أن «بشرى بولوين» هي الوريثة الجديرة بعبد الكبير الخطيبي. واستمر هذا النقاش على فيسبوك.

وهذا أجبت به بشرى بولوين على هذه الشبكة من التواصل الاجتماعي: «بشرى بولوين» لعلك تستطيعين القول فيم أنت «الوريثة الجديرة بالخطيبي». ففي تقديري، لا تكفي هذه العبارة لتمنحك هذه الصفة «الوريثة الجديرة بعبد الكبير الخطيبي». بشرى بولوين تؤكد أن «الغير» هو داخل «الأنثى» وأن «الأنثى» هو داخل «الغير»، وإلا فستكونين أيضا «الوريثة الجديرة بسيغموند فرويد» الذي يثبت نصيب المرأة في الرجل ونصيب الرجل في المرأة. (نحن داخل الغير أيضا!) إلخ. برأيي، فلإرثه الخطيبي كليا أو جزئيا، على

على شاكلة «برنار هنري ليفي» أو الطاهر بن جلون، غير أن علاقته بالصحافة والإعلام يختلف فيها عن كل واحد منهما، فحسب علمي لم يكن الخطيبي يوما ذا جمهور عريض كما في «Le Monde» و«Médi 1» و«بالنسبة للطاهر بن جلون، أو «Le Point» بالنسبة لـ «برنار هنري ليفي». فما نقر به له أنه خلق شبكات شجع على نشر المقالات والحوارات «الأخوية» في الصحافة... يبقى الخطيبي، طبعًا، أول من وضع اليد في العجين كما يقال. وتزيين المصق الخاص بخمس وسبعين سنة، على صدور المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع بفينق، كانت فكرته.

اهتمام الخطيبي بالإعلام عموما، وبالصحافة خصوصا، سيجد حضوره، في نادي القلم الدولي، عبر تنظيم ندوات حول حرية التعبير ومن خلاله حرية المعلومة (...)

كتابات الخطيبي هي كتابة للاحتجاج والتمرد



الصحفي والكاتب المغربي عبد الله بنسماعين في جلسة حوار مع رولان بارط.

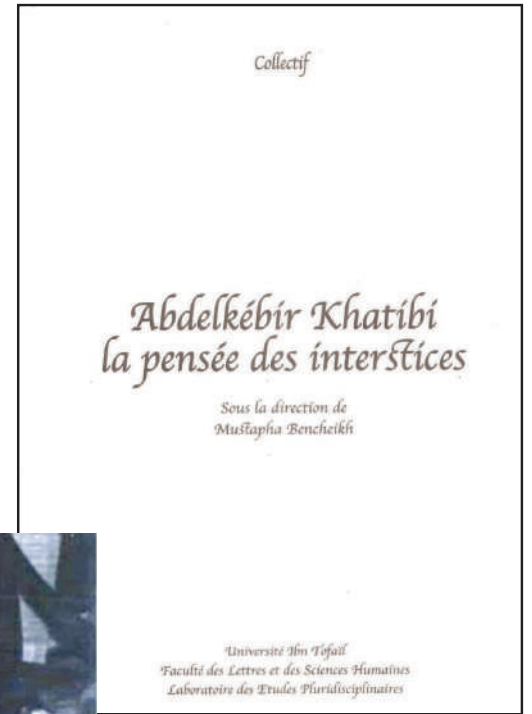
لكنها أبعد ما تكون عن الصدام والمواجهة، هل هو افتقار وبؤس في الالتزام السياسي لديه؟ لا أعتقد ذلك. الخطيبي إنسان ملتزم لكن خارج السياسة السياسية. هو مفكر وصديق الثوار خاصة الفلسطينيين. علينا ألا ننسى أنه مؤلف «الحمى البيضاء»، و«التناوب والأحزاب السياسية» وأخيرا «المصارع الطبقي على الطريقة المنزلية»، إذا اقتصرنا على ذكر هذه العناوين، دون غيرها. لا يسلك الخطيبي في الكتابة طريق المواجهة والصدام؛ لأنه بعيد عن التراسق باللغات، يتأطر في خانة الفكر، وليس في خانة المواجهة. لا يعارض الخطيبي الخطاب السياسي. فهو يعمد إلى تحليله وتفكيكه. وفي الواقع، فإن هذا هو مسلكه في كل شيء.

أعمالك تظل مدرجة في نسيج من صدى متعدد الأصوات (روايات، أشعار، دراسات...)، هل يمكنكم أن تعرضوا علينا توليفا في نهاية هذا الحوار؟

وجهتم إلى الخطيبي هذا السؤال منذ أربعين سنة، وقد مرت الآن إحدى عشرة سنة بعد أن اختطفه الموت. وكان جوابه حينها:

هذا التوليف سيكون علامة سابقة لأوانها على موتي الفيزيائي. والحال، أنني أكتب حتى لا أموت فيزيائيا. كتابي الأخير (لم يصدر بعد) - سفر الدم- ستجدون فيه الحكاية في حدودها القصوى.

لو أعدتم عليه طرح هذا السؤال بصيغة أخرى ماذا سيكون؟
بكل صدق، لن أعيد طرح هذا السؤال... كيف العمل



مرتاح أمام صفحة بيضاء أكثر منه أمام الميكروفون، إنه رجل المكتوب، وليس رجل الكلام. أكثر من دراسة الثقافة الشفوية لكنه لا ينتمي إلى الشفوي!

هي الرغبة في الصحافة والإرادة في الظهور الإعلامي؟

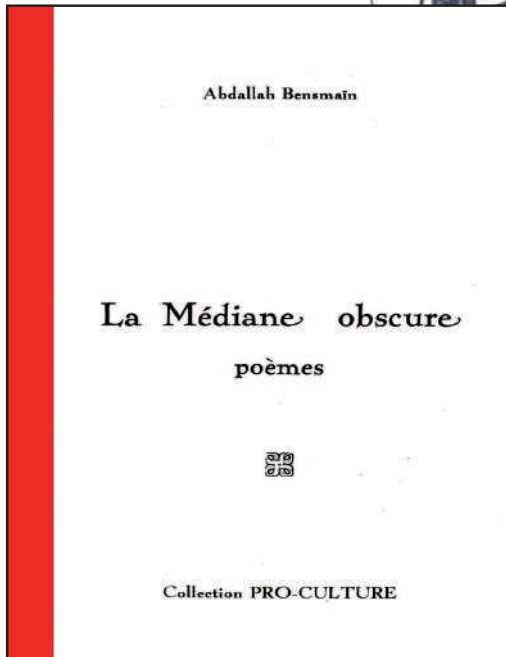
رغبة منه في فهم وسائط الإعلام، انشغل الخطيبي كثيرا بظاهرة الصحافة المجانية. وعطفا على الجواب عن تساؤلاته وانشغالاته، حررت مقالا صحفيا، حول النزعات التي تصيب الإعلام. هذا المقال الصحفي نشر في العدد الأخير بعد رحيله - من المجلة الاقتصادية والاجتماعية المغربية والتي كان يرأسها. وفي هذا السياق لفهم الإعلام والرغبة في الصحافة، دعاني منذ سنة 2000 للتعامل معه، بهدف إعادة التفكير في «المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع» متجاوزا انشغاله بـ «البحث على الطريقة الكولونيالية» سواء من وجهة نظر ميدانية أو مفاهيمية، فإن اهتمامه انحصر أخيرا، في توزيع يغطي قاعدة عريضة من الجمهور، وتمويل خارجي، عن طريق الإشهار.

في هذا السياق أعيد النظر في التصميم، من طرف استوديو متخصص وأدرجت الإعلانات الإشهارية، وهو ما تيسر له كذلك منذ «علامات الحاضر» (...)

ولأن الخطيبي كان على وعي بالمقاومة التي يمكن أن تعبر عن نفسها على مستوى المؤلفين. هذه الرغبة في الصحافة عبر عنها منذ الثمانينيات مع إصدار مجلة «علامات الحاضر Signes du Présent» عبر شكل وطريقة استعمال الصورة، حيث خصص عددها الأول للإعلام... Jeux et enjeux médiatiques إقامة جسور، التعريف بأنشطته عن طريق الصحافة هو أيضا أمر يعبر عنه داخل نادي القلم الدولي حيث عينني فيه مستشارا في التواصل.

تكلت بإعطاء شكل صحفي للبلاغات الصحفية، وإرسالها إلى الصحفيين المختصين في المجال الثقافي عامة، لذا فإن «المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع» كانت تبعت إلى الصحفيين الاقتصاديين خاصة. رغبة الخطيبي في الحديث عنه، وعن كتبه، وأنشطته في الصحافة يجد مشروعيتها في إرادته أن يقرأ جمهور واسع.

في هذا السياق، أعتقد أن الخطيبي عانى قليلا، من صورة المؤلف الصعب التي ألصقتها وسائل الإعلام وروجتها حول أعماله. كان يريد أن يعرف إعلاميا



المرء أن يكون سوسيولوجيا، وسيميولوجيا، وشاعرا، وروائيا... لأن الخلفية النظرية والاستمولوجية التي تسند أعماله، تتجاوز ويكثر «إيرلندية في طنجة»، عنوان روايتك، وما عبر عنه «جان زاغا» [زاغانياريس] بنوع من التهويل.

شكرا جزيلًا، سي عبد الله، على ما تفضلت به من إجابات جمعت بين قول الصدق وجرأة الحقيقة. كما أشرك وقد أعتنتي مقعد الصحفي، لأكون السائل وتكون المجيب.

صراع الفن مع الواقعي أو مساء التصوير



احسان بن زبير

قراءة في تجربة الفنان التشكيلي المغربي فؤاد بلامين

في نفس الآن. ربما غنائية التجريد تأخذ هيئة إنجازات نقدية ومفككة لفكرة الغنائية ذاتها. أ حين تغرب اللغة ويتراجع النحو، تدوم العين جارة للوحة وكان أفواها مسكونة بالوجل الذي تكلم عليه الشاعر إيف بونفوا؟ ربما، هي مهمات تتوالى أمام الرغبة المتدفقة في ما ننظره كأنها نسر عصر النهضة... كأنها حشرة لا ذيل ولا رأس لها: عصوية بامتياز.

هناك، حيث السفر الفني/ الجمالي يصير ذكرى العين الناظرة كأنها عين فار تؤرخ للفن. حيث الحركة بصيرة بيضاء. حيث مقص الكولاج قبة منقشفة (خصوصاً، تجدر الإشارة إلى رسومات فؤاد بلامين التي تحمل في طياتها رذاذ فعل تشكيلي مهم في تجربته)، تحكي عبر فضائه التجريدي كثافة مستحيلة و فريدة: حيز نموذجي ومن خلاله ينجلي انشغال الفنانين عموماً بالفضاء، حيث هذا الأخير يغدو مصدراً وليس علماً حسب فرويد: مهنة جهل في مشروع لذة محبوكة تحاول..

كان لا بد للنصوص/القراءات التي تطرقت إلى أعمال بلامين أن تربطها بمعمار مدينة فاس مسقط رأسه. غير أنها، في رأينا، سلكت سهولة الطريقة للكلام عن فن من هذا الحجم، أي حجم الجدية والبحث عن صيرورة فنية. المسلمات تقتل الكتابة النقدية والفن بشكل عام. هذه القراءات انحصرت في ما يسمى بالذاكرة الشاشية: المشكلة لا تكمن في اقتراح قراءة أمومية (إذا جاز التعبير). بل في كون هذه الأشكال التي اشتغل عليها الفنان بلامين في مرحلة ما، تتحول إلى موضوع جمالي، موضوع للسؤال التشكيلي، للتساؤل ولإيجاد فجوة في تجربة مشوبة بالبحث المعاصر دون مرآة ارتدادية. معمار مدينة فاس صار عنصراً مركباً ومعقداً صاحب فناننا لمدة سنوات: طريقة في إلحاحه على التخلص منه. الشكل قبة أو قوس كما نجدهما في هندسة المدينة القديمة، جغرافية يطل منها بلامين لينتج تشكيلاً. القبة ذريعة إذن.

أحياناً أحسب أن اللوحة لا تعرض لنا غير قفاهما (أي أنها تحجب وجهها علينا، وبهذا الشكل نرى العمل الفني كبديل لشيء ذي مفاصل ودونها: مفك المفاصل)، كعودة تناقضات فضائية للمنفتح والمغلق، لما هو بعيد ولما هو قريب، لوجه الشيء وقفاه، للواجهة وللجوف، كما ذهب إلى ذلك الفيلسوف والمؤرخ جورج ديدي هوبرمان في كتابه الرائع «دفقة شرر» حول الرسام سيمون هنتاي.

إذن، تناقضات تكبل حيز اللوحة عند فؤاد بلامين: وجه السند يضحى ظهراً، الرمز موضوعاً جمالياً، الفضاء لا معرفة دفينة (جهلاً صحياً إيجابياً)، الذكرى نائية وقريبة من النظر وعين الفأر الذي يحاول أن يؤرخ للفن. المسار والسفر التشكيليان صحبة أعمال فؤاد بلامين خط يقول ولا يقول قشرة تتلذذ بالمادة والمهممات. خط ملتو كأنه شبكة لها زمنها النفساني الخاص، حيز منفلق ومفتوح على مفصل اللوحة الهش. فؤاد بلامين يجرد لوجه عبر التجريد: صراع الفن مع الواقعي حتى يتم تهشيم المعنى في عالم يطفح بالمعنى.

ما يحدث في لوحة بلامين هو أن الفن يبحث عن راحة بين ثنية تاريخ الفن عموماً، واللحظة الجمالية الراسخة في المعاصر/ الآن. هذه الرحلة لن تكون غير وهم واستنيهام لأننا أمام تجربة فنان يرتو نحو الصعب وركوب الصعوبة في لوحاته. لذا يرمي بنا فؤاد بلامين إلى سيولة المادة التي تحاول أن تكون شكلاً لا شكل له في آخر المطاف، أو أن تتخلص من مساحة اللوحة كي تنسلخ وتنمسخ، نحو شيء أرضي وشاعري



أتوقف في هذا النص على تجربة فنية للتشكيلي المغربي فؤاد بلامين (1950 بمدينة فاس) الذي بدأ مغامرته مع وفي الفن منذ السبعينيات من القرن الماضي. بدءاً، ما التجربة التي نتحدث عنها هنا والآن؟ كيف أنتجت عناصرها التشكيلية كي تصير تجربة فنية في مساء التصوير؟ أتقدم بحذر لأحاول القول إن التجربة، في سياقنا هذا، أراها كما لو عبور وتقاطع ومحنة لها وسائطها وأشكالها. وكل تجربة قد تكون أيضاً مهمة متفردة وقلقة. والنظر في لوحات بلامين أشبه بالنظر داخل مساحات هذا الفنان المشفوعة بطلاء الأكرليك أو زيت الصباغة كمادة.

طيب. قد تمنعت علي اللغة كلما حاولت الكتابة على صباغة فؤاد بلامين التي تسيل على السند بلذة و تلذذ غريبين. أ هو الخوف؟ أ هو الهروب من الذاكرة أو الذكرى؟ أم أنني كنت أنتظر المسافة واللحظة اللازمتين؟ المهم، أن حيز فؤاد بلامين سنج لي وأنا أكتب هذه السطور أن أرى أعماله وهي قادمة إلى اللغة. سفر من مادة اللون إلى مادة اللسان: عبور في الرمزي وغسق التشكيل في متن الفن المغربي المعاصر، بشكل عام.

إن العين لما تقف أمام لوحة من أعماله، تحاول البحث عن المركز؛ لكن بلا جدوى. تتوالى اللحظات الجمالية أو التشكيلية، فتتبه الخطوة التي تفكر في أركان الحيز (أو الفضاء كما تشاؤون!) كأنها في شبكة ميناء قديم. هنا، تصير اللوحة ومساحاتها خيوطاً من الصباغة وهي تسيل، في أغلب أعماله، أو معماراً خراباً يهرول نحو شيء ما، فنياً وتشكلياً. إذ المادة ترتجف راسمة هندسة الطلاء والمحو السري للأشكال. وكأننا في سماء لا قشرة أوزون لها. ظل الأكرليك أيضاً مشفوع يعنف الجسد الذي ينتج: إنه جسد فؤاد بلامين.

بالصدفة، وأنا واقف أمام لوحاته، تذكرت الشاعر إيف بونفوا وهو يتحدث عن مادة ذات ألياف، مادة كثيفة وصعبة، فم مملوء بالوجل، عينان منهوشتان في خراب مستحيل. هكذا وأنا أحملق في أعمال بلامين رقيقة زمن خريفي، تخيلت فمي يعمره الوجع، عيني كائي في قبر يأكلهما الدود، على حساب مادة تكتلت في سلة حركات لا تبرح من رعشات الأكرليك، تلك الصباغة التي تجف بسرعة كأنها تسبق رغبة الرسم والتخييل.

ما الذي يحدث حين تتحول الأكرليك إلى قشرة لها حضور يسأل العين التي ننظر؟ ما الذي يحدث أيضاً لما مضاجع الحركة تصير طبقات ألوان تهمس في رحلة معمار دفين ومقذوف في اللون؟



التحالف الثلاثي بين الاستقلال والأحرار و«البام» يقود نبيلة الريميلي إلى كرسي الرئاسة

انتخاب أعضاء من حزب الاستقلال ضمن الفريق الذي سيسهر على تسيير شؤون المجلس الجماعي للعاصمة الاقتصادية

سعيد خطفي

أفرزت عملية انتخاب أعضاء مكتب جماعة الدار البيضاء (مجلس المدينة سابقاً) خلال جلسة التصويت التي عقدت يوم الاثنين الماضي، عن دخول حزب الاستقلال في المشاركة بقوة في تسيير شؤون العاصمة الاقتصادية للمملكة، وذلك عقب انتخاب ثلاثة أسماء وازنة من الحزب المذكور ضمن تشكيلة الفريق الذي سيسهر على تسيير شؤون المجلس الجماعي للمدينة «المتروبولية» خلال الخمس سنوات القادمة.

وفي الوقت الذي تم فيه انتخاب الدكتورة نبيلة الريميلي، عن حزب التجمع الوطني للأحرار كرئيسة (عمدة) لمجلس جماعة الدار البيضاء، بفضل التحالف الثلاثي المبرم بين أحزاب الاستقلال والتجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة، فقد تمكن حزب الاستقلال من تكريس وجوده ضمن الفريق الذي سيشرف على تسيير شؤون ساكنة الدار البيضاء، وذلك عقب انتخاب أعضاء يمثلون حزب «الميزان» بهياكل المجلس الجماعي، ويتعلق الأمر بكل من البرلماني الأخ الحسين نصر الله، الذي تم انتخابه نائباً ثانياً لرئيسة المجلس، والأخ مولاي أحمد أفيال العلمي الإدريسي، نائباً سادساً، والأخت نوال رشدي، كاتبة لكتاب المجلس، حيث تم توزيع المقاعد المخصصة لنواب رئيسة المجلس بين أحزاب التحالف الثلاثي.

وقد تميزت جلسة التصويت على أعضاء مكتب مجلس جماعة الدار البيضاء، بخسارة حزب العدالة والتنمية لسباق



كرسي رئاسة المجلس المذكور، عقب خروج مرشحه عبد الصمد حيكز، خالي الوفاض أمام نبيلة الريميلي، مرشحة التحالف الثلاثي (الاستقلال والأحرار والبام) بعد تمكنها من الحصول على أصوات 105 عضواً من أصل 131 التي يتشكل منها المجلس، مقابل حصول منافسها على 78 صوتاً فقط، وامتناع 7 أعضاء، ليجد بذلك حزب العدالة والتنمية الذي كان يمني النفس في العودة مجدداً إلى تسيير الشأن المحلي للعاصمة الاقتصادية، نفسه خارج كل المعادلات السياسية التي قطعت الطريق على مرشحه لتحقيق هذا المبتغى، على اعتبار أن الحزب المذكور لم يقدم ما كان منتظراً منه خلال توليه زمام الأمور في السنوات الأخيرة، إلى درجة أنه فشل في إنجاز مجموعة من المشاريع لفائدة ساكنة العاصمة الاقتصادية. يشار إلى أن حزب الاستقلال تمكن خلال اقتراع 08 شتبر الجاري، من الفوز بـ 23 مقعداً بمجلس جماعة الدار البيضاء، في الوقت الذي تصدر فيه حزب التجمع الوطني للأحرار نتائج الانتخابات الأخيرة، بحصوله على 41 مقعداً، وحزب الأصالة والمعاصرة في المرتبة الثانية بحصوله على 26 مقعداً، فيما لم يحصل حزب العدالة والتنمية الذي كان يهيمن في العهدة السابقة على مجلس جماعة الدار البيضاء ومجالس المقاطعات، سوى على 18 مقعداً، فيما حصل حزب التقدم والاشتراكية على 6 مقاعد، وحزب الحركة الشعبية بمقعدين، واكتفاء حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على مقعد يتيم فقط.

إعادة انتخاب البرلمان طه بوشعيب رئيساً لجماعة بوسكورة بإقليم النواصر



حسم حزب الاستقلال في شخص مرشحه البرلماني طه بوشعيب، لرئاسة مجلس جماعة بوسكورة التابعة لنفوذ تراب عمالة إقليم النواصر، وذلك عقب إعادة انتخابه مجدداً، كرئيس للمجلس الجماعي للجماعة الترابية المذكورة خلال جلسة التصويت التي عقدت صباح الاثنين بمقر الجماعة.

وجاء الحسم في رئاسة المجلس الجماعي لفائدة حزب الاستقلال، عقب إعادة تجديد الثقة في الأخ طه بوشعيب، لقيادة سفينة مجلس جماعة بوسكورة، بعدما تمكن أيضا من الفوز بمقعد برلماني خلال اقتراع يوم الأربعاء 08 شتبر الجاري، على مستوى دائرة إقليم النواصر، كما تم انتخاب أعضاء من حزب الاستقلال ضمن تركيبة المجلس، التي جاءت على الشكل التالي:

الرئيس: طه بوشعيب

النائب الأول: نبيل السالماني (الاتحاد الاشتراكي)

النائب الثاني: أحمد ماهر (الاستقلال)

النائب الثالث: محمد الطريق (التجمع الوطني للأحرار)

النائب الرابع: عبد الكريم المالكي (الاستقلال)

النائب الخامس: محمد سافري (التجمع الوطني للأحرار)

النائب السادس: فوزية سمان (الاستقلال)

النائب السابع: حسنة سعدي (الاستقلال)

كاتب المجلس: عبد الصمد معيدر (العدالة والتنمية)

نائبة كاتب المجلس: نجمة القاداري (العدالة والتنمية)

وعقب إعادة انتخابه على رأس جماعة بوسكورة، عبر طه بوشعيب، لوسائل الإعلام التي غطت أشغال جلسة التصويت على أعضاء مكتب المجلس الجماعي، عن سعادته بهذا التتويج، قائلاً: «هذا تكليف الجديد سيُجند من أجل الشروع في إنجاز مجموعة من المشاريع التي تندرج ضمن تطلعات الساكنة، مضيفاً أن النقل الحضري سيكون من الأولويات في المدى القريب على مستوى تراب جماعة بوسكورة، وذلك بهدف توفيره لفائدة الساكنة التي تعاني من إشكالية التنقل يوميا إلى الدار البيضاء والمناطق المجاورة، مبرزاً أن ذلك سيتحقق بفضل الاتفاقية الموقعة بين المجلس الجماعي لبوسكورة ومؤسسة التعاون بين الجماعات وشركة النقل الحضري، مشيراً إلى أن مجموعة من الدواوير ستستفيد من عملية إعادة الهيكلة والتجهيزات الضرورية، وذلك من أجل توفير السكن اللائق للفئات المستهدفة، فضلا عن ربط أخرى بالماء الصالح للشرب والكهرباء.



يوسف باك في ذمة الله



انتقل إلى عفو الله المشمول برحمته المسمى قيد حياته يوسف باك على إثر حادثه سير وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الأخ عبد السلام رشاد كاتب فرع حزب الاستقلال بالنسب والأمين الجهوي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب، نيابة عن باقي المناضلين والمناضلات وساكنته حي النسيم بأحر النعازي إلى زوجته نجاة زوكار وعائلة عبد الله بورزيق راجين لهم الصبر والسلوان ولفقيد المعفزة والتواب. إننا له وإنا إليه راجعون.

كارثة طرقية بحي القدس توقع السائقين في مصيدة الحوادث

محمد رزا

الفرق الكارثة، بحيث هناك عقبة شبه متوالية، ويتعذر على السائقين رؤية هذا الفرق الذي تم تضييقه من جهة اليمين حتى أصبح يشكل خطراً كارثياً على مستعملي الطريق وسائقي السيارات.

لذا فالسكان وجميع مرتادي هذا الطريق يناشدون الجهة المسؤولة لإعادة النظر في بناء هذا الفرق، بل ويطالبون بإزالته درءاً للمخاطر التي أصبحت تقض مضجعهم.



نتائج انتخابات مجلس عمالات الدار البيضاء تمنح حزب الاستقلال 6 مقاعد

العلم: الدار البيضاء

أسفرت عملية انتخاب أعضاء مجلس عمالات الدار البيضاء، التي جرت يوم أول أمس الثلاثاء بمقر ولاية جهة الدار البيضاء سطات، عن منح حزب الاستقلال 6 مقاعد، عقب احتلاله المرتبة الثالثة وراء التجمع الوطني للأحرار، فيما قاس حزب الأصالة والمعاصرة بأغلبية الأصوات التي شملت فقط أعضاء مجلس جماعة الدار البيضاء.



ووفق النتائج التي أعلن عنها سعيد حميدوش، والي جهة الدار البيضاء سطات خلال ندوة صحفية، مساء يوم الثلاثاء، فقد تبارت ثلاثة لوائح تمثل الأحزاب الثلاثة على المقاعد المخصصة لمجلس العمالة البالغ عددها 31 مقعداً، حيث حلت لائحة حزب الأصالة والمعاصرة في المرتبة الأولى بحصولها على 60 صوتاً، ولائحة حزب التجمع الوطني للأحرار ثانية بـ 47 صوتاً، ثم في المرتبة الثالثة لائحة حزب الاستقلال بحصولها لـ 29 صوتاً، فيما أفرزت عملية توزيع المقاعد فوز حزب الأصالة والمعاصرة بـ 14 مقعداً، والتجمع الوطني للأحرار بـ 11 مقعداً، ثم حزب الاستقلال بـ 6 مقاعد، في الوقت الذي خرج فيه حزب العدالة والتنمية الذي كان يترأس المجلس سابقاً، خالي الوفاض من هذا الاقتراع الخاص بمجلس عمالات الدار البيضاء، في انتظار انتخابات الرئيس المرتقب ترشحه وحيداً لهذا المنصب، والذي تم الاتفاق عليه مسبقاً بين أحزاب التحالف الثلاثي (الاستقلال والأحرار و«البام»)، الأمر يتعلق برئيس فريق الوداد البيضاوي لكرة القدم، سعيد الناصري.

وحسب المعطيات التي قدمها والي ولاية جهة الدار البيضاء سطات، ليلة الثلاثاء الأخير، فقد بلغ عدد النساء اللواتي حصلن على العضوية بمجلس عمالة الدار البيضاء 12 امرأة، من أصل 31 عضواً يشكلون تركيبة المجلس المذكور، أما بخصوص عدد المصوتين، فقد أفادت معطيات ولاية الجهة، بأن 140 عضواً أدلوا بأصواتهم، بنسبة مشاركة بلغت 96,5%.

تثمين مشاركة أطر ATT في الاستحقاقات

التعبير عن المشاركة في مخيمات القرب بفعالية

البيضاء رضوان

بمبادرة من منسقي جمعية التربية والتنمية ATT، وجهتي القرب والبيضاء سطات، التأم اجتماع تشاوري تقيمي عقد يوم الأحد 19 شتبر 2021 بمقر الجمعية، ضم منسق جهة القنيطرة سلا الرباط، ومنسق البيضاء سطات، بحضور أعضاء المكتب التنفيذي بالجهتين، ترأسه الأخ رئيس الجمعية محمد القريطي، تصدرت جدول أعماله المشاركة النشيطة لأطر الجمعية في الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة، والأجواء التي صاحبت ذلك، كما تناول الاجتماع التشاوري مشاركة الجمعية في فعاليات البرنامج الوطني لمخيمات القرب برسم هذه السنة 2021، بالإضافة إلى اقتراحات عمل الجمعية مستقبلاً.

في بداية اللقاء التشاوري التنظيمي الجهوي قدم الأخ رئيس الجمعية مداخلة همت مشاركة الجمعية خلال أطر فروعها بمختلف الجهات المملكة التي أطلقتها الانتخابية الأخيرة، سواء على مستوى الترشيدات أو من خلال المساهمة في التعبئة وسنادة المترشحات والمترشحين، وهنا بالمناسبة كل الفانزين في الجماعات والجهات ودعا إلى الإبقاء على درجة الدينامية والتعبئة التي تميز أطر الجمعية، وما ينتظر منم القيام به في المرحلة المقبلة.

كما تحدث الرئيس عن المشاركة الإيجابية والنشيطة لفروع الجمعية في البرنامج الوطني لمخيمات القرب الذي أطلقتته الجمعية الوطنية للتخيم في طبعته الثالثة للشباب والرياضة، وبعد أن تعذر تنظيم موسم التخيم في طبيعته المعتادة بسبب جائحة كورونا كوفيد 19، وقال بهذا الخصوص أن جمعية التربية والتنمية ATT تصدرت مشاركة الجمعيات في هذا البرنامج الهام، والذي حقق استنادة إجمالية تجاوزت 51 ألف مستفيدة(ة) على مدى 05 مراحل، وقال أن الجمعية شاركت في جميع المراحل المقررة بـ 21 فرعا

موزعين على الجهات الترابية.

حيث بلغت المشاركة الإجمالية بحوالي 1500 مستفيدة(ة) ساهم في تأطير فعاليتها ما يقرب 170 إطاراً من الجنسين إبداعوا في تقديم حملة تشاريطة، تعبيرية ومهارتية، حازت على الاستحسان والأرتياح، وأنه لم يسجل داخل مخيمات الجمعية التي انطلقت في 14 يوليوز واستمرت إلى غاية 21 غشت 2021 أية حالة أو إصابة تذكر.

ودعا بالمناسبة فروع الجمعية التي لم تشارك في هذه التظاهرة إلى الإسراع في تجديد فروعها بعد أن حرمتها جائحة كورونا من عقد مؤتمراتها، وأن الجمعية عازمة على الاستثمار في مجال التكوين والتنشيط والتربية، وإطلاق مشاريع ترفيهية وتربوية وثقافية عبر جهات وفروع الجمعية. وفي تفاصيل مداولات الحضور في اللقاء التشاوري الجهوي للغرب والبيضاء، تم التأكيد على تجديد دماء دواليب الفروع، وإجراء تقييم موضوعي لأنشطة التخيم والتكوين والتأطير والتنشيط، ووضع دلائل تقنية مرجعية علمية بمضامين كل نشاط على حدة، وإخراج دفتر المقامات الجمعية إلى الوجود والإحضان بالمشاركين فيها، وطبع معطيات تعريفية بالجمعية، وتنشيط المقر المركزي، وتنظيم مؤتمرات جهوية لفروع الجمعية، وتنوع مصادر التموين وتوسيع مشاركة الجمعية، في النسيج الجمعي الوطني والإقليمي والدولي، خاصة داخل جامعة التخيم واتحاد المنظمات والائتلاف المعقوي ودور الشباب. وفي الأخير طالب الحضور بمتابعة مبادرة الجهتين وتعميمها على الجهات الترابية الأخرى ودعوة الجمعيات الموازية إلى الاجتماع.



عبر الولاية

فاتورات غشت مرتفعة

توصل زبناء شركة ليديك، المفوض لها تدبير الماء والكهرباء بالمدينة بفاتورات تذكر، بها مجمل ما يجب أدائه عن استهلاك شهر غشت، التي عرفت ارتفاعاً ملحوظاً في غياب الفاتورة التصليية لمعرفة على تم استهلاكه والتي تصر الشركة على عدم إرسالها للزبناء، فأى تصرف هذا تصر عليه الشركة.

تخفيض طيلة العام

من نداعيات جائحة كورونا والتي أنزلت كساداً مثيراً بأغلب القطاعات التجارية يعاني قطاع الملابس الجاهزة والأحذية زكوداً مميّتا حتم على باعنها إعلان التخفيض طيلة العام.

تهاون في الكنس

عملية الكنس داخل الأزقة تقل بشكل ملحوظ نظراً لتباعد مواعيد القيام بها مما يؤدي إلى تراكم النفايات، وعند المرور بها لحد الآن نلاحظ بقايا المنشير الدعائية للحملة الانتخابية الأخيرة.

ضعف في الإنارة

مازال شارع بئر أنزنان على امتداده ورغم أهميته كشعار رئيسي بتراب مقاطعة المعارف يعاني من ضعف الإنارة العمومية بفعل وجود كثافة الأشجار المنتصبة به، والتي تحجب الرؤية على المارة وأصحاب وسائل النقل مما يحتم وضع أذرع لتقوية الإنارة الضعيفة.

الإيداع القانوني: 3- 1946
التحرير: شارع الحسن الثاني « طريق الدار البيضاء » الرباط
المراسلات: من ب: 141 الرباط
الهاتف: 0537 29 26 42 - 0537 29 23 52
الفاكس: 0537294832

العلماء

الإعلانات الرباط :
10-زقة المرح حسان الرباط
الهاتف : 0667357373 - الفاكس : 0537294832

11 شارع غلال بن عبد الله،
الرباط
الهاتف: 0667357373
الهاتف: 05 37 72 78 12

6 شارع محمد الخامس
الإشهار:
الهاتف: 0522 20 33 23
الهاتف: 06 67 35 73 73

21 زقة طارق بن زياد شقة
10 جيلز
الهاتف: 0524 43 75 10
الهاتف: 06 67 35 73 73

80 شارع الحرية رقم 14
الهاتف: 06 62 151385

شارع الحسن الثاني
عمارة اليوناني
الهاتف: 0528 84 14 47
الهاتف: 06 67 35 73 73

الإشراكات:
يرجى الاتصال
بقسم التوزيع البريدية
www.alalam.ma
الطبع
مطابع لوماتان من
هذا العدد 21043

المملكة المغربية
الصدوق الوطني للضمان الاجتماعي
المديرية الجهوية للرباط سلا
طلب عروض مفتوح
رقم 04-2021
جلسة عمومية

في يوم 13 أكتوبر 2021 على الساعة 11 صباحا سيتم، بـجلسة عمومية بالمديرية الجهوية للرباط - سلا الكائن بـزنقة 27 من تاشفين رقم 27 بقاعة الاجتماعات الطابق الرابع الرباط - حسان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان رقم 04-2021 في حصة واحدة من أجل إشغال الصبغة للمديرية الجهوية والوكالات التابعة لها.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمديرية الجهوية للرباط - سلا وبالغرض السالفة الذكر، ويمكن كذلك تحميله من العنوان الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في: حصة واحدة: مبلغ 2465.75 درهم (أربعة وأخمس وستون سنتيما) وتقييم الكلفة التقديرية محدد في: حصة واحدة: مبلغ 164383.54 درهم (مائة وأربعة وستون ألف وثلاث مائة وثلاثة وثمانون درهما واربعة وخمسون سنتيما)

يجب أن يكون محتوى ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات الفصول 27 ، 29 و 31 من القانون الداخلي الخاص بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الصدوق الوطني للضمان الاجتماعي بتاريخ 09 نونبر 2016.

ويمكن للمتنافسين إما إيداع أظرفتهم، بالعنوان المذكور أعلاه أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة أو إرسالها عن طريق البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.
يحدد تاريخ 07 أكتوبر 2021 لإجراء المعاينة من الساعة العاشرة صباحا إلى الساعة الواحدة بعد الزوال إن الوثائق الإبتائية الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في الفصل 9 من القانون الخاص بإبرام طلب العروض.

يحدد تاريخ 13/10/2021 كآخر أجل لوضع العيانات على الساعة العاشرة عشرة صباحا.

128644
المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العمومية
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 17/2021

في يوم الثلاثاء 19 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب السيد المدير الجهوي للوكالة الوطنية للتجهيزات العمومية للضمان، الكائن مقرها بورش بناء المركز الاستشفائي الجامعي بطنجة-طريق الرباط كلم 17، طنجة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال بناء المركز الاستشفائي الإقليمي بالحسيمة، حصة نظام النقل الهوائي.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع للمديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العمومية للضمان، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 45 000,00 درهم - (خمسة وأربعون ألف درهم) - باسم المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العمومية للضمان.

تقدير كلفة الأشغال المنجز من طرف المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العمومية للضمان هو: 3 031 378,32 درهم (ثلاثة ملايين وواحد وثلاثون ألفا وثلاثمائة وثمانية وسبعون درهما وثمان وثلاثون سنتيما) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 27، 28، 29، 31، 149 و 148 من المرسوم رقم 349-2012 بتحديد شروط وأشكال إبرام الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: -إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
-إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات التابع للمديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العمومية للضمان.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إما إرسال أظرفتهم إلكترونيا طبقا لفصل 9 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 المؤرخ في 8 ذي القعدة 1435 (4 سبتمبر 2014) بشأن نزق الصفة المالية عن إجراءات عقد الصفقات العمومية وأحكام الملة 148 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) بشأن الصفقات العمومية.

وأيضا أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمركز الاستشفائي الإقليمي صخيرات - تمارة

المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

128664
المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الكتابة العامة
مديرية الأوقاف
مصلحة المحفوظات على الأصول الوقفية
مصلحة الأحباس المعقبة وأجباس الزوايا والأضرحة

تعلن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لعموم المواطنين، بمقتضى القرار 618.16 صادر في 12 جمادى الأولى 1437 (03 مارس 2016) بتغيير القرار رقم 69/12 الصادر في 10 صفر 1433 (04 يناير 2012) بشأن تحديد تشكيل لجنة التصفية الخاصة بالأوقاف المعقبة وكيفية عملها.

وتطبقا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.19.46 الصادر في 13 جمادى الآخرة 1440 (فاتح مارس 2019) بتغيير وتتميم الظهير الشريف رقم 1.09.236 الصادر في 08 من ربيع الأول 1431 (23 فبراير 2010) المتعلق بمحوثة الأوقاف، أنها أصدرت موقرا بإحالة ملف الجبس المعقب من طرف السيدة فاطمة بنت عبد السلام العافية على لجنة التصفية الخاصة بالأوقاف المعقبة لاستصدار توصياتها بالتصفية من عمدتها.

وعليه، يتعين على كل من يدعي أنه من ضمن المستفيدين من هذا الحبس المعقب، ولم يسبق له أن أدى بالحج المئبنة لصفته أن يتقدم بها إلى النظارة المعقبة التي يوجد الحبس المعقب بدائرة نفوذها الترابي، وذلك داخل أجل لا يتعدى 60 يوما من تاريخ صدور هذا الإعلان.

128604
المملكة المغربية
وزارة الصحة
المديرية الجهوية للرباط سلا
القيظرة
مندوبية المختبرات - تمارة
المستشفى الاقليمي الصخيرات - تمارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 13/2021 في 26/10/2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمركز الاستشفائي صخيرات - تمارة الكائن بشارع الحسن الثاني قرب عمالة الصخيرات تمارة عقد جلسة عمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض من أجل شراء منتجات التعقيم للمركز الاستشفائي الصخيرات - تمارة

Achat de Produits de Stérilisation Destinés au Centre Hospitalier Préfectoral SKHIRAT - TEMARA بعروض الطيبة «Achat de fongibles» chirurgicaux et médicaux للمركز الاستشفائي الصخيرات - تمارة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمركز الاستشفائي الإقليمي صخيرات - تمارة المذكور والكائن بشارع الحسن الثاني قرب عمالة الصخيرات تمارة.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 2000.00 درهم (ألفان درهم) .
تقدر كلفة الأمانة الخدمات المقدمة من طرف مدير المركز الاستشفائي بمبلغ: 65.730,00 درهم (خمس وستون ألفا وسبعمئة وثلاثون درهما).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12.349 الصادر في جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

الوثائق الوصفية والبيانات والعيينات التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب وضعها بالمركز الاستشفائي الإقليمي.

وأخر أجل لوضع الوثائق الوصفية والبيانات والعيينات هو: 2021/10/25 على الساعة الرابعة مساء.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمركز الاستشفائي الإقليمي صخيرات - تمارة

وأيضا أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمركز الاستشفائي الإقليمي صخيرات - تمارة

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف الدار البيضاء
المحكمة الابتدائية ببني سليمان
ملف البيع 03 / 2021
حساب عدد: 4698 م

إعلان عن إشهار بيع أصل تجاري يشهد المنتدب القضائي المكلف بالسجل التجاري بإبتدائية بنسليمان والموقع أسفله أنه بناء على عقد عرفي تلقاه د/محمد المانتي محام بهيئة المحاميين بالبيضاء بتاريخ 03 / 09 / 2021 والمسجل بتاريخ: 03 / 09 / 2021 ، باع بموجب السيد: إبراهيم الطلابي رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

ببني سليمان، والعقيد بالسجل التجاري رقم: 237 - ببني سليمان، السيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والسكن: بدوار العيون عين تيزغة ببني سليمان، جميع الأصل التجاري المعد للبيع مواد التجميل والوازم والملابس بالتسويق، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07

إقامة الزرقطوني الطابق الثامن شقة 5 الدار البيضاء.
وعلى من رسي عليه المزداد زيادة 10 % كواجب الخزينة.

ومن أراد الزيادة في الإيضاح يمكنه الاتصال بمصفي الشركة السيد محمد سيبا الكائن ب: 10 شارع الجيش الملكي الطابق 8 شقة 805 الدار البيضاء.

128646
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء

مكتب التليغات والتنفذات القضائية
شعبة البيوعات العقارية والأصول التجارية
بيع عقار بالمزاد العلني
ملف بيع عقار عدد: 21/242
لفائدة السيد عبد الله حميد الله ومن معه

نائبه الأستاذ بوشعيب ريكح المحامي بهيئة البيضاء
ضد السادة: أئينة حميد الله، فاطمة آيت احمد بصفتها مقدمة عن زوجها عبد الرحيم حميد الله

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء
أنه بتاريخ 28/10/2021 على الساعة الواحدة بعد الزوال بالقاتة رقم 9 بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء سيقع بيع العقار موضوع الرسم العقاري عدد 25450/د للملك المسمى «دار حميد» مساحته 230 متر مربع يوجد بتجزئة هند الزنقة 3 رقم 12 عين الشق الدار البيضاء وهو عبارة عن فيلا تتكون من كاف به محل لطبخ البحوث وسفلي به مسكن وحديقة خلفية وطابق أول به مسكن وسطح به غرفتين وجزء مخصص لنشر الفسيل.

قد حدد ثمن التعلق المزداد العلني في مبلغ 3.128.000 درهم ويؤدي الثمن حالا مع زيادة 3% ويشترط ضمان الأداء، وللمزيد من الإيضاح أو تقديم عروض يجب الاتصال برئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء.

128648
المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بالناظور
محكمة الابتدائية بالناظور
مكتب التصفية المدني
ملف التصفية:
عدد: 09 / 19

إعلان عن بيع عقار غير محفظ بالمزاد العلني لفائدة: الطاهر الزويج ومن معه
ينوب عنه ذ الترتيبي الحسن المحامي بالناظور
ضد: سيول علال
عنوانه: حي أولاد ميمون قرب شارع النعومة الناظور

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالناظور. يعلن للجمهور أن بيعا قضائيا سيقع يوم 07 / 10 / 2021 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر المحكمة الابتدائية بالناظور - مكتب التصفية المدني - لعقار غير محفظ عبارة عن عمارة لها واهيتين تقع بحي لعري الشيخ ملتقى شارعي المسيرة وشارع عبد الخالق الطريس الناظور مساحتها (127 م 2) تتألف من طابق أرضي به 3 كراجات مخصصة للتجارة، النصفية (السادة همياة للتجارة) و 4 طوابق علوية.

وقد حدد الثمن الأساسي لانطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 8.500.000,00 درهماً وذلك تنفيذاً للقرار الصادر عن محكمة الاستئناف بالناظور بتاريخ: 10 / 06 / 2014 في الملف عدد: 13 / 588 / 1201 .

وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض الاتصال بمكتب التصفية المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقدا أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3 %.

128658/1
المملكة المغربية
جامعة محمد الخامس
كلية الطب والصيدلة الرباط
اعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 01F/2021

في يوم الاثنين 18 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بعامة كلية الطب والصيدلة بالرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المفتوح الخاص بإقامة البستنة وصيانة المساحات الخضراء بكلية الطب والصيدلة بالرباط على شكل حصة فريدة.

يمكن سحب ملفات الطلب العروض بمصلحة الشؤون الاقتصادية بكلية الطب والصيدلة بالرباط، شارع محمد بلعربي العلوي السويسي، ص.ب 6203 الرباط - معاهد أو تحمله من موقع الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في: حصة فريدة: سبعة آلاف وخمسمائة درهم (7500 درهم)

المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم للحصة محدد في: حصة فريدة: خمسمائة وخمسة

وستون ألف وخمسمائة درهم (565800,00) درهماً مع احتساب الرسوم.

ويمكن إرسال ملف طلب العروض الى المتنافسين، بطلب منهم طبقا للشروط الواردة في المادة 19 من القانون التنظيمي الخاص بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات جامعة محمد الخامس الرباط الصادر ب 20 أكتوبر 2014 كما تم تغييره يوم 17 يونيو 2015 وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراتبها.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من القانون التنظيمي السالف الذكر.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الاقتصادية بكلية الطب والصيدلة بالرباط.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إما الإرسال الإلكتروني للأظرفة عن طريق موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المئبنة الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في المادة 6 من قانون الاستشارة.

128654
المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة التجارية
بالدار البيضاء
مصلحة التنفيذ
ملف التنفيذ رقم: 2021/8512/622

بيع متقول بالمزاد العلني إن مأمور التنفيذ الموقع أسفله السيد يونس المرابط منتدب قضائي يعلن انه بناء للفصول 462-463 و 464 من قانون المسطرة المدنية. وبناء على مقتضيات الفصل 447 من ق م م.

وبناء على في محضر التنفيذ المؤرخ في: 06-21-2021 لفائدة امحمد بناجيج ضد شركة تحصيل والخدمات العقارية انه سيتم البيع بالمزاد العلني بتاريخ 01-10-2021 على الساعة 12 صباحا للمقولات الخاصة بملف 2021/8512/622.

وسيتم البيع بالحمل الكائن بسطح العمارة رقم 45 زقة ابن النفيس الععاريف الدار البيضاء كما يؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 10 % لفائدة الخزينة.

وللزيادة في الإيضاح الاتصال بقسم التنفيذ التابع للمحكمة التجارية بالدار البيضاء.

128652
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالناظور
المحكمة الابتدائية بالناظور
ملف التصفية عدد:
2021/6101/1671

إعلان عن بيع عقار غير محفظ بالمزاد العلني
لفائدة: بعض ورثة احمد اسدي بن علال
ينوب عنهم ذ. الهادي زهراوي المحامي بهيئة بالناظور
ضد: باقي ورثة احمد اسدي
عنوانهم: حي عرايض 2 زقة 111 رقم 31 الناظور

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالناظور. يعلن للجمهور أن بيعا قضائيا سيقع يوم 21/10/2021 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر المحكمة الابتدائية بالناظور - مكتب التصفية المدني.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الاقتصادية بكلية الطب والصيدلة بالرباط، شارع محمد بلعربي العلوي السويسي، ص.ب 6203 الرباط - معاهد أو تحمله من موقع الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في: حصة فريدة: سبعة آلاف وخمسمائة درهم (7500 درهم)

المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم للحصة محدد في: حصة فريدة: خمسمائة وخمسة

المدني - لعقار غير محفظ عبارة عن: قطعة أرضية لها واجهة واحدة يتوسطها منزل أرضي قديم البناء وحديقة أمامية بها مرآب وبنر تقليدي وحديقة خلفية يوجد الجميع على مساحة 342 م 2 الكائن بحي عرايض الناظور.

وقد حدد الثمن الأساسي لإنطلاق البيع بالمزاد العلني في 1.000.000,00 درهما وذلك تنفيذاً للقرار رقم: 567 الصادر عن محكمة الاستئناف بالناظور بتاريخ 30/12/2020 ملف عدد 2020/1615/505.

وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقدا أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3 %.

128658/2
المملكة المغربية
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
جمعية مرضى السكري للجنوب
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 01 / 2021
(جلسة عمومية)

في يوم 18 أكتوبر 2021 على الساعة الرابعة بعد الزوال سيتم في المكتب المتواجد بتجزئة التهامي شارع الحسن الثاني كيليز التابع لعمالة مراكش.

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمة لأجل:
- إتمام الأشغال التقنية والهندسية لدار (R+1) مركز المصايين بدار العسكري التابعة لعمالة مراكش.
يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب المشار إليه أعلاه.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 15.000.00 (خمس عشرة ألف درهم).
إعلان عن طلب عروض مفتوح وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349 - 12 - 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المشار إليه أعلاه.
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إما الإرسال الإلكتروني للأظرفة عن طريق موقع الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في: حصة فريدة: سبعة آلاف وخمسمائة درهم (7500 درهم)

المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم للحصة محدد في: حصة فريدة: خمسمائة وخمسة

المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم للحصة محدد في: حصة فريدة: خمسمائة وخمسة

المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم للحصة محدد في: حصة فريدة: خمسمائة وخمسة

المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم للحصة محدد في: حصة فريدة: خمسمائة وخمسة

المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم للحصة محدد في: حصة فريدة: خمسمائة وخمسة

المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم للحصة محدد في: حصة فريدة: خمسمائة وخمسة

المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم للحصة محدد في: حصة فريدة: خمسمائة وخمسة

- كلفة تقدير الأعمال حددت من طرف صاحب المشروع كاملياً: (سبعمئة وأحد وأربعون ألفاً ومئتان وثمانية وخمسون درهما 00 درهما) (00 Dh) 741258.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349-2012 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها بطريقة إلكترونية بواسطة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بجماعة تمكرت.

إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المئبنة الواجب الإداء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

128666
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بانزكان
مكتب التنفيذ (ح.ت.ع.ح.)
ملف التنفيذ رقم: 2019/125
عدد: 10
إعلان عن بيع عقار لفائدة: السيدة الكس الساكنة بالزنقة 9 رقم 22 درب الوفاء الحي المعمدية الدار البيضاء في مواجهة: مبارك الراضي الساكن بدوار آيت بايه جماعة أشكوتكا آيت باها

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بانزكان انه بتاريخ 05/10/2021 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات العقارية بمقر المحكمة الابتدائية بانزكان ستقع مسطرة عمومية لبيع المزارع العلني للعقار المحفظ المسمى «ملك البركة» ذي الرسم العقاري عدد 09/68350 مساحته 1 هكتار 36 أرا 10 ستيار

والتي هو عبارة عن أرض فلاحية ذات واجهة واحدة من الجهة الشمالية، مسورة بسور علوه حوالي مترين على طول 20 متر تقريبا مثبت عليه باب حديدي كبير مفتوح على الطريق التاوي «المسلك» المؤدي إلى وسط دوار آيت بايه، كما يشتمل على نباية سكنية ذات أربع جهات تتكون من طابق أرضي وطابق علوي أول بالإضافة إلى السطح محاط بسور مشيدة بنفس الجهة الشمالية وجانبها قطعة أرضية مغروسة بمجموعة من الأشجار المثمرة من الليمون والزيتون والرمان، والباتي عار ومكشوف، كما يشتمل على حظيرة للبهائم تغطي مساحة 40 م م تقريبا وعلى بنر مجمر بعرض 80 م م وص.م.

بسة 108 درهم
حدد الثمن الافتتاحي لإنطلاق المسطرة العمومية في مبلغ 530.790,00 درهم
وتقدم العروض أمام مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بانزكان من تاريخ نشر هذا الإعلان ويرسو المزاد على آخر مترادف يؤدي الثمن مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الدراسات والصفقات بجماعة تمكرت، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية

www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة وعشرون ألف درهم (25.000,00 درهم).

المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم للحصة محدد في: حصة فريدة: خمسمائة وخمسة

المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم للحصة محدد في: حصة فريدة: خمسمائة وخمسة

المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم للحصة محدد في: حصة فريدة: خمسمائة وخمسة

المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم للحصة محدد في: حصة فريدة: خمسمائة وخمسة

المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم للحصة محدد في: حصة فريدة: خمسمائة وخمسة

الرقص بوصفه أسلوباً تعبيرياً عن البيئة والأيدولوجيا

طارق إبراهيم حسان

صفحة جديدة لاختيار تديونات نوعية ومقالات تحليل ومتابعة لما يجري في عالمنا البشري المنخرط في دوران بات يبعث الدوخة والإرتجاج ، في زمن سيطرة الكبار وأصحاب المصالح وأنفاد أفكارهم لبناء إمبراطوريا تهم المالية وتحصينها، واسقاط الحدود الجغرافية للوصول الى الأسواق.. وبعيدا عن ارباحهم ومصانعهم وشركاتهم العابرة للقارات ازدادت الحراسة المشددة على الحدود والمعابر وارتقت أسوار العنصرية ، وبات المهاجر وطالب اللجوء والراغب في العبور الى اللحم غير مرغوب فيهم ليكون القتل والتدمير وبروز أنواع أخرى من العبودية والعنصرية والتفكير وتدمير الحياة الطبيعية..

ليأتى الوباء ويكسر أفكار الاستغلال والاستبداد ونظام العولمة في زمن قياسي بعد اعلان الدول بشكل متواتر عن الاغلاق الشامل للحدود والمطارات والموانئ، وقد أضى الانسان عنصرا خطيرا ناقلا للمرض عبر القارات، والمدن وحتى الاحياء، وفرض الاغلاق حتى على كبار الشركات المهيمنة وعلى الأسواق لتتقلب المفاهيم وبتنا نعرف اننا نعيش مرحلة أخرى، مرحلة تفرض التكتل والبحث عن انبثاق حقيقي وولادة اوطان مستقلة حتى في ظل سواد المرض وتصديره الاف النوعوش دون توقع نهاية العالم بل فقط خلخلته ..

لنتابع في صفحاتنا كتابات من كل نوع تبغي جميعها فتح منفذ للهمم ، وللتقرب من الانسان فينا وكذلك فهم ما يجري في العالم حولنا الذي أرادت العولمة أن تجعله قرية صغيرة وهي في الواقع خريطة معقدة الاغلاق..

اعداد: نعيمة الحرار

Elharrar.naima@hotmail.com

"الرقص حياة"، بهذه المقولة العجلى والموجزة نستطيع الولوج إلى هذا الفن الحركي الذي ارتبط به الإنسان منذ زمن بعيد، وعبر به عن دلالات الحياة والموت، عن صور الحياة اليومية بما تحمله من أفراح ومشقات وأعياد ومناسبات اجتماعية، والتعبير عن الموت من خلال أشكال الرقص الجنائزي قديما، والقصص والرقص في فن الباليه حديثا. ومما جعل لهذا الفن حضوره الراقي والطاغي؛ إنه اختزل العديد من الفنون البصرية والمرئية كالتمثيل والنحت، والمسرح والسينما، فضلا عن فنون سمعية وقولية كالنوعوش والموسيقى والشعر. ارتبط الرقص عند الإغريق بفن الشعر والموسيقى، وقد وصفه أفلاطون بأنه: "الرغبة الفطرية في شرح الألفاظ بحركات الجسم كله". وقال أرسطاطاليس إن الرقص "تقليد الأعمال، والأخلاق، والعواطف، بطرق أوضاع الجسم والحركات الإيقاعية"، وكان سقراط نفسه يرقص، وهو

يمتدح هذا الفن لأنه يهب الصحة لكل جزء من أجزاء الجسم، وتؤكد المراجع التاريخية على أن قدماء المصريين هم أول من عرف هذا الفن، حيث ظهرت في النقوش الموجودة على جدران المعابد كثير من أشكال الرقص التي حمل كل منها سمات دلالية ورمزية معبرة عن طقوس ومناسبات مختلفة من بينها ما يحث على المروءة والتسامح كرقصة التحطيب التي انتقلت إلى الحضارات الأخرى، وانتشر هذا الفن الحركي بهدف إشاعة البهجة والسرور، وبعده القدماء فندا راقيا مقدسا. ووصفت الباحثة إيرينا كسوفو في كتاب "الرقص المصري القديم" أن النقوش الموجودة تكشف عن ارتباط القدماء بقنون الرقص الكروياتي، والرقص الحركي الخالص، والرقص الهادئ الذي تقوم به السيدات فقط، وهو أكثر أشكال الرقص انتشارا. وهناك رقص المحاكاة الذي يقوم على محاكاة الرقصين لحركات الحيوانات أو الظواهر الطبيعية. كان الرقص يعبر عن أفكار معينة، فمثلا الرقص الجنائزي بأناؤه الثلاثة: الطقسي، والحزين، والندويي يهدف إلى تحقيق أهداف ترتبط بالطقوس الجنائزية والترفيه عن روح الميت، بينما كان الرقص الحربي وسيلة من وسائل التسليح للقوات العسكرية في وقت راحتها. وهكذا كان لكل شكل من الأشكال أهدافه.

فن الباليه ورقص الدراويش

تطور الرقص على مر العصور وانتشرت في مدن العالم أنماط ومدارس الرقص وتوعدت أشكاله، لكنها تبحت جميعا عن حرية ما، ربما حرية الجسد المثقل بالأوجاع والمهموم، أو المقموع الذي يعاني الاستبداد والقهر، الجسد المثبت بالأرض، والذي ربما يبحث عن حرية التواصل مع الآخرين بغض النظر عن اختلاف اللسان أو اللغة، لأن للرقص لغة أخرى تتجاوز الجغرافيا والأجدية. وعلى الرغم من أن مدارس فرق الرقص تعبر عن اتجاهات فنية متباينة؛ إلا أنها جميعا تعمل على توظيف الجسد والاستفادة القصوى من مكوناته، مثل طول وحركة الساعد والساق، واتساع الخبطة أو تكرارها، وإيماء الرأس، وحركة الراقصين على المسرح... الخ. وهو ما يجعلنا نفرق بين فن الباليه مثلا ورقص الدراويش. مع تطور فن الرقص وتعدد أشكاله، تعددت المدارس والاتجاهات، فظهرت عروض الباليه وفرق الرقص الحديث التي تتميز بإبداع جسدي وحركي غير مسبوق، وإخراج عبقري يجعل أجساد الراقصين كالقراشات، وهم يتمايلون ويلقون ويدورون في خفة ورشاقة تخلق الفراغات في فضاء المسرح ودون التعلق بجاذبية الأرض، وهذه كان جمهورها من النخبة والطبقة الأرستقراطية، حيث يتطلب عرض الباليه بمختلف مدارس مثل الكلاسيكية والرومانسية.. وغيرهما؛ إمكانيات خاصة يجب توفرها في المسرح. كما أدى هذا التطور أيضا إلى ظهور فرق ورقصات لها أبعاد مختلفة فظهرت فرق الرقص التي تتوجه للبسطاء والمهمشين وحتى الدراويش، تقدم أشكالا راقصة وحركات معبرة عن البيئات الشعبية وتفاصيل الحياة اليومية خاصة في العمل. أصبح لهذه الفرق سماتها الخاصة في التعبير لاسيما أنها رفضت أن يكون اتجاهها الفني خاويًا أو مجردًا

المن حركة الراقصين؛ بل ذهبت إلى أفق أبعد، فتجلت في أعمالها ظواهر فنية لافتة ترتكز على أبعاد متباينة وتتجذر بدينا أو أيديولوجيا، ومنها تلك العروض الفنية الراقصة التي تحاكي يوميات البسطاء والحرف الشعبية التي يعملون بها، أو اهتماماتهم الدينية مثلما يتحول الرقص إلى وسيلة للتقرب ووسيلة للفناء في حضرة المحبوب.

الرقص.. تعبيراً عن البسطاء

يمكن أن نتوقف عند ثلاثة أشكال من الرقص قدمتها فرق معينة بالبسطاء والمهمشين، هي الرمزي، والأيدولوجي، والبيئي (المعبر عن العمل) ولا يمكن أن نرصد أيًا من أشكال الرقص الأخرى الموجه للبسطاء والمهمشين خارج هذه الاتجاهات، باستثناء ما قد يبدو من رقص الصبية والفتيات في الاحتفالات والمناسبات الخاصة وتكون عبارة عن أشكال ارتجالية لا يعتد بها. يلاحظ أن الاتجاه الرمزي يركز لقيمة البطل الشعبي ويعبر عن التسامح والانتماء، وقد انتشرت في عالمنا العربي عديد من الفرق الشعبية التي تعمل على هذا الاتجاه، مثل رقصة التحطيب التي تعد أحد أشكال الفلكلور المصري، حيث نشأت في مصر الفرعونية وتطورت في الصعيد جنوب مصر، ثم انتقلت إلى كثير من الحضارات، مثل: الكيندو الياباني، والمبارزة القديمة في معظم الحضارات الغربية، التي تتشابه طقوسها وأحاديثها مع الجذور القديمة للتحطيب الفرعوني، وهي تعبير عن قيمة البطل الشعبي الذي يواجه التحدي ويحقق الانتصار للجماعة وليس لشخصه، وهي أيضا رياضة لها أخلاقياتها، إذ تعتمد على بث الروح القتالية بالهجوم والدفاع، وتدعو في الوقت نفسه إلى التسامح والإخاء، فضلا عن أنها تضيء على المنتصر صفات الشجاعة والمروءة. ويمكن استيعاب المعاني والقيم التي تحملها من خلال السير الشعبية وخاصة سيرة بني هلال، بما تحويه من مفاهيم الفروسية والبطلات الشعبية وارتباطها بالخير المطلق، ووفقا للمراجع التاريخية، فقد ظهرت التحطيب في مصر كونها رياضة بالعصا يمارسها الشباب من جميع طبقات المجتمع، وبدلا من العصي الخشبية كانوا يستخدمون لفافات البردي الكبيرة حتى لا يصاب المتبارين بالأذى، وكان اللاعب يستخدم لفافتين بدلا من واحدة وتصاحبهما خلفية موسيقية مناسبة. وجاء تطور التحطيب باختزال اللفافتين إلى واحدة ثم تحويلها إلى عصا بتطور استخداماتها في مجال الدفاع عن النفس. وتشارك الثقافة البدوية مع الشعبية في تقديم شكل خاص للتحطيب حيث يمتطي رجلان الخيل ويرقصان على الطبل والمزمار ثم تبدأ المنافسة.

العرضة الخليجية وقيم الفروسية

في نفس الاتجاه الرمزي، ظهرت في منطقة الخليج العربي في فترة مبكرة رقصة "العرضة" أحد أنماط الرقص الشعبي الندوي، وتؤديه الكثير من الفرق طوال العام، لاسيما في المناسبات الاجتماعية والأعياد، وتحمل رقصة العرضة بعدا رمزيا ودلاليا لكثير من المعاني، مثل قيم الفروسية، والانتماء



للوطن، والدفاع عن الأرض، وتميز بالرقص بالسيوف وارتداء الزي الخليجي. أما البعد الأيدولوجي فيتجلى في الرقص الذي تؤديه فرقة التتورة للفنون الشعبية في مصر، وفرقة المولوية التركية، وهما بحثان عن أقصى درجات الصفاء والخفة الروحية، حيث يرسم الراقصون أو الدراويش أو أتباع المولوية أشكالًا لها دلالاتها التي تنمهي مع حالات الوجد، حيث يصعب الفضاء أكثر اتساعاً والأشياء أخف وزنا. في رقص التتورة والمولوية نجد الراقص ساجداً في عالمه الخاص، وكأنه يمارس طقسا دينيا، حيث يقوم بالدوران حول النفس طوال مدة العرض، يتصاعد إيقاع الموسيقى ويبدا وكأنه نسي الأرض وتعلق قلبه بالسما. هي حالة من الوجد الكامل. وللرقص المولوي طقوس خاصة، تبدأ عادة بالدوران حول النفس، ربما لساعات، يتصاعد إيقاع الموسيقى ويزيد دوران الراقصون حتى ليكاد الزي الذي يرتدونه يحملهم عن الأرض.. هي حالة من الوجد الكامل يتخلصون فيها من مادية الأرض ويتحدون جاذبيتها، قالت عنه المستشرقة الألمانية أن ماري شيمل في تقديمها لكتاب "الرومي ودراويش المولوية" لشمس فريدلاندر: "العشق يعني الذوبان في الذات، من أجل البحث في المعشوق، ويمكن أن نفسر رقصة دراويش المولوية على هذا النحو، أنهم يدورون حول مركز الشمس، شمس العشق الإلهي، إنهم يدوبون كالشمعة التي تنصهر بالنار حتى تضيء، لأخر قطرة شمع". وتعود رقصة المولوية إلى مؤسسها الشيخ جلال الدين الرومي الفارسي الأصل والمول، هاجرت أسرته إلى مدينة قونية التركية هربا من المغول، وتأثر بشيخه شمس الدين التبريزي، درس القانون لكنه أدرك أن دراسة القانون لن تأخذ بغيره إلى أعماق الفلسفة، وقد كان يرقص السبعا وهو ينشد شعره، وعرفت الرقصة باسم المولوية نسبة إليه.

استلهام البيئة الشعبية

يرتكز البعد البيئي على استلهام الفنون والمهن كما عند فرقة رضا للفنون الشعبية، وقامت عروضها على محاكاة البيئة الاجتماعية متمثلة في الأعمال والحرف الشعبية، فقدمت أعمالا عن البيئات الاجتماعية في الريف والسواحل والجنوب، وغيرها، برؤية مختلفة للرقص الشعبي، مستعينة بملابس معبرة عن البيئة الشعبية، فجاءت أعمالها من الواقع حيناً ومن استحضار التراث الشعبي لتلك البيئة حيناً آخر. وتجلت في العروض الفنية قدر الارتباط الميم بروح المكان وعادات الناس وتقاليدهم المعينة، فظهرت إيماءات الصيادين بسواعدهم وأجسادهم وهم يرمون الشباك، وبتد حركات الفلاحين والبدو في بساطة وتلقائية. وتعد فرقة رضا أعرق فرق الرقص الشعبي في الوطن العربي، فقد استطاعت منذ تأسيسها في خمسينيات القرن الماضي أن تحدث نقلة نوعية في فن الرقص الشعبي، واستطاعت أن تغير من نظرة الجمهور إلى هذا الفن، إذ أنها انطلقت من البيئة الشعبية بكل فناتها وبيئاتها إلى العالمية، فحققت ريادة غير مسبوق، كما دخلت إلى عالم السينما الروائية من خلال ثلاثة أفلام لاقت نجاحا كبيرا، قدمت فيها الدراما متمتجة بالاستعراض واللوحات الفنية الراقصة.

وتعليقا على ذلك، قال يورجن فوجل، نائب رئيس البنك الدولي لشؤون التنمية المستدامة: "يعد تقريز Groundswell تذكيرا صارخا بالخسائر البشرية التي يسببها تغير المناخ، لاسيما على الفئات الأشد فقرا في العالم - أولئك الذين يسهمون بأقل قدر في أسبابه، وهو يرسى بوضوح مسارا للبلدان المعالجة بعض العوامل الرئيسية التي تتسبب في الهجرة المدفوعة بتغير المناخ. وهذه القضايا مترابطة ترابطا جوهريا، ولهذا السبب فإن مساندة البلدان قادرة على تحقيق الأهداف المناخية والإنمائية معا وفي الوقت نفسه بناء مستقبل أكثر استدامة وأمانا وقدرة على الصمود".

ويتضمن التقرير المحدث توقعات وتحليلات لثلاث مناطق: شرق آسيا والمحيط الهادئ، وشمال أفريقيا، وشرق أوروبا وآسيا الوسطى. ويبنى هذا التقرير على نهج النمذجة الجديد والرائد الذي تضمنه الإصدار السابق من تقرير Groundswell للبنك الدولي في عام 2018 الذي غطى مناطق أفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا وأمريكا اللاتينية.

ومن خلال استخدام نهج يقوم على السيناريوهات المتوقعة، يستكشف التقرير النواتج المستقبلية المحتملة التي قد تساعد متخذي القرار في المستقبل. ويتيح هذا



توصّل تقرير البنك الدولي المحدث الذي صدر اليوم بعنوان Groundswell إلى أن تغير المناخ - وهو أحد عوامل الهجرة التي تزداد قوة يوما بعد يوم- قد يجبر 216 مليون شخص في ست من مناطق العالم على الارتحال داخل حدود بلدانهم بحلول عام 2050. وقد تظهر بؤر ساخنة للهجرة الداخلية الناجمة عن تغير المناخ بحلول عام 2030، وتواصل انتشارها وتفاقمها بحلول عام 2050. ويخلص التقرير كذلك إلى أن التحرك سريعا لاتخاذ إجراءات فورية ومنسقة للحد من الانبعاثات العالمية لغازات الدفينة ودعم التنمية الخضراء الشاملة للجميع والقادرة على الصمود قد يحد من نطاق الهجرة بسبب تغير المناخ بنسبة تصل إلى 80%.

يعد تغير المناخ محركا قويا للهجرة الداخلية بسبب آثاره على سبل كسب عيش السكان وفقدان إمكانية العيش في الأماكن شديدة التعرض للمخاطر. وبحلول عام 2050، قد تشهد منطقة أفريقيا جنوب الصحراء اضطرابا ما يصل إلى 86 مليون شخص إلى الهجرة الداخلية بسبب تغير المناخ، ومنطقة شرق آسيا والمحيط الهادي 49 مليوناً، وجنوب آسيا 40 مليوناً، وشمال أفريقيا 19 مليوناً، وأمريكا اللاتينية 17 مليوناً، وشرق أوروبا وآسيا الوسطى 5 ملايين.

تغير المناخ قد يجبر 216 مليون شخص في ست من مناطق العالم على الارتحال داخل حدود بلدانهم بحلول عام 2050

النهج تحديد البؤر الساخنة للهجرة الداخلية والخارجية، أي من المناطق التي من المتوقع أن يرحل عنها الناس بسبب تزايد شح المياه، وتناقض إنتاجية المحاصيل، وارتفاع منسوب مياه البحر، والمناطق الريفية والحضرية التي تشهد ظروفًا معيشية أفضل تجتذب الأفراد الساعين إلى بناء سبل جديدة لكسب الرزق. ويقدّم التقرير سلسلة من توصيات السياسات التي تهدف إلى إبطاء العوامل التي تدفع إلى الهجرة بسبب تغير المناخ، والاستعداد لمواجهة الموجات المتوقعة من تدفق المهاجرين، ومن تلك السياسات ما يلي: - خفض الانبعاثات العالمية، وبذل كل جهد ممكن لتحقيق المستويات المستهدفة لدرجات الحرارة في اتفاق باريس.

- إبطاء الهجرة الداخلية الناجمة عن تغير المناخ في التخطيط الذي يتم بعد النظر للتنمية الخضراء والقادرة على الصمود والشاملة للجميع. - الاستعداد، من أجل كل مرحلة من مراحل الهجرة من أجل أن تؤدي الهجرة الداخلية بسبب عوامل المناخ كاستراتيجية التكيف إلى نواتج إنمائية إيجابية؛ - الاستثمار في تحسين فهم عوامل الهجرة الداخلية بسبب تغير المناخ من أجل إثراء السياسات الموجهة توجيها جيدا



أخبار إكسبريس:

غينيا تستقبل الأسود بأكادير:



حددت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم "كاف" موعدا لإجراء مباراة المنتخب الوطني ضد غينيا كوناكري، التي تأجلت في وقت سابق بسبب الانقلاب العسكري على رئيس غينيا كوناكري ألفا كوندي. وكشفت قناة الرياضية، نقلا عن مصادرهما الخاصة، أنه تقرر رسميا إقامة مباراة المغرب وغينيا يوم 12 أكتوبر 2021، في ملعب أدرار بمدينة أكادير، ضمن مؤجل الجولة الثانية عن المجموعة التاسعة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم قطر 2021.

منتخب الكرة الطائرة يستهل اليوم مشاركته في المونديال:

يشارك المنتخب المغربي للكرة الطائرة لأقل من 21 سنة في بطولة العالم التي تنظمها دولتا بلغاريا وإيطاليا بشكل مشترك، في الفترة الممتدة من الـ23 من شهر شتبر الجاري وحتى الـ3 من أكتوبر المقبل. وأوقعت القرعة المنتخب المغربي إلى جانب كل من الأرجنتين، وبلجيكا وإيران. وسيستهل المنتخب المغربي للعبة مشواره بمواجهة الأرجنتين يومه الخميس (15:00 غرينيتش +1)، ثم ملاقاته لبلجيكا يوم غد الجمعة (15:00 غرينيتش +1)، قبل أن يختم دور المجموعات بمقابلة إيران يوم السبت (18:00 غرينيتش +1).

سريع وادي زم ينفلت سريعا عن الصحابي:



فسخت إدارة فريق سريع وادي زم عقد المدرب فؤاد الصحابي سريعا، بعد مرور جولتين فقط من انطلاق البطولة الوطنية. وأكد السريع على صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك» أنه فسخ العقد، دون أن يقدم توضيحات حول سبب هذه الخطوة. ولم تكن انطلاقته سريعة وادي زم بالنجاحة في البطولة، حيث خسر في الجولتين الأولى والثانية أمام حسنية أكادير 0-1 والوداد 0-2.

وكان الصحابي قد أنقذ سريع وادي زم في الموسم الماضي من الهبوط للدرجة الثانية بصعوبة، ما جعل المكتب المسير يحدد الثقة فيه، الذي استعد بالفريق وقام بعدة انتدابات، لتفادي إعادة سيناريو الموسم الماضي. ولم تحدد إدارة السريع المدرب الذي سيعوض الصحابي، بعد فسخ عقده.

جامعة كرة القدم ترف بشرى سارة للجماهير المغربية:

الدفاء يعود قريبا إلى مدرجات الملاعب الوطنية..



الذي أعدته اللجنة التقنية والإدارية المكلفة سابقا من قبل المكتب الإداري، والذي سيدخل حيز التطبيق بداية من هذا الموسم.

- الرخص:

قرر المكتب الجامعي بتنسيق مع العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، الاعتماد على الرخصة في مباريات البطولة الاحترافية INW1 و 2، ابتداء من الجولة الثالثة.

: ارتباط الولوج إلى الملاعب بالحصول على جواز التلقيح بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات الاحترازية الخاصة بكوفيد 19، وهي فرصة للسادة الرؤساء من أجل حث جماهيرها للحصول على جواز التلقيح في أقرب الأجل، كما طالب اتخاذ جميع التدابير اللازمة من الناحية اللوجستية لإنجاح عملية عودة الجماهير إلى الملاعب.

- مشروع التكوين:

تمت المصادقة على مشروع برنامج التكوين.

بما في مبارياته في هذه البطولة. بعد ذلك، تم الانتقال إلى مناقشة النقاط الواردة في جدول الأعمال:

- عودة الجماهير إلى الملاعب: تحدث رئيس الجامعة في كلمته، عن العودة المرتقبة للجماهير تدريجيا إلى الملاعب في الأيام المقبلة في انتظار قرار السلطات المختصة في هذا الشأن، مع الإزامية جواز التلقيح، واتخاذ التدابير الاحترازية، كما حث رؤساء الأندية والمسؤولين لاتخاذ مجموعة من الإجراءات الاستباقية أهمها

المكتب الإداري
صادق على
مشروع برنامج
التكوين الذي
أعدته اللجنة
التقنية والإدارية
وقرر الإزامية
الرخص في
مباريات البطولة
الاحترافية

الرباط: العلم

عقد المكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، برئاسة فوزي لقعج، أول أمس الثلاثاء 21 شتبر الجاري اجتماعا، وذلك عبر تقنية المنظرة المرئية. في البداية هنا فوزي لقعج، رئيس الجامعة، المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة لتأهله للدور الثاني من منافسات كأس العالم، التي تبرى أطوارها بليتوانيا متمنيا له حظا موفقا في

نصير مزراوي يفتح النار على الناخب الوطني:

أكد النجم المغربي، نصير مزراوي، أنه يرغب في اللعب للمنتخب الوطني المغربي، بيد أن الناخب، وحيد خليلوزيتش، يرفض انضمامه هو ومواطنه لاعب تشيلسي الإنجليزي، حكيم زياش.

وقال مزراوي في تصريح لقناة "espn" عقب مباراة فورتونا، إنه يرغب في حمل قميص المنتخب المغربي مجددا إلا أن خليلوزيتش يرفض ذلك ويبقى صاحب القرار. وتابع الظهير الأيمن لأياكس: "أريد تمثيل منتخب بلدي، لكن الناخب الوطني لا يريدني أنا وزياش". وتختلف أزمة خليلوزيتش مع الثاني زياش

"أريد تمثيل
منتخب بلدي
وخليلوزيتش
لا يريدني أنا
وزياش"



التصنيف العالمي (كرة القدم داخل القاعة):

المنتخب المغربي الأول قاريا و14 عالميا

حل المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة في الرتبة الرابعة عشرة في التصنيف الشهري للمنتخبات، الصادر أول أمس الثلاثاء، بمجموع 1369 نقطة. وجاء المنتخب الإسباني في المركز الأول (1821 نقطة) متقدما على المنتخب البرازيلي (1804 نقطة)، يليه في الرتبة الثالثة منتخب الأرجنتين (1741 نقطة). وحل المنتخب المغربي في المركز الأول قاريا، متقدما على المنتخب المصري (32 عالميا) بمجموع 1187 نقطة والمنتخب الليبي (41 عالميا) برصيد 1095 نقطة، بحسب موقع التصنيف العالمي المعترف به من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا». وحقق المنتخب الوطني إنجازا تاريخيا بتأهله لأول مرة إلى دور ثمن نهائية كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة، المقامة حاليا في ليتوانيا، في ثالث مشاركة له. وواجهت العناصر الوطنية في دور الثمن، يوم أمس الأربعاء، منتخب فنزويلا.



اتحاد الفتح الرياضي يستأنف تدريبيه استعدادا للمشاركة في البطولة العربية للأندية بالأسكندرية

وتتكون المجموعة الثالثة من فرق شعب حضر موت اليميني والفتح السعودي والأهلي المصري ووداد بوفاريك الجزائري، فيما تتألف المجموعة الرابعة من أندية بيروت اللبناني والكويت الرياضي والمناحة البحريني والغرقة القطري والبطائح الرياضي الإماراتي.

يذكر أن اتحاد الفتح الرياضي كان قد توج بكأس العرش لكرة السلة عن الموسم الرياضي 2020-2021، إثر فوزه على الكوكب المراكشي بحصة 89 مقابل 80، في المباراة النهائية التي احتضنتها قاعة العودة بمدينة العيون يوم 30 يوليوز المنصرم، في إطار احتفالات الشعب المغربي بعيد العرش المجيد، محققا بذلك لقبه العاشر في هذه المسابقة.

كرة السلة التونسية، الزهراء الرياضية، والشارقة الإماراتي واليرموك الكويتي واليوناني السوداني والوكرة القطري.



أعلن المكتب المسير لفرع كرة السلة للفتح الرياضي أن الفريق استأنف تدريبيه منذ أسبوع من أجل المشاركة في النسخة الـ33 من البطولة العربية للأندية (ذكور)، التي ستقام بمدينة الإسكندرية المصرية في الفترة ما بين 29 شتبر الحالي و09 أكتوبر المقبل.

وقد أوقعت القرعة، التي تم سحبها يوم الاثنين، اتحاد الفتح الرياضي ضمن المجموعة الأولى إلى جانب مستضيف الدورة، الاتحاد الإسكندري، والميناء اليمني واتحاد البلدة الجزائري. وستقام مباريات المجموعة الأولى في قاعة برج العرب. وتضم المجموعة الثانية ممثل

الدورة الـ35 من ماراطون الرمال ما بين 1 و11

أكتوبر المقبل بعد سنتين من التأجيل:

باتريك بوير: سنكون في مستوى ثقة جلالة الملك والسلطات المغربية



الأولى والثانية، وكذا الخضوعهم للمسحة الطبية «بي سي ار»، إلى جانب اعتماد نظام صحي يتماشى مع توجيهات السلطات المختصة. وأشار إلى أن تأجيل ماراطون الرمال لعامين متتاليين لم يؤثر على حماس المتسابقين الذين سيشاركون في هذه النسخة، مضيفا أن المشاركين الذين لم يتمكنوا من المشاركة في هذه الدورة أرحبوا بحضورهم إلى السحرة المقبلة. وأوضح أن النسخة الـ35 من ماراطون الرمال التي ستقام في ظروف استثنائية خلقت تضامنا وتعاونيا حقيقيا سواء من جانب السلطات المغربية والموظفين والشركاء والمشاركين، مضيفا أن الركض في سباق عبر الصحراء المغربية من شأنه الرفع من طموحات العدائين المتمسكين بالمغامرة والاكتشاف. وفي ما يتعلق بالجانب التضامني، قال باور إن جمعية التضامن ماراطون الرمال، عملت منذ سنوات، على بلورة مشاريع اجتماعية تضامنية من قبيل إنشاء محطات لضخ المياه وإحداث مدارس، وبناء مركز جديد للتوعية الرياضية مع حلبة لألعاب القوى بمدينة ورزازات. ويعد ماراطون الرمال موعدا سنويا يجمع الآلاف من المشاركين من مختلف القارات، من هواة رياضات التحمل، حيث يقطعون 220 كلم موزعة على مراحل في قلب المناظر الخلابة ورمال الصحراء المغربية الذهبية.

تنظم في الفترة المتراوحة ما بين 1 و11 أكتوبر المقبل فعاليات الدورة الـ35 من ماراطون الرمال، والتي تعود مجددا للواجهة بعد سنتين من التأجيل بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد. وقال مدير ماراطون الرمال باتريك بوير، خلال ندوة صحفية عقدت أول أمس الثلاثاء عبر تقنية الفيديو، إن ماراطون الرمال، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، سيرف مشاركة 750 عداء وعداءة يمثلون 41 دولة، موزعة على 5 مراحل بالإضافة إلى مرحلة للتضامن على مسافة 250 كيلومترا والتي ستقام في جنوب المغرب. وسيلعبون في النسخة الـ34 من رياضة التحمل، سجل باور أن هذه الدورة استهدفت أزيد من 350 مليون شخص حول العالم، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بعرض جميل لإبراز غنى الموروث الثقافي والحضاري الذي يزرخ به المغرب. وبعد تأكيد على دعم السلطات المحلية المغربية الذي كان حاسما لتنظيم النسخة الـ35 من الماراطون بعد عامين من التأجيل، أشار بوير إلى أنه بالنظر للوضع الصحي الراهن المتعلق بالمرض، فإن تنظيم ماراطون الرمال يتطلب تعزيز التنسيق مع السلطات المغربية لإنجاح هذا الحدث الرياضي الدولي. وأوضح، في نفس السياق، أن الجهة المنظمة اتخذت كافة التدابير الاحتياطات لضمان حسن سير هذه المسابقة، من قبيل استنادة جميع المشاركين من التلقيح بالجرعتين